حسين علي لوباني الداموني

مُعجم غرَائب اللغة





حسين علي لوباني

مُعْجَمُ غَرَائِبِ اللُّغَة



Arab Diffusion Company

مُعْجَمُ غَرائِبِ اللُّغَة

حسين علي لوباني



ص.ب. 113/5752

E-mail. arabdiffusion@hotmail.com

www alintishar.com
بيروت - لبنان
هاتف: ٦٥٩١٤٨-٩٦١١ - فاكس: ٦٥٩١٥٠-٩٦١١

ISBN 978-9953-476-43-8

الطبعة الأولى ٢٠٠٨

فهرست الكتاب

عنوانات موضوعات المعجم

الإهداء

إلى أول من علّمني كتابة وقراءة

حروف وكلمات اللّغة العربيّة،

الأستاذ، خليل البيطار، ابن عكّا، عام ١٩٤٥..

وإلى كلّ من يجيد العربيّة،

نطقاً وكتابةً..

أهدي عملي المتواضع، هذا!!

حسين علي لوباني

بَيْنَ يَدَي المُعْجَمِ

كان العرب شديدي الاعتزاز بلغتهم، حريصين كثيراً على تقديرها، ووضعها في أجلّ منزلة وأجمل صورة.. وقد تجلّى ذاك الاعتزاز، والحرص في اهتمامهم الواضح بجودة الإلقاء وحُسْن الحديث، وفي نفورهم من كل عيب يشوب النُّطق، أو يشوّه التّعبير.. كما قال أحدهم في وصف حبيبته بحسن الحديث:

تُسْمِعُ الحُدَّاث قولاً حسناً
لو أرادوا غيرَه لم يُسْتَمَعْ

أو كما قال المتنبي في وصف روعة جمال إحداهُنَّ:

تُريك سكون الحسنِ في حركاتها
فليس لرائي وجهها ـ لم يَمُتْ ـ عُذْرُ

ولما سألوا (ابن المقفّع) عن البلاغة في اللّغة العربية، أجاب: (هي التي إذا سمعها الجاهل ظنّ أنه يُحْسِن مثلها)..

وأنا هنا أُدلّل على أن لغتنا العربية لغة جميلة، مَظْهراً ومَخْبَراً، ولهجةً ونغمةً، فهي التي تقول عن نفسها بلسان حافظ إبراهيم:

وَسِعْتُ كتاب الله لفظاً وغايةً
وما ضِقْتُ عن آيٍ بهِ وعِظاتِ
فكيف أضيقُ اليومَ عن وصف آلةٍ
وتَنْسيقِ أسماءٍ لمخترعاتِ؟!

ونحن نَرْبأُ بالعربيةِ من كلّ ضيق أو تقصير، وهي التي

وضعت أكثر من (٣٠٠) اسم لحيوان اسمه (الأسد)؛ ومثل ذلك في (الحية) و(البعير)..

نعم، لغتنا حلوة، جميلة، أنيسةٌ مأنوسةٌ، غير أنها لا تخلو، كسائر اللّغات من بعض الغرائب، التي تستوقف القارىء أو الباحث في اللّغة، فيرتفع حاجباه اندهاشاً، ويزمّ شفتيه غرابةً ولا أقول احتجاجاً.. مما يضطرّ اللّغويّ للبحث عن سرّ هذا الكمّ الهائل من المفردات التي توضع من أجل (حيوان) سواء كان أسداً أو حيّة أو بعيراً أو سيفاً..

معجمي هذا، سيتعرّض إلى طرْق عدّة نموذجات تحكي على موضوعات مختلفة، متباينة، هي صورٌ للغرابة.. ومظاهر الغرابة..

وقد أسميت معجمي باسم: (غرائب اللغة) لإطلاع القارىء أو الكاتب والباحث على ما خفي وغمض في لغتنا.. فالغرائب جمع لكلمة (غريبة)، وفي اللغة: غَرُبَ الكلامُ: غَمُضَ وخفي؛ أو كان غير مألوف... وهذا ما قصدتُه..

والقارىء الحصيف، سيعرف، بعد استعراض عنوانات المعجم، أنّني نجحت في استحضار مجموعة من (الغرائب اللغويّة) التي منها ما يتكلّم على: (الإتباع) و(الاستعارة) و(الأشياء الرديئة من خرء ووسخ ونحوهما) و(الأصوات) و(الألفاظ الدخيلة) و(الألفاظ الغريبة: في غموضها) و(الألفاظ الموضوعة: المستحدثة ـ المولّدة ـ الإناث والذكور) و(درجات الحبّ) ونحوها؛ و(تسمية المتضادّين) و(الجماعات على أنواعها) (وأسرار عن حروف في الأبجديّة) و(صغار الأشياء) و(فرائد من الأمثال والأقوال) و(القليل والكثير والكبير) و(الكليّات والكنايات) و(ما ائتلف مبناه واختلف

معناه) و(المثَنّى) و(نموذجات من المترادفات).. وأخيراً: (وقوع اسم واحد على أشياء مختلفة)..

وقد رتّبت (المعجم) على الطريقة المعجميّة: الألف بائية التي انسحبت على عنوانات الموضوعات، ثمّ، بالطبع، على الموادّ: موضوع المعالجة والبحث..

والسُّؤال الذي يطرح نفسه هو: هل أضفت، بمعجمي هذا ما يفيد؟! والجواب هو: لا شكّ في ذلك.. وإذا لم أنجح في حكاية الإفادة، فإنّني نجحت، بالتأكيد في مجال الإثارة.. واستحضار الغرابة..

حسين علي لوباني [الداموني الجليليّ]
طرابلس في ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٦

عنوانات
موضوعات المعجم

في
الاتْباع

يشتهر الشّخص العاميّ، العاديّ، بأنّه، في حديثه مع شخص آخر، يستعمل لفظة أخرى تابعة لأولى، على إيقاعٍ معيَّنٍ، ونغمة متجانسة... فكثيراً ما نسمع مثل هذه التعابير والألفاظ العاميّة، في الحياة اليوميّة؛ فيقول أحدهم:

فلان يقضي وقته (سِرّي مِرّي): يروح ويجيء.

و: ليسَ لي دَخْل: (خالِصْ مالِصْ):لا دخل لي، مطلقاً..

و: لا تَقُلْ لي: (كاني ماني): لا تحْكِ لي حكاية طويلة..

و: فلان يلاعبني على (الشّكَر بَكَر): يحاول خداعي..

و: فلان يزورنا يوميّاً: (عَمَّال على بطّال): دائماً.

و: فلان عيشتُه: (شَطَر بَطَر): يكفر بالنِّعمة.

و: أرضٌ (حَفْرَة نَفْرَة): أرض مُوْحِشة.

و: ليس لي علاقة بهذا الأمر: (شِيْلِةْ بِيْلِةْ): أَبَداً..

والأمثلة العاميّة في هذا المجال كثيرة، ومثيرة، وقد يستدعي الأمر أن يضع أحدهم فيها كتاباً..

وفي لغتنا العربيّة الجميلة، نصدف مثل هذه (الغرائب): أن نأتي بلفظة تابعة لأُخرى مجاورة، تحمل الوزن نفسه، والنغمة ذاتها.. والإيقاع عينه.. أُنظر فيما يلي:

يقولون في اللّغة العربية المدهشة:

فلان جائع (نائع).

وهم قومٌ جياعٌ (نِياعٌ)، أي: جائعون، يتمايلون جوعاً..

وهذا امرؤٌ ساغِبٌ (لاغبٌ).

أو هو: عَطْشان (نَطْشان).

وهذا رجلٌ صَبٌّ (ضَبٌّ).

وهذا مكانٌ خرابٌ (يَبابٌ).

والألفاظ التي وقعت في مطبّ (الإتباع) هي: نائع، نياع، لاغب، نطشان، ضَبّ، ويَباب...

❀ ❀ ❀

وفي السّياق ذاته تقريباً، يورد فقهاء اللّغة اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المبالغة فيه، كما ورد في كتب اللّغة، مثل هذه الأمثلة، حيث نقول:

هذا يومٌ (أَيْوَمُ).

وهذا ليلٌ (أَلْيَلُ).

وروضٌ (أَرْيَضُ).

وأَسَدٌ (أَسِيْد).

وصُلْبٌ (صَلِيب).

وصديق (صَدوق).

وظلّ (ظليل).

وحِرْز (حَرِيْز).

وكِنٌّ (كَنِين)... إلخ.

في

الاثنين اللّذين لا واحد لهما من لفظهما.

حيث ورد في كتب اللّغة:

اثْنانِ واثْنَتانِ

كِلا وكِلْتا

المذْروان: أي: الفاسدان.

المَلَوان: أي: اللّيل والنهار.

وجاء يضرب: [أَصْدَريه].

و: لَبّيْك: مصدر منصوب، مضاف، ثُنّي على معنى التأكيد: معناه: لزوماً لطاعتك واتّجاهاً إليك.. يقول الحجُّ: [لبَّيْكَ اللّهمَّ لبّيْك].

و: سَعْدَيْك: أدعو لكَ بإسعاد تِلْوَ إِسْعاد..

و: حَنانَيْك: حناناً بعد حَنان.

❁ ❁ ❁

وأضاف بعضهم: [حَوالَيْك]: وهو ظرف يعني: الإحاطة حول الشيء، حَوْلَ: (رأيتُ الناسَ حَوَاليْه): محيطين به من كل جانب..

❁ ❁ ❁

في
الاسْتِعَارَة

وهي أن يُستعار للشيء ما يليق به.. كقولهم في استعارة الأعضاء لما ليس في الحيوان، كما في:

رأسُ الأَمْر

رأسُ المال

وَجْهُ النّار

عَيْنُ الماء

حاجِبُ الشّمس

أَنْفُ الجبل

لِسانُ النّار

يَدُ الدّهر

كَبِد السّماء

سَاقُ الشَّجرة

❀ ❀ ❀

وكقولهم في التَّفرُّقِ:

انشقَّتْ عَصاهُم

شالَتْ نَعامَتُهم

مرّوا بين سَمْعِ الأرض وبَصَرِها

فَسَا بَيْنَهُم الظّربان..

وكقولهم في اشتداد الأَمْر:

كشفت الحربُ عن ساقِها

أَبْدَى الشَّرُّ عن ناجِذَيْهِ

حَمِيَ الوَطِيسُ

دارَتْ رَحَى الحربِ

❀ ❀ ❀

وكقولهم في محاسن الكلام:

الأدب غذاء الرُّوْحِ

الشّباب باكورة الحياةِ

الشَّيْبُ عنوان الموْتِ

النَّارُ فاكهة الشّتاءِ

العِيَالُ سُوْسُ المالِ

النَّبيذُ كيمياء الرُّوْحِ

الوحدةُ قَبْرُ الحيِّ

الصَّبْرُ مفتاح الفَرَجِ

الشُّكْرُ نَسيمُ النِّعَمِ

الرَّبيعُ شبابُ الزّمانِ

الوَلَدُ رَيْحانةُ الرُّوحِ

الشَّمْسُ قَطِيْفَةُ المساكينِ

الطِّيبُ لسانُ المروءَةِ...

في
الأشياءِ الرَّديئة

[بقايا الأشياء، والخرء، والوسخ، ونحوها]...

يرد في اللّغة العربيّة، ما يلي:

البَهْرَج: هو: الدِّرهم الرَّديء.

الحَشَف: هو: التَّمر الرَّديء.

الخَلْف: هو: القول الرَّديء.

الخَنيف: هو: الكتّان الرَّديء.

الزَّيْف: هو: الدِّرهم الرَّديء.

السَّفساف: هو: الأمر الرَّديء.

المُهَلْهلَة: هي: الدّرع الرَّديئة.

الهُراء: هو: الكلام الرَّديء..

❀ ❀ ❀

ويقول العربيّ الفصيح:

بُراية العود... وبُرادة الحديد... وحُثالة المائدة...

وحُزازة الوسَخ... وحسافة التَّمر... وخَبَث الحديد...

وخُشارة النّاس... وخُشاش الطير... ورُذالة المَتاع...

وسُحالة الفضَّة... وعكر الزّيت... وغُسالة الثّياب...

وفُتاتة الخبز... وقُراضَة الجَلَم... وقُرامة الفرن...

وقَشامة الطعام... وقشدة السّمن... وقُلامة الظُّفْر...

وقمامة البيت... ومُكاكة العظْم... ونُفاية الدّراهم...

❀ ❀ ❀

وعند العرب:

الأَثارة: هي البقيّة من العِلْم تُؤثر عن السَّلَف..

الأُس: هي بقيّة الرّماد بين الأثافي..

الأُفّ: هو وسخ الأُذن..

الأَهْزَع: (من السّهام) هو: ما بقي في الجعْبة وحده..

❀ ❀ ❀

البَسِيل: هي بقية النَّبيذ في القنِّينة.

❀ ❀ ❀

التُّفُّ: هو ما تحت الظّفر من الوسخ: وسخ الظّفر.. (ج) تففة.

التَّيهُوْر: هو باقي كلّ شيء من الماء، وغيره.

❀ ❀ ❀

الثُّرْتُم: ما يبقى في الإناء من الأَدْم.

الثّفال: ما يبقى في أسفل الرَّكوة وغيرها من الآلة: من الماء..

الثَّمِيلَة: بقيّة الطّعام والشّراب في الجوف.

❀ ❀ ❀

الجُذَامَة: ما يبقى من الزّرع بعد حصده.

الجُذْمُور: ما يبقى من الشَّجر بعد قطعه.

الجَرْد: البقيّة من المال.

الجَزْلة: بقيّة الرَّغيف التي لم تُؤكل.

الجَفْل: روث الفيل.. (ج) أجفال.

الجَلْس: بقيّة العسل في الوعاء.

❀ ❀ ❀

الحُتامة: ما يبقى على المائدة من الطّعام.

الحُتْفُل: حتات اللّحم في أسفل القِدْر.

الحَتِيّ: ثفل التّمر وقشوره.

الحُثْرُب: الوَضَر يبقى في أسفل القِدْر.

الحُثْفُر: ثفل الدّهن وغيره..

الحَثْفَرَة: خثورة وقَذَىً يبقى في أسفل الإناء.

الحُسَافة: بقية أَقْماع التَّمْر وكسره.

الحشاشة: بقيّة حياة النَّفْس.. وهي أيضاً: الرّمق والذَّماء..

الحِضْج: ما يبقى من الطعام في حياض الدوابّ. (ج) أحضاج.

الحِظْء: بقيّة الماء في الإناء.

الحُفافة: البقيّة من التّبن.

الحُفالة: الرَّذل من كل شيء.

الحَفَر: ما يلزق بالأسنان من الوسخ.

❀ ❀ ❀

الخَبَث: ما يبقى من الفضّة والحديد بعد ذوبانهما ولا خير فيه.

الخِبْط: الماء القليل يبقى في الحوض.. أو هو: الخِبْطة، أو: الخُبْطة، أو: الخَبِيط..

الخَبْظة: بقية الماء في الغدير، أو الإناء.

الخُثار: ما يبقى على المائدة..

الخَثَى: ما يرمي به البقر أو الفيل. (ج) أخثاء، وخُثِيّ.. أو (خِثْى).

الخَذَق: ذَرْق الطّائر، وروث الحيوان..

وفي اللغة: (خزق) الطائر أو الرَّجُل: ألقى ما في بطنه..

الخَزْط: سَلْح البعير.

الخُصاصة: ما يبقى في الكَرْم بعد قطافه من عنيقيد صغير ههنا، وآخر هناك.

الخُلالة: بقيّة الطّعام بين الأسنان.

الخِلَّة: بقيّة الطعام بين الأسنان.

الخِلْفة: بقيّة الطعام بين الأسنان.. ويقال له أيضاً: الخالّ.

الخُلُوص: الثُّفْل يبقى في أسفل السَّمْن واللَّبَن.

الخُمار: بقيّة السُّكْر.

الخُنْشُوش: بقيّة المال.

الخَيْتَعُوْر: بقيّة الشراب لا تلبث أن تزول.

❀ ❀ ❀

الدَّثَر: الوسخ. (ج) أَدْثار.

الدُّرْدِيّ: ما رسب أسفل العسل والزَّيْت ونحوهما من كل شيء مائع، كالأشربة والأدهان..

الدِّمْنَة: بقية الماء في الحوض.

❀ ❀ ❀

الذُّبابة: بقيّة الدَّيْن.

الذُّراق: خُرْء الطائر.. أو هو: الذَّرْق.

الذُّنانة: بقيّة الدَّيْن..

❀ ❀ ❀

الرَّشَف: البقيّة اليسيرة من السائل تُرشف بالشفاه.

الرَّطْرط: الماء تُبقيه الإبل في الحياض.

الرَّمَثَة: بقيّة اللَّبَن في الضّرع بعد الحَلْب.

الرَّمص: وسخ أبيض جامد يجتمع في موق العين.

الرَّمص: خُرْء الدّجاجة.

الرُّكْمة: بقيّة الثريد في الجفنة.

الرَّوْث: رجيع ذي الحافر. (ج) أرواث.

الرَّوْثة: ما يبقى في الغِرْبال من قصل الحنطة.

الرَّيْم: عظم يبقى بعد ما يُقَسّم لحم الجزور.

❀ ❀ ❀

الزُّهَم: بقيّة الشَّحم في الدّابة وغيرها.

❀ ❀ ❀

السُّؤْر: بقيّة الماء والشّراب في الإناء.. أو: بقيّة كل شيء..

السُّؤرة: البقية من الشّباب.

السُّكْتَة: ما يتبقّى في الإناء.. (ج) سُكَت..

الشُمْلَة: أو: **الشُمْلان**: الماء أو الشراب القليل يبقى في أسفل الإناء. أو: بقية الماء في الحوض ونحوه.. أو: ما فيه من الحمأة والطّين..

❁ ❁ ❁

الشَّذاة: بقيّة القوّة والشّباب.

الشَّذَى: البقيّة من الخصومة.

الشَّذَب: البقيّة من الشيء.

الشِّسْع: و(شسع المال: بقيّته).. و(له شسع مال: قليل منه).

الشُّفافة: بقيّة الشراب أو الماء في الإناء.. وهي أيضاً: (الزَّجْراجَة).

الشَّكِيَّة: البقيّة من الشيء. (ج) شكايا.

الشِّلْو: البقيّة من كل شيء. (ج) أشلاء..

الشَّوْل: البقيّة من اللَّبن في الضِّرْع.. أو: بقيّة الماء في الإناء.. أو: الماء القليل.. (ج) أشْوال.

❁ ❁ ❁

الصُّبابة: البقيّة القليلة من الماء ونحوه، في إناءٍ ونحوه..

الصَّقَرَة: ما يبقى من الماء في الحوض، تبول فيه الكلاب.

الصُّلْصُل: البقية من الماء في الغدير أو الإناء.. وهي أيضاً: (الصُّلصُلة).

الصّملاخ: أو: الصُّمْلُوخ: وسخ الأُذن..

❁ ❁ ❁

الطُّرَامة: بقيّة الطعام بين الأسنان، أو هو: الوسخ الأخضر على الأسنان..

الطُّفافَة: الشيء اليسير يبقى في الإناء ونحوه.

الطُّفيْل: الماء الكدر يبقى في الحوض ونحوه.

الطُّلح: ما بقي في الحوض ونحوه من الماء الكدر.

الطُّلَم: وسخ الأسنان من إهمال تنظيفها..

الطّلاوة: بقيّة الطّعام في الفم..

الطُّمْلَة: ما بقي في أسفل الحوض من الماء الكدر، أو الطين الرَّقيق وفيه الدّعاميص.

الطُّنْءُ: بقيّة الماء في الحوض ونحوه.. أو: بقية الرُّوح والرَّمَق..

الطُّهارَة: فضلة ما تطهّرتَ به.

❁ ❁ ❁

العَبَقة: بقية الشيء.. (ما في الإناء عَبَقةٌ من سمْن) و(ما بقيت لهم عَبَقَة: بقيّة من أموالهم).

العِتْرَة: بقيّة المِسْك في الفأرة..

العُرَام: و(عُرامُ القِدْرِ: وسخها)..

العِزْزال: البقيّة من اللّحم..

العَرَم: وسخ القِدْر.

العُفافة: القليل من اللّبن في الضّرع قبل كثرته فيه، أو بعد أن يُحْلَب..

العَفاوة: ما بقي في القِدْر من المرق..

العُقْبَة: أو: **القرارة**: بقيّة المَرق..

العُلالَة: بقيّة كل شيء.. أو هي: بقيّة جري الفَرَس.

العِنْصاة: البقيّة من كل شيء إذا ذهب معظمه.

العُنْصُوَة: البقيّة من كل شيء إذا ذهب معظمه.. (ج) عَناص.

❁ ❁ ❁

الغُبَّر: بقيّة اللَّبن في الضَّرْع.. أو هو: بقيّة دم الحيْض.

الغَبَش: بقيّة اللّيل وظلمة آخره..

الغَبَص: وسخ أبيض، يجتمع في زوايا الأجفان..

الغُدارَة: بقية الشيء.

الغُفَّة: البقيّة من الشيء.. (غُفَّة الإناء والضَّرْع: بقيّة ما فيه).

❁ ❁ ❁

الفُراثة: بقايا الطَّعام في الكَرش.

الفَراشَة: البقيّة من الماء القليل في الحوض.

الفَضْل: أو: الفَضْلة: ما بقي من الشيء.

الفَوْر: (من الشَّفَق): بقيّة حمرة الشَّمس في الأفق الغربيّ..

❁ ❁ ❁

القُراضة: و(قُراضة الفأر: فُضالة ما يقرضه من خبز ونحوه)..

القُرامة: بقيّة الخبز في التّنّور..

القُرْة: ما يبقى لاصقاً بأسفل القِدر من الطّبيخ..

القَرَف: و(قَرَف الوَطْب: ما يلزق به من وسخ اللَّبَن).

القِزْح: خَرءُ الحيّة.

القَشّ: رديء التَمر.. وما يُكْنَس من المنازل وغيرها.. وما يتخلّف من القمح والأرزّ ونحوهما بعد استخراج حبّه.

القُشادَة: الثفل يبقى في أسفل الزُّبد إذا طبخ ليتّخذ سمناً.

القُشامة: ما يبقى على المائدة ممّا لا خير فيه.

القَشْع: كُناسة الحمّام..

القُصارة: ما يبقى في المنخل بعد الانتخال.. أو: ما بقي في السُّنبل من الحَبّ ممّا لا يُتَخلَّص بالدَّوْس.. أو هو: القِصْريّ..

القُصالة: ما يُعزل من الحنطة إذا نقّيت فيُرضّ به، أو يُداس ثانيةً.

القَصَرة: ما يبقى في المنخل بعد الانتخال..

القِصْرِيّ: ما يبقى من الحَبّ في السُّنبل بعد أن يُداس..

القَضَّة: بقيّة الشيء.

القَطَعَة: بقيّة اليد المقطوعة..

القَلَح: وسخ الأسنان الأصفر.

القُمامة: الكناسة تُجمع من البيوت والطُّرق. (ج) قُمام.

القَمْش: رديء كل شيء. (ج) قُماش.

❁ ❁ ❁

الكُدادة: ما يلتزق بأسفل القِدْر بعد الغَرْف منها.. وهو أيضاً: ثُفل السَّمْن.. (ج) أَكِدَّة..

الكُدارة: العُكارة في أسفل القِدْر ونحوها..

الكُدامة: بقيّة الشيء المأكول..

الكِرْدِيْد: ما يبقى في أسفل الجُلَّة من جانبيها من التَمْر. (ج) كراديد..

الكُشب: ثُفل بزور القطن والكتّان والسّمسم بعد عصرها..

الكَشم: البقيّة تبقى في يديك من الشيء اليابس..

الكُلاع: يُبْس الوسخ وتلبُّدُه..

الكِنْع: ما بقي قرب الجبل من الماء..

الكُوّارة: البقيّة في الخليّة التي تعسل فيها النَّحل.

❀ ❀ ❀

اللَّطْخ: القليل من كل شيء.

اللُّفاظة: أو: اللُّفاظ: بقيّة الشيء.

اللَّكَثُ: الوسخ من اللّبن يجمد على حرف الإناء فتأخذه بيدك..

اللُّماظة: بقيّة الطّعام في الفم.. وبقيّة الشيء القليل..

❀ ❀ ❀

المَثْك: سَلْح الذُّباب.

المَرَقة: ما يبقى في الجلد من اللّحم إذا سُلِخ..

المُزْعة: بقيّة الدُّسم.

المَسِيْط: الماء الكدر يبقى في الحوض.

المُشْكَة: الأَثَر والبقيّة.

المُصاصة: بقيّة الشيء بعد أن يُمَصّ.

المُضاغة: ما يبقى في الفم من آخر ما يُمْضَغ..

المَطِيطة: الماء الكدر الخاثر يبقى في أسفل الحوض، فيختلط بالطِّين فيتمطّط أو يتلزّج ويتمدّد. (ج) مطائط..

المُظْعَة: بقيّة من الكلأ..

المُهْل: أو: المُهْلة: بقيّة جمرٍ في الرَّماد..

❀ ❀ ❀

النَّاطل: الفضلة تبقى في المكيال..

النُّثالة: أو: النَّثيلة: البقيّة من الشَّحم..

النُّخالة: ما بقي من الشيء بعد نَخْلِهِ..

النَّسِيْس: بقيّة الرّوح..

النَّشْفَة: الشيء القليل يبقى في الماء.

النُّفاض: ما يبقى في الفم من السّواك ونحوه فيُلفظ..

النُّفاية: بقيّة الشيء..

النَّقْض: سلْح النَّحل في الخليّة..

النُّكز: باقي المخّ في العظم..

النُّمْلَة: بقيّة الماء في الحوض..

❀ ❀ ❀

الهانَّة: بقيّة المخّ.

الهُرْمُول: القطعة من الشَّعر ونحوه تبقى في نواحي الرأس. (ج) هراميل..

الهِلال: الماء القليل في أسفل البئر..

الهَماليل: بقايا الكلأ.

الهَوْجَل: بقايا النُّعاس..

❀ ❀ ❀

الواطِئَة: سُقاطة التّمر..

الوَزِيم: ما يبقى من المَرَق ونحوه في القِدْر..

الوَضَر: الوسَخ من الدَّسَم أو غيره.. وأثر الطّعام في الصَّفْحة.. وبقيّة القَطْران..

الوَلْث: بقيّة الماء في القَدَح.. وبقيّة العجين في الدَّسيعة..

الوَنَمَة: خرء الذّباب..

الوَنِيم: خرء الذّباب..

❀ ❀ ❀

ملحق:

- الخُرْء للإنسان.
- البعر للبعير.
- ثلْط الفيل.
- روْث الدابّة.
- خِثْي البقرة.
- جَعْر السَّبُع.
- ذَرْقُ الطائر.
- سَلْح الحَبَارَى.
- صَوْم النَّعام.
- وَنيم الذباب.
- قَزْح الحيّة.
- نَقْض النَّحل.
- جَيْهَبُوق الفأر.
- عِقْيُ الصبيّ.
- رَدَج المُهر والجحش.
- سُخْت الحُوار.

❀ ❀ ❀

في
أصوات الحيوانات والطيور وغيرها

الصَّوْت	صاحب الصَّوْت
أَجيج	الماء، النَّار.
اخْتِيات	البازي، العقاب.
إِخفاق	الفَرْج عند الجِماع.
ارْتجاس	الرَّعد.
إِرْزام	الإِبل، الرَّعد.
إِرْنان	الحَمام.
أَزّ	الطاووس.
أَزِيز	الرَّصاص، القِدْر، النّار، المِرْجَل عند الغليان.
اسْتِرْجاع	الحَمام.
اسْتِغْفار	الذئب.
الاسْتِهْلال	صوت الطفل عند الولادة.
الاسْتِيقاظ	الخلخال.
أُشْخُوب	الحَلْب
الإِشْلاء	صوت دعاء الكلب للشرب.
الاصْطِكاك	صوت الأسنان تطرق ببعضها، وصوت الركبتين أيضاً.

الصَّوْت	صاحب الصَّوْت
أَطِيْط	الجوف، الأمعاء، القوس، الرَّجل أو الناقة إذا ما أثقل على أحدهما.
إِغْنان	الذّباب.
إِفاخة	صوت خروج الرِّيح من الدّبر.
إِلْغاط	الحَمام، القَطا.
إِنْقاض	البازي، العقاب، الماعز، السمّاني، الدجاجة، والفرّوج، الرَّحْل، وحيوان الوبر، والدّابة إذا شدّها اللّجام.
أَنين	الحمام، الشّاة، النّاي، المتألم.
اهْتِزام	الشّحابة.
البَرْبَرة	الماء
البَسْبَسة	صوت زجر الهرّة.
البَسْمَلَة	القول: (بسم الله الرحمن الرحيم).
بضعة	السَّوْط.
بَطْبَطَة	البطّ، الإوزّ.
بُعاق	الإبل.
بُغام	الوعل (الأيل).. وقيل: (بُغُوم) هو صوت (الظّبي).
بَقْبَقة	صوت الجرّة وما شابهها في الماء، وبطن الفرس..
	❀ ❀ ❀
تأتأة	الماعز.
التّأخيخ	صوت المستطب: (أَخْ، أَخْ).
التأَوُّد	صوت المشتاق.

الصَّوْت	صاحب الصَّوْت
التّجمْجُم	**والتغمغم**: صوت بكلام غير مسموع.
تَحَمْحُم	البرذَوْن، الخيْل (عامّة).
التَّحَوُّب	ابن آوى.
التَّذَمُّر	إخراج النَّفَس بأنين عند عدم الرضا، أو عند عمل أو شِدَّة.
تَرْجيع	الحَمام.
تَزْعيب	الحَمام.
تَرَنُّم	المكّاء (طائر).
تَرْنيم	الحَمام، الذُّباب، المكّاء.
تَزْقيب	المكّاء.
تَصْدِيَة	صوت تصفيق اليدين.
تَصْفيق	صوت ارتطام اليدين ببعضهما، لإحداث صوت.
تَضَوُّر	الذئب عند الجوع.
تَطْرِيب	المكّاء (طائر).
تَغْرِيد	صوت المغنّي والحادي والطّائر وكل صائت طرب.
تَغَمْغُم	صوت بكلام غير مسموع.
تِفْحاح	الحيّة.
تَفْقِيع	الأصابع.
تَلَغْلُع	الذّئب عند الجوع..
تَلَمُّظ	التصويت باللّسان، عند إلصاقه بسقف الحلق، وتركه، فيُسمع له صوت هو: (التمطّق).
تَمْتَمة	صوت الشُّفة غير المسموع..
تَمَطُّق	صوت المتذوّق باللّسان والغار الأعلى.

الصَّوْت	صاحب الصَّوْت
تَهَزُّم	الرَّعد، السَّحابة، العصا، صوت تكسّر القِرْبة إذا يبست.
تَهْوِيْد	الرّيح.
	❀ ❀ ❀
ثُغاء	الخروف، الشاة، الماعز.
ثُوَاج	الشاة، الضأن عامّة.
	❀ ❀ ❀
جُؤَار	الثّور، البقرة.
جَبْخ	القِداح (السّهام): صوتها عند الجلي.
جَدَثَة	الخُفّ، وصوت مُضْغ اللّحم، والحافِر.
جَرْجَرَة	جَرْع الماء؛ الفحل.
جِرْس	الصّوت الخفيّ؛ صوت حركة الإنسان.
جَرْش	صوت أنياب الحيّة، أو صوت جلدها إذا احتكّت أطواؤه.
جُشَأَة	صوت هبوب الرّيح عند الفجر.
جُشَاء	الشاء والضأن (الغنم) عامة.
جَعْجَعة	الرّحى (طاحونة الحبوب).
جفجفة	الثّوب الجديد، وصوت حفيف الموكب في المشي.
جَكْجَكَة	وقْع الحديد على الحديد.
الجَلَبَة	اجتماع أصوات الناس والدّوابّ.
جَلْجَلَة	حركة الجلاجل والأجراس؛ الرّعد؛ السّبُع.

الصَّوْت	صاحب الصَّوْت
الجَهْجَهَة	صياح الأبطال في الحرب؛ والصياح بوجه الأسد لكفّه ومنعه.
جَوَر	الرَّعد.
	❀ ❀ ❀
حُباق	الغنم: الشاة عامّة، والماعز.
حَتْرَشَة	صوت الجراد عند الأكل.
حَدَمَة	النّار..
حَراث	النّار
حَسِيْس	النّار.
حَشْرَجة	المحتضر: صوت تردد النَّفس في الصَّدر عند خروج الرّوح.
الحِضب	والحُضْب: صوت القوس.
حَفْحَفة	الجُعل (نوع من الخنافس).
حَفيف	الجُعل، وصوت جناح الطائر، والحيّة، والريح والشّجر والأغصان، والنّار.
حَقْطَبَة	الدُّرّاج (نوع من الطّيور).
حَمْحَمَة	البرذون، والحصان إذا طلب العلف أو استأنس بصاحبه، والخيل (عامّة)، والشقراق (نوع من الطيور).
حَنُون	الرّيح.
حَنِيْن	صوت المكروب يخرج خافياً؛ وصوت الناقة تطرب لولدها، وصوت القوس، والإبل، والحَمام..
	❀ ❀ ❀

الصَّوْت	صاحب الصَّوْت
خازْباز	الذُّباب.
خَتْرَشَة	صوت الجراد عند الأكل.
خُدُور	الحجر.
خَرْخَرَة	الماء، والنّمر، والهرّة في نومها.
خَرِيْر	الرّيح، والعقاب، والقطّ، والماء الجاري.
خَشْخَشَة	الثّوب الجديد، والدّرع، والسّلاح، والأوراق اليابسة وحركة القرطاس.
خِشْف	السّيف.
خَشَفَة	الحيّة؛ وخَشْفَة ـ بتسكين الشين ـ: صوت الضّبع.
خَضْعَة	السّوْط.
خَضِيْعة	السّيْل.
خَفْخَفَة	الحبارى، والخنزير، والقرطاس.
خَفْخَقَة	الفرْج عند الجماع.
خَفْق	النّعْل.
خَنْخَنَة	القِرد.
خَنِيْن	صوت المتألّم يخرج ظاهراً (وهو أعلى من الأنين).
خَوَات	وخَواتة، وخوت، وخوتان، وخيات، جميعها هي: صوت البازي والعقاب.
خُوَار	البقرة والثّور والجاموس والظّبي والغنم عامّة، والسّهم.
خواية	جناح الطّائر، وصوت المطر (عند انهلاله).
خَيْضَعَة	صوت الحرب (القتال).

❀ ❀ ❀

الصَّوْت	صاحب الصَّوْت
دَأْداء	صوت الحجر على الحجر.
دَبْدَبَة	الحافر.
دَبِيب	النّمل.
دَرْداء	أو (درداب) أو (دردار): صوت الطَّبل.
دَرْدرَة	الماء.
دُعاء	الحَمام.
دَقْدَقة	جَلَبة القوم.
دَمْدَمَة	الرّيح؛ الرّصاص؛ الحافر.
دَنْدَنَة	البعوض، الذّباب، الزّنبور، النّحل.
دَنين	النّحل.
دَوْداة	الأُرجوحة، الرّيح.
دَوِيّ	الأُذن، الجنّ، الرّعد، المطر، النّحل.

❀ ❀ ❀

الصَّوْت	صاحب الصَّوْت
رَجّة	الرّعد.
رَجْع	الحَمام، وصوت الصَّدى.
رِزّ	الرّعد.
رَزَمة	النّاقة في الحنين على ولدها.
رَزِيز	الرّعد.
رَزِيم	الإبل.
رَشْق	القَلَم.
رُغاء	الإبل، الضَّب، الضَّبع.
رِكْز	الصَّوت الخفيّ.

صاحب الصَّوْت	الصَّوْت
الثكْلَى، الجرَس، الفولاذ، الحمَام، القوس، والمريض إذا كان خفيفاً.	رَنين
❀ ❀ ❀	
الأسد.	زَئير
أو (زَبيط) أو: (زِئِط): صوت الإوزّ.	زَبَط
صوت النّاس.	زَجْلَة
الزّرزور، العصفور.	زَرْزَرة
السَّمَرْمَر (طائر يأكل الجراد).	زَعْق
الصَّيحة الشّديدة عند الفزع أو المصيبة.	زَعْقَة
الغراب.	زعيب
النّسر.	زَعِيْق
صوت الفرح والأعراس.	زَغْرَدَة
صوت الصَّدْر.	زَفْر
الرّيح.	زَفْزَفَة
النّار، الحمار، المهموم، الأغصان، صوت إخراج النّفس بأنين.	زَفِيْر
الدّجاجة، الطاووس، المكّاء، البوم، الدّيك.	زُقاء
القِرد، أو (زَقْح القردِ).	زُقاح
الدّجاجة.	زُقاع
العصفور.	زَقْزَقَة
الدّجاجة.	زَقْو
الزّنبور. أو: (زنّ) الزّنبور.	زَمّ
النّعامة.	زُمار

الصَّوْت	صاحب الصَّوْت
زَمْجَرة	النَّمر، والأسد.
زَمْخَرَة	صوت النَّمر في حال الغضب.
زَمْزَمة	الرّعد، الأسد، لهب النّار.
زَمِيْم	الزّنبور، العصفور.
زُمُول	الوعل.
زَهْزَمَة	النّار، الرّعد.
زَوْف	الحسُّون (طائر).
زَيْزِيْم	الجنّ.
زَيْطُ	الإوزّ.
❁ ❁ ❁	
سَجْر	الرّعد.
سَجْع	الحمام، القُمرِيّ، الهزار، الكنار.
سَحِيْف	الدُّبّ، الرّحى، السَّوْط.
سَحِيْل	الحمار.
سَقْسَقَة	العصفور.
سَلِيل	الظَّبْي.
سِوَاس	صوت الحُلَى.
سُوْفة	طائر السّماني.
❁ ❁ ❁	
شَجَن	الحَمَام.
شُجُون	الحَمام.
شَجِيْب	الغُراب.

الصَّوْت	صاحب الصَّوْت
شُحاج	الغراب.
شَحْشَحة	الصُّرَد.
شَحِيج	البغل، الحمار، الغراب.
شَخّ	صوت حَلْب الحليب.
شُخْب	صوت حَلْب الحليب.
شَخْشَخَة	الثّوب الجديد، السّلاح، القرطاس، الدِّرع.
شَخيخ	البول.
شَخير	صوت النائم الخارج من الحنجرة والأنف.
شقشقة	الجمل، العصفور.
شَهِيق	صوت إدخال النَّفَس عن طريق الأنف.
	❀ ❀ ❀
صَئِي	و: صِئِي، صَأْي وصئيّ: صوت الخنزير، والعقرب، والفأرة، والفيل، والكركدَنّ (وحيد القرن)، وفرخ الطير، والشّاء، واليربوع.
صَجّ	الحديد على الحديد.
صجيج	الحديد على الحديد.
صَحِيل	النّمر.
الصُّخَب	الصّوت الشّديد عند الخصومة والمناظرة: كثرة الأصوات.
صَخْد	الصُّرَد (طائر).
صَخيخ	الصَّخرة، الغُراب.

الصَّوْت	صاحب الصَّوْت
صُداء	البُوم.
صُداح	البُلبُل، البُوم.
صَدْح	البُلبُل.
صُراخ	الصَّوت الشّديد عند الفزعة أو المصيبة؛ وصوت الطاووس.
صَرُّد	الجندُب.
صَرْصَرَة	الإوزّ، البطّ، البازي، الصُّرَد، الشُّقْراق، الصَّقْر.
صَرِير	الأسنان، القَلَم، الفأر، الجراد، الجندُب، السَّرير، العصفور، النَّعل، الطَّشت، الباب.
صَرِيْف	الأسنان، السّرير، ناب البعير؛ البكَرَة، القَلَم.
صَعْقَة	الصَّاعقة.
صَفْصَفَة	العصفور.
صَفِيْر	البُلبُل، الطَّيْر، العصفور، النَّسر، الحيّة.
صُقَاع	الدّيك، الدّجاجة، صوت كل شيء إذا اشتدّ.
صُقْع	الدّيك، الدّجاجة.
صِلَّة	المسامير عند الدّقّ.
صَلْصَلَة	الحديد على الحديد، السيوف، الدّراهم، اللّجام، المسامير عند الدّقّ.
صَلِيْل	السّيوف، اللّجام، الدّراهم، المسامير عند الدّقّ، الحديد على الحديد.
صَمْصَمَة	القُنْفُذ.
صَهْصَلَق	الرّعد، الفرس، المرأة، الصّوْت العظيم.
صَهِيْل	الخيْل (الحصان ـ الفرس).

الصَّوْت	صاحب الصَّوْت
صُواء	الكلب.
صِياح	الدّيك، الدّجاجة، صوت كل شيء إذا اشتدّ.
صيَّار	الصَّنج.
	❀ ❀ ❀
ضُبَاح	الأَرنب، البوم، الثعلب، الحيّة، الخيْل، القَوْس.
ضَبْح	الخيْل، الثعلب.
الضَّحِك	القِرْد.
ضَخّ	العصا على العصا.
ضُغاء	الثعلب، الذئب، الكلب إذا جاع.
ضُغاب	الأرنب، الذئب.
ضَغِيْب	الأرنب، الذئب.
ضَغِيْز	النّائم.
ضَغِيْل	صوت فم الحجّام عند المصّ من محجمه.
ضَمْضَمَة	الأسد.
ضُواع	الكروان (طائر).
الضَّوْضاء	كثرة الأصوات، اجتماع أصوات الناس والدوابّ.
ضُوْضَى	كثرة الأصوات، اجتماع أصوات الناس والدوابّ.
	❀ ❀ ❀
طَبْطَبَة	السَّيْل.
طَنّ	البعوض.
طنّة	الطّنبور.
طَنْطَنَة	البعوض، الذباب، الطنبور، وتر العود (آلة طرب).

الصَّوْت	صاحب الصَّوْت
طَنِيْن	البعوض، الأُذُن، الإوزّ، الذّباب، النّحل، الطّنبور.
	❁ ❁ ❁
ظَأْظأة	الماعز.
ظَبْظَبَة	الشّاء.
	❁ ❁ ❁
عَجْعَجَة	النهر في جريانه.
عَجيج	الحُجّاج، الرّعد، الشّاء، النّساء، النهر في جريانه.
عِداد	القوس.
عرار	الظّليم.
عَزْف	الدّفّ، الرّعد، القوس.
عَزِيْف	الجنّ، الدّفّ.
عَفِيْط	الشّاء (الضّأن).
عَقْعَقَة	العَقْعَق (طائر)، القرطاس.
عَنْدَلة	العندليب، البلبل.
عُواء	الذّئب، الكلب، ابن آوى.
	❁ ❁ ❁
غاقِ غاق	الغراب
غَرْغَرَة	النّار، غليان القِدْر، المحتضر عند تسليم الرّوح.
غَطْغَطَة	النّار.
غَطِيْط	النّائم، الحُبارى، القَطا، الفهد، النّمر (في حالة النّوم).
غَقّ	البطن.

الصَّوْت	صاحب الصَّوْت
غَقْغَقَة	الصَّقر.
غَقِيْق	الصَّقْر، غليان القِدْر، الماء في صخبه.
غِناء	النّحل، الحَمام.
غُنان	البعوض..
	❁ ❁ ❁
فَتْل	البُلبل.
فَخص	صوت وَقْع القَدَم.
فَحِيْح	الحيّة، الضّبّ، الوَرِل.
فَخْفَخَة	الثّوب الجديد، القرطاس.
فَخِيْخ	النّائم..
فَرقَعَة	الأصابع، النّار.
فَصّ	الجُنْدُب.
فَصِيْص	الجُنْدُب.
فَقيق	الماء.
فَوْخ	الرّيح.
	❁ ❁ ❁
قَبّ	السّيف.
قُباع	الخنزير، وقِباع الفيل.
قَبْع	الخنزير، الخيل.
قَبقَبة	الإوزّ، السّيْل.
قَحقَحَة	القِرد.
قَرشَة	صوت حَبّ الجوْز اليابس ونحوه إذا حرّكته.

الصَّوْت	صاحب الصَّوْت
قَرْقَرة	الأمعاء، الشّقراق، الهدهد، القرد، الغراب، الماء، الإبل.
قَزّ	صوت صبّ الماء في الزّجاجة.
قَسِيْب	النّهر، الماء.
قَشاع	الضّبع.
قَشِيْش	الحيّة.
قَصْف	الرّعد، أو: (قَصيف الرّعد).
قَضْقَضَة	الأسد، أو: (قضقضة الأسد).
قَصِيْف	البحر، الفحل.
قَطْقَطَة	القَطا، الحَجَل.
قَطْو	القَطا.
قَعْقَعَة	البَكَرَة، الجلد اليابس، الرّعد، السّلاح، الصّقر، القرطاس، العقعق.
قَلْقَلة	صوت المفتاح في القفل.
قَمْقَمَة	الصّقر.
قَنْدلة	الهُدهد.
قِهْقاع	الدّبّ.
قَهْقَعة	أو: قهقهة (الدّبّ)، وصوت الضّاحك.
قَوْقاة	أو: (قوقاء، قيقاء، قيق، قرق): صوت الدّجاجة في حالات مختلفة.
	❀ ❀ ❀
كَتْكَتة	الحُبارى.
كُداس	الضّأن.

الصَّوْت	صاحب الصَّوْت
كَذْفة	صوت وقع الأرجل، أو صوت ما تسمعه من غير معاينة.
كَزْكَرة	الجوف: صوت المعدة عند الجوع.
كَرير	الصّدر، الجوف.
كَشيش	الحيّة، الضّبّ، الوَرل، غليان القِدْر، وفوران الشّراب.
كَصِيص	الجراد، الحطب في النار.
كَعِيص	الجُرذ، الفأرة، الورل، الوزغ، الحرباء، الضّبّ، السلحفاة، الدّجاجة..
كَلْحَبَة	صوت توقّد الحطب في النّار.
كَهْكَهَة	أو: (كَهْ كَهْ): حكاية صوت الزُّمر، صوت الضّحك، صوت تنفّس الذي يَشْعُر بالبَرْد.
	❀ ❀ ❀
لَجَب	الجيش (العسكر)، الرّعد.
لَدْم	صوت الحجر أو الشيء يقع على الأرض وليس بالصّوت الشّديد.
لَغَط	أصوات مبهمة لا تُفهم.
لَغْوَى	القطا.
لَغِيط	القطا.
لَقْلَقَة	البَجع (اللَّقْلق).
	❀ ❀ ❀
مأْمأَة	الشّاء، الظّبي.

الصَّوْت	صاحب الصَّوْت
مَخْر	السّفينة تشقّ عباب اليمّ.
مُعاء	السّنُّور.
مَعْمَعَة	صوت الحريق في القصب، النّار..
مُكاء	العصفور؛ النّافخ في يده.
مُناغاة	الشُّحرور.
مُواء	القطّ.
❀ ❀ ❀	
نَأْم	البُوم.
نَئِيم	الفهد، الفيل، القوس.
نُباح	الكلب، الهدهد.
نَبْض	صوت دقّات القلب.
نَبيب	تيْس الماعز، والماعز.
نَبِيض	العصفور.
نُجاخ	صوت السّاعل إذا غلظ.
نَجْخ	البحر.
نَحِيط	الخيل.
نَحِيم	الفهد، الفيل.
نَخْف	المنخرين.
نَخِيخ	النّائم.
نَخِير	المنخرين.
نَخيف	المنخرين.
نَذير	القوس.

الصَّوْت	صاحب الصَّوْت
نُزاب	الظَّبْي.
نَزِيْب	الظَّبْي.
نَشف	الطّير.
نَشْنَشَة	الثّوب الجديد، السّلاح، القرطاس، المقلَى، النّار، الصّحيفة.
نَشِيْج	الضِّفْدع.
نَشِيْش	جلد الأفعى، صوت غليان الماء والشّراب.
نَضْنَضَة	الشّواء.. أو(نضيضة): الشّواء..
نُعار	الرّيح.
نُعُور	صوت خروج الدم من العِرْق.
نَعِيْب	البوم.
نَعِيْر	صوت خروج الدم من العِرْق؛ الذباب.
نَعِيْق	و(نُعاق ونعيب، ونعْب ونُعاب، وتِنْعاب) و(نغاق ونغيق): صوت الغراب، والعقاب، والعقرب.
نُغاء	القطّ.
نَقْط	الشّاء.
نَقِيْط	الماعز.
نَقْر	صوت وتر العود عند العزْف.
نَقْرة	البوم، صوت وتر العود.
نَقْض	العقرب.
نَقْنَقَة	الحجل، الدّجاجة، والرَّخمة.
نَقِيض	الأصابع، الوبْر، البازي، الحجّام، السّماني، العقرب، الوزغ..

الصَّوْت	صاحب الصَّوْت
نَقِيْق	الضّفدع، الحجل، الدّجاجة، الدّيك الهنديّ، الرّخمة، النّعامة، الظّليم..
نَمِيْم	و(نميمة): صوت الكتابة على الورق.
نُهاق	الحمار.
نَهِيْت	الأسد.
نَهِيْز	الفأرة.
نَهِيْق	الحمار.
نَهِيْم	الأسد، الفيل.
نُواح	الحمام.
نَوْح	الحمام.
	❁ ❁ ❁
هَبّ	الرّيح.
هباب	الرّيح.
هَبْهَبَة	الماعز.
هُبُوب	الرّيح.
هَبِيب	تيْس الماعز.
هُتاف	الحَمام، الدّجاجة.
هَدْهَدَة	الحَمام، الرّعد، صوت غليان القِدْر، الهدهد.
هَدِيْر	الإبل، البحر، الجرّة، الجَمَل، الحَمام، الضّبع، الضِّفْدَع.
هَدِيْل	الحَمام، الهدهد.
هَزْهَزَة	الأسد، الرّيح، الشّاء، صوت الحلْب.

الصَّوْت	صاحب الصَّوْت
هَرِير	القِطّ، القوس، الكلب إذا أنكر شيئاً أو كرهه؛ والنّمر.
هَزَج	الذُّباب، الرَّعْد.
هَزَم	القوس.
هَزْمة	صوت غليان القِدْر.
هَزِيز	الرَّحى، الرَّعد، الرِّيح: صوت هزّها للشجر.. صوت غليان القِدْر.
هَزِيم	الرَّعد كأنّه يتكسّر، الرّيح..
هساهس	صوت أخفاف الإبل.
هَسِيس	الجِنّ.
هطْف	صوت الحلْب (حَلْب الحليب من الضّرع).
هَفِيف	الرّيح.
هَماهِم	الرّعد.
هَمْس	صوت الكلام الخافت، حركة الإنسان، وأخفاف الإبل.
هَمْهَمة	الأسد، الرّعد، الخنزير.
هَمُوم	صوت القَصَب إذا هزّته الرّيح.
هَمِيس	الخفّ.
هَيْزَعة	الجلبة في الحرب.
هَيْقَعَة	السّيْف.
هَيْقَم	البحر.

❀ ❀ ❀

الصَّوْت	صاحب الصَّوْت
وَأْد	الإبل، صوْت الوطء على الأرض يسمع من بعيد كالدّويّ.
وَأْواء	ابن آوى، الثعلب.
وَأْوأَة	ابن آوى، الثعلب.
وَزْوَرَة	العصفور.
وَزْوازة	النّحل.
وَزْوَزَة	الزّنْبور.
وَسْواس	الحَلْي.
وَصِيْع	العصافير.
وطّ	الخفّاش (الوطواط).
وَغْواع	ابن آوى، الثعلب.
وَغْوَعَة	ابن آوى، الثعلب.
وَغَى	النّحل، البعوض.
وَقّ	الصّرد (طائر).
وَقْع	صوت الخطى.
وَقْوَقة	صوت الكلب إذا خاف، ومثله (وأوأة).
وَكْوَكة	الحَمام.
وَلْولة	صوت المرأة التي تصيح: وا ويلاه.
	❀ ❀ ❀
يأْياء	صوت طائر اليُؤيُؤ. (ج) يآيىء.
يُعار	الشّاء، الماعز.
	❀ ❀ ❀

في
الألفاظ الدّخيلة على اللّغة العربيّة

تحدّث كثيرون، وكتبوا عن الألفاظ الدّخيلة على اللّغة العربية، منهم: (الجواليقي) و(البطريرك أغناطيوس برصوم) و(إدي شير) و(الأب روفائيل نخلة) و(د. فيليب حتّي) و(شوقي حمادة) الذي حصر عدد الألفاظ الدّخيلة من سائر اللّغات الأخرى - غير العربيّة - على اللّغة العربيّة؛ فإذا هي موزّعة على الشّكل التالي:

عدد الكلمات	من اللّغة الفلانيّة:
٩٨٢	الآرامية - السريانيّة
٨٥٠	فارسيّة
٤٧٠	يونانيّة
٦٧	لاتينيّة
٤٢	عبريّة
٣٢	تركيّة
١٧	إيطاليّة
١٢	فرنسيّة
٣١	من لغات مختلفة..
٢٥٠٣	المجموع العامّ.

ومن تلك الألفاظ الطارئة على العربيّة، نذكر بعض الأمثلة من:

أ ـ اللّغة التركيّة:

بارود، بويا، جوخ، شنطة، طبشور، قنبلة، سرايا، جَنارك، كفتا، كبّة، بفتاك، شاورما، بقلاوة..

ب ـ اللّغة اليونانية:

برج، بطريرك، طغمة، درهم، إزميل، هرطقة، فانوس، فلّين، قالب، قرميد، إقليم، قيثار، إكليروس، إنجيل.

ج ـ اللّغة العبريّة:

حرش، تلميذ، تنّور، تابوت، دلّو، جهنّم، كاهن، شعانين، شاش، كتّان، شيطان.

د ـ اللّغة الفارسيّة:

خنجر، خندق، خوذة، مهرجان، ناي، هندام، ديوان، صولجان، زئبق، ساذج، دكّان، سنديان، شال، عسكر، فردوس، فنجان، فهرس، كمنجة، فول.

هـ ـ اللّغة الآراميّة ـ السريانيّة:

بيدر، زبون، سرو، سمسار، شمّاس، إشبين، فستق، نبراس، دوالي...إلخ.

❀ ❀ ❀

في
ألفاظ لا تخلو من غرابة

هناك كثير من الألفاظ العربيّة التي تثير كثيراً من التساؤلات حول بنية اللّفظة، وأصلها وفصلها، وحسبها ونسبها، ومظهرها ومخبرها.. فيطرح القارىء على نفسه أسئلة وجيهة: هل هذه اللفظة عربيّة؟ ما معناها؟ وما هي كيفيّة استعمالاتها؟ وما هي جذورها وأصولها؟!

وأنا، هنا، سأورد بعض الألفاظ المثيرة التي لا تخلو من (غرابة)..

اللفظة	معناها
زَعْراء	امرأةٌ زعراء: انحسر الشَّعر عن جانبي جبهتها.
النُّخْبَة	الإِسْت.
الأَنْدَري	الحبل الغليظ.
اللُّظْلاظ	الفصيح.
اللُّبَطَة	الزّكام.
اللأّال	واللّأّاء: بائع اللؤلؤ.
مِذْمِيذ	كذّاب.
المَزْمُوْرَة	الجارية النّاعمة الرّخراحة.
المَسِيْح	الجميل، الحسن الوجه، الكذّاب.

اللفظة	معناها
المَقْمَع	المرأة الذّكيّة المتوقّدة.
المِنْجَل	الرّجل الكثير الولد.
النُّلْنُل	الشّيخ الضّعيف.
النَّمْلَة	الكذب.
ما أَنْوَكَهُ!	ما أَحْمَقَهُ!
هَرّار	[هَلَكَ مَنْ لا هَرّار له: من لا سفيه له يهرّ عنه عدوّه]: [الهَرّار: الكلب].
الهَمَلَّع	مَن لا وفاء له.
الوَرْطة	الإِسْت.
أَضْرَط	[ضرِط، يَضْرَطُ، ضَرَطاً: خَفَّت لحيتُه ورقّ حاجبه فهو: أَضْرَط].
سُكَيْنَة	الحمارة: الأَتان.
سَلِيْط	الفصيح الحديد اللّسان.
سَلِيْطة	طويلة اللّسان، صخّابة.
الفَشْوَش	الأحمق، الضّعيف الرأي.
الفَصْعان	المكشوف الرأس أبداً.
الفَصْعاء	الفأرة.
الفَلْقَحي	البشوش الوجه.
حانَ فَوظُه	موتُه.
الفَيْلَم	الجبان.
الفَلْتان	الصّلب، الجريء، الحديد الفؤاد.
القَبْقاب	الكثير الكلام، الكذّاب.

اللفظة	معناها
اقْترضَ عِرْضَهُ	اغتابه.
السَّمَوْأَل	الذُّباب.
الخَنْسَاء	البقرة الوحشيّة.
البُحْتُرِيّ	القصير.
الأَخْطَل	طويل الأُذنين، مسترخيهما.
جَرِير	زِمام الدّابة.
جَعْفَر	نَهْر، ناقة.
حَاتِم	أسود، حاكم، قاضٍ.
الحُطَيْئَة	الرجل القصير، الدّميم.
حَمْزَة	أَسَد، بقلة في طعمها لذع.
حَنْبَل	قصير، ضخم البطن.
حَنِيفَة	مستقيم، متمسّك بالدِّين.
حَيْدَر	أَسَد، قصير.
خَدِيْجَة	دابّة مولودة قبل الأوان.
دُرَيْد	تصغير الترخيم من (أدرد): الذّاهبة أسنانه.
دَعْد	حرباء.
دِعْبِل	ناقة قويّة.
رَبِيعة	روضة، خوذة.
زُبَيْدَة	نبات، مصغَّر (زُبدة): أَفْضَل الشيء.
زُهَيْر	تصغير الترخيم (من أزهر): مشرق الوجه.
زيد	أو: زيدان بمعنى: زيادة.

اللفظة	معناها
زَيْنَب	شجر حسن المنظر، طيّب الرائحة.
سَلْمى	اسم نبات.
سُلَيْم	تصغير (سَلْم): وهو:السَّطْل.
شاهين	اسم طائر.
طارق	الآتي ليلاً، كوكب الصُّبْح.
طه	معناها: (يا رجل) باللّغة الحبشيّة.
عائشة	حسنة الحال.
عامر	جرو الضَّبع، واسم فاعل من: (عَمر اللَّه: عَبَدَهُ).
عَبّاس	أسد، كثير العبوس.
عَبْلَة	سمينة.
عُثْمان	فرخ الحبارى، الحيّة: فرخ الحيّة.
عِصام	كُحْل، عروة يعلّق بها الوعاء، مستدقّ طرف الذَّنَب.
عِكْرِمة	أنثى الحَمام.
عَليّ	شريف.
عَمّار	قويّ الإيمان، حليم، وقور في كلامه.. و(عُمَر) مَعْدول عن عامر.
عَنْتَرة	ذُبابة.
غَسّان	حِدّة الشّباب.
فَرَزْدَق	قطع العجين، فتات الخبز، الرّغيف السّاقط في التنّور.
فَيْصل	حاكم، قاضٍ، سيف قاطع.
قَيْس	مصدر (قاسَ): تَبختَر.

اللفظة	معناها
كُلثوم	كثير لحم الخدّين والوجه.
لَيلى	خمرة، نشوة الخمر؛ ليلة شديدة السّواد.
مازن	مشرق الوجه؛ صغار النمل.
مُعاوية	كلْب، جرو الثعلب.
مَعْن	كل من ينتفع به.
نزار	قليل الخير.
نُواس	نسيج العنكبوت.
نَوْفل	شابّ جميل، رجل معطاء.
هاشِم	حلّاب اللّبن؛ فَتّات الخبز للثّريد.
هِشام	سخاء.
هِنْد	مائة أو أكثر من الإبل.
	❀ ❀ ❀
الحَزَنْبَل	العجوز الفانية.
الهِرْشَفَّة	العجوز الهرمة.
الجَعْماء	العجوز التي خفّ عقلها من الهَرَم.
الزُّبْرة	الشّعر المجتمع بين كتفي الأسد؛ ومثلها: اللّبدة.
الحشَفَة	العجوز الكبيرة.
الحُذْفُوْر	أو الحِذْفار: الجانب، الناحية. (ج) حَذافير.
التِّفْتاف	من يلتقط أحاديث النساء.
التِّنْبال	القصير. (ج) تنابيل.
الجَحْجاح	السيّد السّمح الكريم. (ج) جحاجيح وجحاجحة.

اللفظة	معناها
الجَعْجاع	المكان الضيّق الخشن الغليظ.
الجُمْجُمة	رئيس القوم وسيّدهم.
الإبريق	المرأة الحسناء التي تظهر حسنها على عمْد؛ السيّف البرّاق.
البُعكُوكاء	الجلبة والشّرّ.
البعكوكة	جماعة النّاس أو الإبل في ازدحام وجلبة.
البُهْلول	السيّد الجامع لصفات الخير: المرِح الضّحّاك.
الخجخاجة	الأحمق.
الخِزْبِز	البِطّيخ.
خِزْخِر	نقول: [رجل خِزْخِر وخُرخُور: ناعم في طعامه وشرابه ولباسه وفراشه]. (ج) خراخِر.
الخِزِّيان	الجبان.
الخَزْوع	المرأة الفاجرة، أو الناعمة التي تتثنّى ليناً.. والخِزْوَعة: حسنة رخصة ليّنة.
مُخَمّج	[رجل مُخَمّج الأخلاق: فاسدها].
خُزَعْبِيْلة	أُضحوكة.
الدِّرِدِحة	المرأة التي طولها وعرضها سواء. (ج) درادِح.
الدِّرْفاس	الضّخم العظيم من الإنسان والحيوان. (ج) درافيس.
الإِدْرَوْن	الوطن.
الخَيْش	الرّجل الدّنيء.
الدُّهْكَر	القصير.
الزُّبرة	الكاهل.
الزِّبْر	القويّ الشّديد؛ الحجارة؛ الرأي والعقل.

اللفظة	معناها
الأَزْعَر	والزُّعْرور: السيّء الخلق.
الزُّمَكَة	الأحمق، القصير.. وهي: زَمَكَة.
الزِّنْبَري	من الرّجال: الثّقيل؛ ومن السُّفن: الضَّخم.
الإِزْزَبّ	الرجل القصير الغليظ الشّديد.
الرِّصّاصة	البخيل.
الكُنادِر	الرَّجل الغليظ القصير مع شدّة.
القَشفاس	الشّديد الحمق.
الفَيْكهان	الضّحّاك اللُّعوب.
المِغزَى	والمَغزِيّ: البخيل الذي يجمع ويمنع.
مَغمَع	[امرأة معمع: لا تعطي أحداً من مالها شيئاً].
النُّغْنُغ	الأحمق، الضّعيف.
الهَكَمَة	الأحمق.
الهُلابج	الأحمق جدّاً.
الهُنَّباء	الأحمق جداً، البخيل.
الهَوْهاة	الأحمق.
الهَيْذَكُوْرة	الشّابة الضّخمة الحسنة الدّلّ في الشّباب.
الهَيْعَرُون	الفاجرة الفاسقة.
الوَطْواطة	الصّيّاحة.
الدَّرْهَرَهة	المرأة القاهرة لبعلها.
الهَجْرَع	الأحمق.
الهَجْهاج	الأحمق
الهَيْدان	الأحمق، البخيل.
الهَزَوَّز	الضّعيف.

اللفظة	معناها
الشَّوَّالة	المرأة النمّامة.
الضِّبْس	الأحمق، البخيل.
الغَدَوْدَن	الشّابّ النّاعم.
السَّمْهاج	الكَذِب.
السِّنِمّار	القمر؛ اللّصّ.
الشَّمَخْتَر	اللّئيم، المنْحوس.
الشَّمَقْمَق	الطّويل الجسيم.
الشُّرْشور	الفطِن العالم الدّخّال في الأمور.
السَّعْدانة	الحمامة.
السَّمَرْمَرَة	الغُول.

❀ ❀ ❀

في
ألفاظ مستحدثة ـ مركَّبَة ـ منحوتة

اللّفظة المستحدثة	الأَصل والمعنى
البَسْمَلَة	حكاية قول: بسم الله.
السَّبْحَلَة	حكاية قول: سبحانَ الله.
الهَيْلَلَة	حكاية قول: لا إله إلّا الله.
الحَوْقَلَة	حكاية قول: لا حَول ولا قوّة إلّا بالله.
الحَمْدَلَة	حكاية قول: الحمدُ لله.
الحَيْعَلَة	حكاية قول المؤذِّن: حيَّ على الصَّلاة/حيّ على الفلاح.
الطَّلْبَقَة	حكاية قول: أطال الله بقَاءَك.
الدَّمْعَزَة	حكاية قول: أدام الله عزَّك.
الجَعْفَلة	حكاية قول: جُعِلْتُ فداءَك.
الصَّلْعَمَة	اختزال قول: (صلَّى الله عليه وسلَّم).
	۞ ۞ ۞
	وفي الإيقاع ذاته نقول:
عَبْشَمِيّ	[رجلٌ عبشميّ: منسوب إلى بلد شمس].
صَهْصَلِقٌ	من: (صَهَلَ) و(صَلَق).

اللّفظة المستحدثة	الأصل والمعنى
صَلدَم	من: (الصَّدْ) و(الصَّدْم).
	❀ ❀ ❀
رضه	وهي مختزل: (رضي الله عنه).
عم	وهي مختزل: (عليه السّلام).
تع	وهي مختزل: (.. تعالى).
صلعم	وهي مختزل: (صلّى الله عليه وسلّم).
	❀ ❀ ❀

في
ألفاظ موضوعة

ظهر علم الصحافة، وشاع التأليف والتعريب؛ واضطرّ الكاتب إلى النّقل من اللّغات الأجنبيّة ـ الشائعة ألفاظها بيننا ـ... فتنبّه بعض النّقلة والكتّاب، وخاصّة اللّبنانيّين منهم، إلى وضْع ألفاظ لما طرأ من اختراعات واكتشافات لمعرفتهم بأن العربيّة قادرة على إيجاد الاصطلاحات العصريّة الدّقيقة المتّفقة روحاً وطموحاً مع حيثيّات التّقنيّات المتطوّرة باستمرار في إيقاع تسارعيّ مدهش..

١ ـ فوضع الشيخ الشاعر إبراهيم الحوراني، لفظة:

- ـ (المِجْهَر) للميكروسكوب: Microscope
- ـ و(المِرْقَب) للتلسكوب: Telescope
- ـ و(الحوصلة) للكبسولة: Capsule
- ـ و(الفَوَّارة) للنافورة أو: النوفيرة
- ـ و(المُضَلَّع) للأباجور.
- ـ و(الهواء الغَبَلي) للملاريا: Malaria

❀ ❀ ❀

٢ ـ ووضع الشيخ اللّغوي إبراهيم اليازجي، لفظة:

- ـ (الحاكي) للفونوغراف: Phonograph
- ـ و(المِضَخَّة) للطلمبة ـ طلمبا ـ.

- و(الطّلاء) للفرنيش: Varnish
- و(الصَّرْد) لأعلى الجبل - الجُرْد -.
- و(الحَشَر) لقصر النظر (مْيوب): Miopia
- و(المَجَلَّة) للجورنال: Journal

❁ ❁ ❁

٣ - ووضع اللّغويّ أحمد فارس الشِّدْياق:

- (الموحي) و(الموصل البرقيّ) للتلغراف: Telegraph
- و(الحافلة) للأوتوبيس: Autobus
- و(المِنْطاد) للبالون الطائر: Baloon

❁ ❁ ❁

٤ - ووضع الدكتور بشارة زلزل:

- (البطريق) لطائر البنغوان: أي: الطير السّمين.
- و(القاعِيَّة) للحيوانات التي تعيش في قاع البحر.
- و(اللَّبُونة) للحيوانات الولودة التي تغذّي صغارها بلبنها.
- و(ذوات العمرين) للحيوانات البرمائية (أَمفيبا).

❁ ❁ ❁

٥ - ووضع الشيخ اللّغويّ سعيد الشَّرْتُوني:

- (العاديات) للنازلات.
- و(القطار) للعربة التي تسير على سكّة الحديد: Train.

❁ ❁ ❁

٦ ـ ووضع الشيخ عبد الله البستاني:

ـ (العَقيلة) للمَدام: Madame

ـ و(الآنسة) للمدموازيل: Mademoiselle

ـ و(المصّاص) للورق النشّاش.

ـ و(المفَوَّض) للكوميسير.

ـ و(النَّديء) للتلفون: Telephone.

❀ ❀ ❀

٧ ـ ووضع الشيخ اللّغويّ عبد الله العلايلي:

تعريباً لأجزاء القطع الحربيّة من الأسلحة العسكريّة، كما في:

ـ (العُيَيْنَة): للثّقب الذي يسدّد منه الرّامي في البندقية.

ـ و(الأستون): للماسورة التي تمرّ الرّصاصة ـ القذيفة ـ عبرَها.

ـ و(جُفَيْنة الرّمي): لمكان عقب الحشوة عند حجرة النّار.

ـ و(منقار طليق): للإبرة الثابتة في الرأس الآليّ المتحرّك..

ـ و(اليِزْوَد): للبُرغي.

ـ و(المَلَزّة): للرّونديل.

ـ و(النّبّاض): للرّوسّور.

ـ و(النبّاض المستردّ): للروسّور يتحرّك آلياً إلى الأمام وإلى الوراء.

ـ و(آخِيّة السّاق): مكان اعتلاق حاملة البندقيّة: (حلقة القشاط).

ـ و(شُبَّاك اللَّفْظ): مكان تطاير الخرطوش الفارغ أثناء القَذْف.

❀ ❀ ❀

٨ ـ ووضع الدكتور يعقوب صرّوف:

ـ (المَصَحّ) للسناتوريوم: Sanitorium

ـ و(الصُلْب) لمعدن الفولاذ.

ـ و(الفسائل) للمشاتل.

❀ ❀ ❀

في
إناث وذكور
[حيوانات، حشرات، طيور وغيرها]

جنس الحيوان ونحوه	أُنثاه
الإبل	ناقة، قَلوص (الأُنثى الشّابة).
الأرانب	عِكْرِشة، أَرْنَبَة، وقالوا: (الأرنب: أنثى ـ أيضاً) وذكر..
أَراوِيّ	مفرده: أُرْوِيّة وإِرْوِيّة: ضأن الجبل، تُستعمل للذكر والأنثى.
أولاد تيوس الجبل	أو: الوعول، الأنثى الصغيرة منه: غُفْرَة.. والذكر: غُفْر.
أولاد الحمير	عَفْوة.. (بِعَيْن مُثَلَّثة).. وولد الحمار الذكر: عَفْوٌ.
أولاد الغَنَم	رِخْلَة.
أولاد المَعْز	عَناق.. والذكر (جَدْي) قبل استكمال أحدهما العام.
البوم	البومة.. (للذكر والأُنثى).
الثّعالب	ثَعْلَبَة، ثُرْغُل، ثرْمُلَة.
الجراد	دِباساءَة، عَرَادَة.. و(جرادة).
الحَجَل	غَبْراء، و: حَجَلة: تطلق على الذّكر والأنثى..

جنس الحيوان ونحوه	أنثاه
الحرابيّ	حِرْباء، وأُمّ حُبَيْن.
الحمير	أَتان.
الحَمام	عِكْرِمة.. والحمامة: تُطلق على الأنثى والذّكر.
الخَيْل	حِجْر. (ج) حُجُور وأَحجار.. والفرس: تطلق على الأنثى والذُّكر.. والمهْرة: أنثى ولد الخيل.
الدُّرّاج	هِرْمِيْشَة.. و: دُرّاج: تُطلق على الأنثى والذُّكر. وذكر الدّرّاج هو (حَيْقطان)
الذّئاب	إِلْقَة، سِرْحانة.. وذكر الذّئاب: إِلْق.
الضَّأن	رِخْل، نَعْجَة، شاة.
الضِّباع	ضَبُعَة، ضِبْعانة، و: قَثام: سمّيت كذلك لبطئها في مشيها..
الضَّفادع	هاجَة (ج) هاجات؛ وأُمّ هُبَيْرَة..
الظِّباء	عَنز، ظَبْيَة.
العقارِب	عَقْرُباء، عقربة، والعَقْرب: يُطلق على الأُنثى والذُّكر..
العُقْبان	عَنْكَبة، فَدْش.
الغُزلان	غزالة، خَوْلة..
الغِيْلان	كُوْبَة، سِعْلاة، سِعْلى، مسلعوة، غُوْلة..
القُرود	دَحْيَة؛ و(قِشَّة): هي الأنثى من أولاد القرود.
القَطا	هَوْذَة.
القنافذ	مِنَنَة، صِمام، صِمَّة، قُنْفُعَة.
المعز	عَنز. (ج) أَعنُز وعُنُوْز.

جنس الحيوان ونحوه	أنثاه
النُّمور	خَيْثَمَة، فزارة، أَبْرَد، نَمِرَة..
الوُعول	أو تيوس الجبل: هَشَمَة، أَرْوَى، قِرْميدة، زَلْماء، وأُرويّة..

❀ ❀ ❀

جنس الحيوان ونحوه	ذَكَرُهُ
الإبل	عَيْهَل، جَمَل.
الأَرانب	خُزَر أو (خُزَز)، خَوْشَب، قُواع، والخِرْنق: الفتيّ من الأرانب..
الأَفاعي	أُفعوان، هِلال، عربيد، أَرْقم، أَخْزم، صِمَّة، أَيْن، أَيْم.
البَرَاة	جنس من الطيور: (زُرَّق).
البَطّ	عُلْجُم، عُلْجوم.
البقر الأهلي	ثَوْر.. وصغيره: (عِجْل).
البقر الوحشي	نَيْزب.
البُوم	فَيَّاد، صَدَى، نَهار.
تُيوس الجبل	وَعْل.. (جنس الوعول).
الثَّعالب	ثُعْلُبان.
الجراد	عُنْظُب، عُضْفُول، عَظاريّ.. وقال آخرون هو: (حُنظب) بالحاء..
الحُبارى	خَرَب.. (ج) خِراب وأَخْراب وخِرْبان.. والحبارى: يطلق على الذّكر والأنثى.
الحَجَل	يعقوب، قَوْقل.

جنس الحيوان ونحوه	ذَكَرُهُ
الحمام الأهليّ	ساق.. وصغيره (زغلول).
الحمام البرّيّ	هَدِيْل.
الخنازير	خَنزُوان، دَوْبَل، عُفْر، أو: عِفر.
الخنافس	حُنْظُب، أو (عُنظب).
الدّرّاج	دَيْلَم.
الذّئاب	سِرْحان، و(جُزموز): الذّكر من أولاد الذّئاب.
الرّخم	عُذْمُل، يَرْخَم، يَرْخُوم.
الثعالى	(الغيلان): دَوْح.
السّلاحف	رِقّ، غَيْلم، قَنَوْطر..
السّنانير	واحده (سِنَّور): ضَيْوَن.
الصّقور	زَلْماء..
الضّأن	كَبْش (في أي سنّ كان).. وخَرُوف.. وهي: خَرُوفَة.
الضّبّ	سخام، عِلهِز.
الضّباع	ضِبْعان، عَيْلام، عَيْلان، عَيْلَم، عَيْثُوم، عثيلْ، قَثَم، قَشَع، نَعْثَل.. و(ذِيْخ: للذّكر الكثير الشّعر).
الضّفادع	أَبُو هُبَيْرة، عُلْجُم، عُلْجُوم، عَيْثُوم.
الظّباء	تَيْس، نَيْزَب.
العُقْبان	غَرَن.
العَناكِب	هَيْجمانة، عُكَّاش، خَدَرْنَق أو (خَزَرْنَق)، و(عَنْكَب) هو جنس العنكبوت..
الغِيْلان	خِرِّيت، قُطْرب، عَيْهَران (ج) عياهير.

جنس الحيوان ونحوه	ذَكَرُهُ
الفاختة	(نوع من الحمام البرّيّ): ساق أو ساق حرّ.
القُرود	رُباح، ربّاح، خَنْزَوان..
القُمْريّ	ساق حرّ.
القَنابر	عَلْعال، عُلْعُل.
الكَرَوان	نَهار، شَخِيت.
النَّحل	رَعِل، رَغل، رِغل، ثَوْل، يَعْسُوب: (فحل النّحل وسيّدها).
النَّخل	فُحّال (ج) فحاحيل
النسور	ضَرِيْك، قِشْعام.
النّعام	ظَليم، نِقْنِق، ثَوْر، سَبَنْتا، شَيْصبان، و(خَيْزَب وخَيْزبان: الذكر من فراخ النّعام).
الهام	صَدَى.. قيل هو طائر البوم الذي يُصاد عليه.
الوَرَشان	ساق. (نوع من الحمام البرّيّ).
الوَرَل	قرواح، وَرَلَة.. (دابة على خلقة الضَّبّ أعظم منه).
	❁ ❁ ❁

وهناك كثير من الألفاظ في العربيّة، يستوي فيها المذكّر والمؤنّث، فتُطلق التسمية (اللفظة) ذاتها على (الذَّكر) وعلى (الأنثى)، بدون تغيير في بناء اللفظة.. وفيما يلي نقدّم أمثلة على بعض تلك الألفاظ...

اللّفظة: اللّفظ	توضيح المعنى: كلمات مضيئة
الأَرنب	والأفصح اختصاصه بالأنثى.
الجَدَاية	أولاد الظِّباء إذا بلغ واحدها ستّة أشهر، وعدا، وتشدّد.
الخبيث	ضدّ الطيّب.. المستكره، النّجس، كل شيء فاسد، كلّ حرام وهو مستعار.
الخَدَلّج	الممتلىء الذراعين والسّاقين؛ وقد يُقال: خَدَلَّجة.
الخِدْن	الصّديق في السّرّ. (ج) أَخْدان.
الخَرُوْج	طويل العنق.
الخشف	خاء (مثلثة): ولد الظّبية.
الخَصْم	المخاصم: يستوي فيه المذكّر والمفرد وفروعهما.
الخُصَمَة	الشّديد الخصم.
الخَلَق	البالي من الثّياب والجِلْد وغيرها..
المَخْلَقَة	هو مَخْلَقَة للخير وبالخير ومن الخير: مَجْدَرةٌ له.
الخِلّ	الصّديق المختصّ. (ج) أَخلال.
الخُلَّة	الصّديق (يستوي فيه المذكّر والمؤنث والمفرد والجمع).
الخِلْو	الفارغ البال من الهموم (للذّكر والأنثى والمثنّى والجمع).
الخَمْر	(هي مؤنّثة وقد تذكّر).

اللّفظة: اللّفظ	توضيح المعنى: كلمات مضيئة
الخَنُوس	فرس خَنُوس: يستقيم في حُضْره، ثم يعدل ذات اليمين وذات الشّمال، كأنه يرجع القهقرَى.. (ج) خُنُس..
الخَوَل	عطيّة الله من النّعم والعبيد وغيرهم (للواحد والجمع والذّكر والأنثى)..
الخِيار	المختار المنتقى (للمفرد والمذكّر وفروعهما).
الدّابة	مؤنث الدّاب: يقع على المذكّر والمؤنّث والتّاء فيه للوحدة.. (ج) دوابّ، تصغيره: (دُوَيْبّة).
الدّجاجة	الطائر الأهليّ الداجن المعروف (للذّكر والأنثى).
الدّاجن	الأهليّ، الأليف.. (ج) دواجن.
المِدْجان	الألوف الدّاجن. (ج) مداجين.
الدَّرْدَبيس	(الشيخ والعجوز الفانيان).
المِدْرار	الكثير الدّرّ.
الدِّرْع	قميص من زَرَد الحديد يُلبس وقاية من سلاح العدوّ.. أو: هو الثّوب الصغير تلبسه الجارية الصغيرة في البيت.
المِدْران	ثوب مِدْران: علاه الوسخ.. (ج) مَدارين.
الدّلْو	ما يُسْتَقَى به. (ج) دِلاء وأَدْلٍ ودُليّ ودِلِيّ ودَلِيّ.
(حرف) الدّال	يجوز تذكيره وتأنيثه.. (ج) أَدْوال.
الذِّراع	(ج) أَذْرُع.

توضيح المعنى: كلمات مضيئة	اللّفظة: اللّفظ
المِطْواع السَّلِس القياد..	المِذْعان
يُذكَّر ويؤنَّث..	(حرف) الذَّال
الوسيط القامة.	الرَّبْعَة
القرابة.	الرَّحِم
القميص به أثر طيب.. (ج) روادع.	الرَّادِع
ما به حياة النَّفْس..	الرُّوح
الدّابّة أوّل ما تُراض..	الرَّيِّض
الجميل جدّاً من الغلمان والجواري (للمذكّر والمؤنّث والمفرد والمثنّى والجمع).	الرَّوْقة
حال مَن يدُبّ على مَقْعدته أو على ركبتيه قليلاً قليلاً.. أو هو: المغيي.	الزَّحْوف
الذّكر والأنثى من ولد الضّأن والمعز ساعة يُولَد. (ج) سخْل، ساخِلة، سُخْلان.	السَّخْلَة
(ج) سراويلات.	السّراويل
سَيْر عامة اللّيل.	السُّرَى
الكثير السّقام.	المِسْقام
(ج) سكاكين.	السّكّين
الكثير السّلب أو المعتادة.	السَّلَبُوت
(ج) أسلحة..	السّلاح
موضع البضائع والأمتعة سمّيت بذلك لأنّ التجارة تُجلب إليها وتُساق المبيعات نحوها.	السُّوق
المِثْل والنظير.. هو سِيُّك؛ وهي سِيُّك.	السِّيء

اللّفظة: اللّفظ	توضيح المعنى: كلمات مضيئة
السُّيَرَة	الكثير السَّيْر..
الشُّناق	الطّويل (يستوي فيه المفرد وغيره والمذكّر والمؤنّث).
الشّاة	الواحدة من الضّأن والمعز والظّباء والبقر والنعام وحُمُر الوحش (ج) شاء وشياه.
الضُّبع	الحيوان الوحشيّ المعروف..
الضِّرْس	يُذكُر وقد يؤنّث على معنى السّنّ.
الضُّفْدع	(ج) ضفادع، وضَفادي (وهذا قليل).
الضِّلع	(ج) أَضْلُع وضُلُوع وأَضْلاع..
الضَّيْف	النّزيل.. (للمفرد والجمع)..
	.........إلخ...

❀ ❀ ❀

في
الأَوائل والأَواخِر

وردت في العربيّة ألفاظ كثيرة تحكي على أوّل الشيء، وآخره، وفيما يلي نورد بعضاً من تلك الألفاظ..

أَوَّل الشَّيْء	التسمِيَة المُطْلَقة
أَوّل الصُّبْح	النَّهار.
أوّل اللَّيل	الغَسَق.
أوّل المطر	الوَسْمِيّ، أو: الهَلَل.
أوّل النَّبت	البارِض.
أوّل الزَّرْع	اللّعاع.
أوّل اللّبن	اللِّباء.
أوّل العصير	السُّلاف.
أوّل الفاكهة	الباكورة.
أوّل الولد	البِكْر.
أوّل الجيش	الطّليعة.
أوّل الشُّرب	النَّهَل.
أوّل السُّكْر	النِشْوَة.
أوّل الشَّيْب	الوَخَط.
أوّل النَّوم	النُّعاس.
أوّل ساعات اللّيل	الزُّلَف.

أَوَّل الشَّيْء	التَسْمِيَة المُطْلَقة
أوّل صياح المولود	الاسْتِهْلال.
أوّل الكتاب	الفاتحة.
أوّل الشّباب	الشَّرْخ.
أوّل الشّمْس	القَرْن..

وفي أواخر الأشياء قالوا:

آخر الشيء	التسمية المطلقة
آخر الأمر	الخاتمة.
آخر الخيل	السُّكَيْت.
آخر الرّمل	العَجَمة.
آخر السّهام	الأَهْزَع.
آخر العَسْكر	السَّاقة.
آخر اللّيل	الغَلَس.
آخر ليلة من كل شهر	الفَلْتَة.

❀ ❀ ❀

في
الأوصاف: بالعلم ورجاحة العقل ونحوهما

في العربيّة ألفاظ، هي أوصاف لموصوفاتها تكاد تلازم أصحابها الموصوفين، فتصبح اللفظة (صفة لازمة) لصاحبها، الذي بات يُعرف بها.. ففي العربيّة، نصفُ أحدهم بأنه:

الموصوف	الصّفة اللازمة
عالِمٌ	نِحْرِيرٌ.
فيلسوفٌ	نِقْرِيسٌ.
فقيهٌ	طَبِنٌ.
طبيبٌ	نِطاسِيٌ.
سَيِّدٌ	أَيِّدٌ.
كاتِبٌ	بارعٌ.
خَطيبٌ	مِصْقَعٌ.
صانعٌ	ماهِرٌ.
قارىء	حاذِقٌ.
دليلٌ	خِرِّيت.
فصيحٌ	مِدْرَهٌ.
شاعرٌ	مُفْلِقٌ.
داهيةٌ	باقِعةٌ.
فارسٌ	ثَقِفٌ لَقِفٌ.
رجلٌ	مِفَنٌّ مِعَنٌّ: عَبِقٌ لَبِقٌ.
شجاعٌ	أَهْيَسُ أَلْيَسُ..

❀ ❀ ❀

في
أَوْلاد الحيوانات والطيور والحشرات وغيرها

في العربيّة يطلقون على وَلَدِ كلّ بَشَر اسم: (ابن) و(ابنة).. وعلى كلّ ولدِ كلّ سَبُع اسم: (جَرْو)، وعلى وَلَدِ كلّ وحشيةٍ اسم: (طَلا)، وعلى وَلَدِ كلّ طائرٍ اسم: (فَرْخ).. وعلى صغير الطّيْر والحيوان اسمَ: (خَرْشف)..

وهم، حريصون على أن يطلقوا أسماء معيّنة على صِغار الحيوانات والطّيور والحشرات، لحظة ولادتها، وطالما هي في وضع الرّعاية والحضانة..

وفيما يلي أُورد قائمة تضمّ مجموعة من الحيوانات والطّيور والحشرات، أذكر فيها اسم الحيوان أو الطّير أو الحشرة، وأذكر أيضاً اسم ولده، أو صغيره...

اسم الحيوان/الطير/ الحشرة	ولده/صغيره..
الإبل	أُنظر: ناقة.
ابن عِرْس	سُرْعوب.
أَرنب	خِرْنِق، خَوْتَع، ختع، دِرْص، خُزَر..
أُرويّة	غُفْر.
الأَسَد	(الأسدة): شِبْل، حَفْص، شبع، فُرْهُد، فُرْهود.
الأَفْعى	أُنظر: حيّة.

اسم الحيوان/الطير/ الحشرة	ولده/صغيره..
البَبْر	حيوان كالنّمر، خِنْصيص، فِزْر، فَزَر، خِنَّوْص.
البعوضة	قِرْس، قِرْقِس.
البقرة الأَهليّة	عِجْل، حَسِيْل، غِفْر، فَرْقَد، دَبَب: ولد البقرة عند ولادته.
البقرة الوحشيّة	بَحْزَج، بَرْغَز، جُؤذَر، فَرار، فَرير، فُرافِر، فَزّ، بَرْع.. (ج) بَرع.. بَهْمَة، يَعْفُور..
الثّعلب	(الثّعلبة): هِجْرِس، معاوية، ضُغْبُوس، دَيْسَم: ولد الثّعلب من الكلبة.
الجرادة	دبىً، سِرْو.
الجَمَل	أُنظر: ناقة.
الحُبارى	نهار، شقذان، عُثمان، قَلُوص.
الحجل	سُلَح. (ج)سُلْحان... سُلَّف. (ج) سُلفان.. زُغْقُوقة، سُلَك، وهي: سُلكة.
الحرباء	شَقَذ. (ج) شقذان، شقاذى.
الحمار الأهليّ	جَحْش، عَفْو (عين مثلّثة). (ج) عِفاء، وعَفْوَة.. زُغْلول، مُجّ، عَزْهَل.
الحمار الوحشيّ	تَوْلَب.
الحمامة	جَوْزَل، حُرّ، يامُوم، زُغْلول (عاميّة).
الحيّة	حِرْبِش، عُثْمان، دُلْم، دَلَم (ج) أَدْلام.
الخنزير	خِنّوص، خِنَّوْس، دَوْبَل (ج) دوابل.
الدُّبّ	(الدُّبّة): دَيْسَم، جِبْس، جَبِيْس، جَهِيْزَة.

اسم الحيوان/الطير/ الحشرة	ولده/صغيره..
الدَّجاجة	قُوَيّ (لحظة خروجه من البيضة)، فرُّوج، صُوْص (عامية).
الدُّرّاج	يَأْفُوْف (ج) يآفيف.
الدُّودة	دُواد (صغار الدُّود).
الذِّئبة	دَغفَل، عُسْبار، دِرْص، دَيْسَم (ولد الذئب من الكلبة).
الذُّباب	(الذُّبابة): خَوْقَع.
الرَّخَمة	نِقْنِق.
الزُّرْعِيّ	(طائر القُبَّرة): والِية.
السِّنَّور	دِرْص.
الشّاة	(النعجة): حَمَل، سَخْلَة، فُرافِر.
الضَّبّ	حِسْل، خُضَرِم.
الضَّبع	فُرْعُل، هِنْبَر، هِنَّبْر، بَهْدَل، فَرْتَنَى.
الضِّفْدَع	شَرْغ، شُرْغُوف: (الضّفدع الصغيرة).
الظَّبْيَة	شادن، خِشْف (خاء مثلّثة)، بائع (ج) بوع، وبوائع، رِئْم، رَشأ (إذا مشى مع أمّه)، طِلْو(ج) طلاء، وطِلْيان.. عَزَّة، غزال، طَلَى (طلا)..
العُصْفور	وَضع، وَصِيْع، نُغَر.
العقاب	هَيْثَم، ناهض، تُلَج وأصله (الوُلَج).
العَنْز	جَدْي، حَبَلَّق، فُرار، فَرير، فُرافِر، سَخْلة، بَهْمَة، عَتُود، يَعْمُور..

اسم الحيوان/الطير/ الحشرة	ولده/صغيره..
الغُراب	بُجّ، قَرَم، نَغّاب وهي نَغّابة، غِرْس (الغراب الصّغير).
الغَزال	خُشَيْش.. أُنظر: (ظبية).
الغَنَم	سَخْلَة، بَهْمة، يَعْمور، نَقَد.. والمفرد (نَقَدة): للمذكّر والمؤنّث.
الفأرة	دِرْص.
الفَرَس	مُهْر.
الفيل	دَغْفَل، مَفْيولاء.
القِرْد	قِشّة، حَوْدَل.
القطاة	شَقْذان، نهار، سُلَف، سُلَك، مَقْعَدَة.
القَمْل	نَمأ (صغار القَمْل).
القُنْفذ	دِرْص.
الكلبة	جَرْو، دِرْص، معاوية، دَيْسَم: ولد الذّئب من الكلبة.
الكَرَوان	ليل.
المارِيّة	ماريّ: ولد البقرة الأملس الأبيض.
النّاقة	هَبَع، حُوار، بَوّ، حَقيق، بابُوس: فصيل الناقة بعد فطامه، قَرَم، قِرْمِل (صغار الإبل)، بِلْدَة (ولد النّاقة أول ما يسقط)، سَقْب.
النّحل	رَضَع، دَيْسَم (فرخ النحل).
النّعجة	أُنظر: شاة.
النّسر	هَيْثَم.

اسم الحيوان/الطير/ الحشرة	ولده/صغيره..
النَّعام	رَأل، حَتْك، قَلُوص، جَعْوَل.
النَّمر	هَزموس، هرماس، هرامس، فِزْر..
النَّمل	مازن، ذَرّ.
الهِرّة	شبارق، دَرِص.. (فتح الدّال وكسرها).
الوُعول	قُزمود، فرهود.
اليربوع	دِرْص..

❀ ❀ ❀

في
بُيوت الحيوانات والطّيور والحشرات وغيرها

أكثر الحيوانات والطَّيور والحشرات وغيرها، غالباً ما تأوي إلى بيوت أو ما يشبهها تحتمي فيها من عدوّ غاشم، أو من بَرْدٍ أو من حرّ؛ أو تكون موضعاً للرّاحة، والنّوم وتوفير الأمن والسّلامة..

ولفظ (البيت) كثير الحضور في الحياة والمجتمع، وقد يستعمل في استعمالات مختلفة، لا تخلو من طرافة.. فالعامّة تستعمل لفظة (بيت) بوجوه عديدة، منها:

بيْت الله: وهم يقصدون: الجامع، أو: المقبَرَة..

وبيت وليّ الله: هو: المزار أو المقام..

وبيت المخدّة هو: غطاء الوسادة..

وبيت الرّاحة، هو: بيت الاستراحة.

وبيت الميّة (المَيّ) هو: المِرْحاض.

وبيت الخلاء هو: المرحاض، الكنيف، المستراح..

وبيت الطَّهارة هو: مكان الاستنجاء والوضوء..

وبيت الرُّوح هو: القلب.

وبيت الدّاء هو: العضو المريض..

وبيت الكلا هو: الكِلْية..

وبيت العبادة عند النَّصارى هو: الصَّوْمع، أو الصَّومعة: متَعَبَّد النامِك.

وبيت الصَّنم هو: الطّاغوت.

وبيت الرّاهب هو: النّاموس، أو الرُّكح..

وبيت الصّائد هو: النّاموس.

وبيت الطّير والحيوان، عامّة هو: الحِضْن.

وفيما يلي أقدّم قائمة تحوي مجموعة من بيوت الحيوانات والطّيور والحشرات وغيرها، لمزيد من المعرفة..

اسم الحيوان/الطير/ الحشرة	اسم البيت ونحوه..
الأَرنب	خِتْل، مَكْو، مَكَى.(ج) أمكاء..
الأَسَد	عَرين، غِيْل، خِيْس، عِرّيس، عِرّيسة، غيضة، أَجَمة، خَيْفَة، عَيْطَلة، غَرِيف، ناموس، ناموسة، رِجاجة، وِجار، غَيْطل، تأمور، تأمورة..
الثَّعْلَب	مَكا، مَكُو، وِجار.
الحيّة	جُحر، عَرِين (جُحر الحيّة العظيمة).
الدَّبُّور	كُوْر.
الدَّجاج	خُمّ، قُنّ: (عاميّة سريانيّة).
الدوابّ	إِسْطَبْل. (ج) إِسْطَبْلات. (لاتينيّة).
الذّئب	وِجار، عَرِيْن.
الضّبّ	جُحْر، عُكْدَة، لُغْز..
الضّبع	وِجار، رُجْمَة، عَرِيْن، عَرِيْنَة.

اسم الحيوان/الطير/ الحشرة	اسم البيت ونحوه..
الطائر	(عامّة): وَكْر (مأوى الطّائر في عُشّ)؛ قُرْمُوص: وكْر الطّائر يحفره في الأرض؛ وُكْنَة: موقع الطّير حيث كان؛ وَكْن: مأوى الطّائر في غير عشّ؛ وَكْرَة، مَوْكن، مَوْكنة، صَفَن: ما يمهّده الطّائر لفراخه لتبيت فيه..
الظّبي	كِناس، خِلْم، خُنُس..
العُصْفور	عُشّ.
العُقاب	وَقْب، مَوْئِل.
العَقْرب	سُكّ.
الفأرة	أُمّ أَدْراص، لُغْز.
القَطاة	أُفْحُوص.
القَوارِض	(عامة): جُحْر.
النّحل	خَليّة، كوار، مِعْسَلة، مَباءة (بيت النّحل في الجبل).
النّسر	وَكْر.
النّعامة	أُدْحِيّ، أُفْحُوص.
النّمل	قَرْيَة، قَرِيّة، كُراع، جُرْثُومة، أُمّ قَشْعَم.
الوُحُوش	(عامّة): مَدْلَجَة، سَرَب، تَوْلَج..
اليَرْبُوع	نافِقاء، حاثِياء. (ج) حواثٍ... دامّاء، لُغْز، أُم أدراص.

❀ ❀ ❀

في
ترتيب درجات الحُبّ وتفصيلها

تمتاز العربيّة عن غيرها من اللّغات الأخرى بكثرة الألفاظ المرادفة للّفظة الواحدة؛ ولسنا هنا بصدد تبيان أسباب ذلك، فالعربيّة حاضرة، غالباً، لإعطاء الوصف الدَّقيق لكلّ حالة، أو لحظةٍ نفسيّة ونحوها بدقّة بالغة، نادراً ما نصدفها في لغاتٍ أخرى..

وفيما يلي أقدّم مثالاً على حالةٍ بعنوان: (الحُبّ)، حيث تتكفّل العربيّة بإعطاء اسمٍ لكلّ حالة نوعيّة، أو زمانيّة يمرّ بها الشخص المحبّ، فإذا بِـ :

١ ـ أوّل مراتب الحبّ هو: (الهَوَى).

ثمّ (العلاقة) وهي: الحبّ اللّازم للقلب.

ثمّ (الكَلَف) وهو: شدّة الحبّ.

ثمّ (العِشْق) وهو: اسم لما فضل عن المقدار الذي اسمه (الحبّ).

ثمّ (الشَّعف) وهو: إحراق الحبّ للقلب مع لذّة لم يجدها..

ثمّ (اللّوعة) واللاعج، وهي: حُرقة الهوى.

ثمّ (الشَّغَف) وهو: أن يبلغ الحبّ شغاف القلب.

ثمّ (الجَوَى) وهو: الحبّ الباطن.

ثمّ (التَّيم) وهو: أن يستعبده الحبّ.. ومنه (رجلٌ مُتَيَّم).

ثمّ (التَّبل) وهو: أن يسقمه الهوى.. ومنه (رجل مَتْبُول).

ثمّ (التَّدْليه) وهو: ذهاب العقل من الهوى.. ومنه (رجل مُدَلَّه).

ثمّ (الهُيُوم) وهو: أن يذهب على وجهه لغلبة الهوى عليه.. ومنه (رجلٌ هائم)... إلخ.

❀ ❀ ❀

٢ ـ وهذا مثال آخر، يحكي على ترتيب درجات (حُسْن المرأة)..

فإذا كانت بالمرأة مسحة من جمال، فهي: (وَضيئة) و(جميلة).

وإذا أشبه بعضُها بعضاً في الحسن، فهي: (حُسَانة).

فإذا اسْتَغْنَت بجمالها عن الزينة، فهي: (غانية)..

وإذا كانت لا تُبالي أن لا تلبس ثوباً حسناً، ولا تتقلّد قلادة فاخرة، فهي: (مِعْطال).

وإذا كان حسنُها ثابتاً كأنّه قد وُسِمَ، فهي: (وَسِيْمة).

فإذا قسم لها حظّ وافر من الحسن، فهي: (قَسِيْمة).

وإذا كان النَّظر إليها يسرُّ الرَّوْع، فهي: (رائعة).

فإذا غلبت النساءَ بحسنها، فهي: (باهرة).

٣ ـ وفي ترتيب (سنّ المرأة)، تقدّم العربيّة وصفاً تراتبياً، فإذاً:

هي (طِفْلة): ما دامت صغيرة.

ثمّ (وَلِيْدَة): إذا تحرّكت.

ثمّ (كاعِب): إذا كعب ثديُها.

ثمّ (ناهِد): إذا زاد ـ نهدها ـ.

ثمّ (مُعْصِر): إذا أدركت.

ثمّ (عانس): إذا ارتفعت عن حدّ الإعصار.

ثمّ (خَوْد): إذا توسَّطت الشَّباب.

ثمّ (مُسْلِف): إذا جاوزت الأربعين.

ثمّ (نَصَف): إذا كانت بين الشباب والتعجيز.

ثمّ (شَهْلَة كَهْلة): إذا وجدت مَسَّ الكبرِ، وفيها بقيّة وجَلَد.

ثمّ (شَهْبَرَة): إذا عجّزت وفيها تماسُك.

ثمّ (حَيْزَبُون): إذا صارت عالية السّنّ، ناقصة القوّة.

ثمّ (قَلْعَمّ) و(لِطْلِطّ): إذا انحنى قدُّها، وسقطت أسنانها..

❀ ❀ ❀

٤ ـ وفي مثال أخير عن مسالة التراتبيّة، أستعرض الحديث على (مسانّ) مختلفة، منها:

(البَجال)، وهو: الشَّيْخ المُسِنّ.

و(القِلْعَمّ) وهي: العجوز المُسِنَّة.

و(العَوْد) وهو: الجمل المُسِنّ.

و(النَّاب) وهي: النّاقة المُسنّة.

و(العِلْج) وهو: الحمار المُسِنّ.

و(الشَّبَب) وهو: الثَّوْر المُسِنّ.

و(الفارِض) وهي: البقرة المُسِنَّة.

و(الهِجَف) وهو: الظَّلِيم المُسِنّ.

و(العَشَمَة) وهي: الشّاة المُسِنَّة..

وفي هذا القدْرِ من الأمثلة على التراتبيّة، ما يكفي.

❁ ❁ ❁

في
تسمية المتضادّين باسم واحد

وغنى اللّغة العربيّة يتعدّى مسألتي: التراتبيّة والترادفيّة لدرجة أنّه يمنح الاسمين المتضادّين، في مَعْنَيَيْهما، يعطيهما اسماً واحداً، وهذا وجه من وجوه غرائب اللّغة العربيّة، وفيما يلي أورد مثالاً على مجموعة من الألفاظ التي يحتمل اللّفظ الواحد منها، معنيين متضادّين.. حيث وضعت اللّغة:

(الجَوْن): للأبيض والأسود.

و(القُرُوء): للأطهار والحيْض.

و(الصَّرِيْم): للصّبح والليل.

و(الخَيْلُولة): للشّكّ واليقين.

و(النّدّ): للمِثْلِ والضّدّ.

و(الزَّوْج): للذّكر والأنثى.

و(القانِع): للسّائل والذي لا يسأل.

و(النّاهل): للعطشان والرّيّان..

و(المَوْلَى): للسّيّد والعبْد.

و(الغريم): للدائن والمَدِيْن.

و(الوراء): للخلْفِ والقُدّام.

و(الصَّريم): للماضي والآتي.

و(الجَلَل): للكثير واليسير.

و(المغمعَان): لشدّة الحرّ، وشدّة البرد.

❀ ❀ ❀

في
تفاصيل لا تخلو من غَرابة

.. والعربيّة مشهودٌ لها في خوض حالات وصفيّة، لا تخلو، بالتأكيد من بعض غرابة، غير أنّها تظلّ موضع إعجاب وفائدة..

وسأعطي فيما يلي أربعة أمثلة تحكي على (تفاصيل) منها في:

١ ـ تفصيل أوجاع الأعضاء:

فإذا كان الوجع في الرّأس، فهو: (صُداع).

وإذا كان في شِقّ الرّأس، فهو: (شَقِيْقة).

وإذا كان في العين فهو: (عائر) وقيل: (رَمَد).

وإذا كان في اللّسان فهو: (قُلاع).

وإذا كان في الحَلْق فهو: (عُذْرَة) و(ذَبْحة).

وإذا كان في العُنق من قلق وسادٍ أو غيره فهو: (لَبَنٌ) و(إِجَلٌ).

وإذا كان في الكبد فهو: (كُباد).

وإذا كان في البطن فهو: (قُداد).

وإذا كان في المفاصل واليدين والرجلين فهو: (رَثْيَة).

وإذا كان في الجسد كلّه فهو: (رُداع).

وإذا كان في الظَّهر فهو: (خُزَرَة).

وإذا كان في الأضلاع فهو: (شَوْصَة).

وإذا كان في المثانة فهو: (حَصاة).

❀ ❀ ❀

٢ ـ وفي تفصيل أوصاف السَّيِّد:

فالسَّيِّد الشّجاع هو: (الحَلاحِل).

والسّيِّد البعيد الهمّة هو: (الهُمام).

والسّيِّد الجواد هو: (القَمْقام).

والسّيِّد الكريم هو: (الغِطْريْف).

والسّيِّد الشّريف هو: (الصِّنْدِيْد).

والسّيِّد الذي له جسمٌ ووهارة هو: (الأَرْوَع).

والسّيِّد الكثير الخير هو: (الكَوْثر).

والسّيِّد الحَسَنُ البِشْرِ هو: (البُهْلول).

والمُسَوَّد في قومه هو: (المُعَمَّم).

❀ ❀ ❀

٣ ـ وفي تفصيل الرّوائح، نفصّل ما يلي:

(العَرْف والأَريجة) لِـ : الطِّيب.

و(القُتار) لِـ : الشِّواء.

و(الزُهُوْمَة) لِـ : اللّحم.

و(الوَضَر) لِـ : السَّمْن.

و(الشِّياط) لِـ : القُطنة أو الخرقة المحترقة.

و(العَطَن) لِـ : الجلد غير المدبوغ.

❁ ❁ ❁

٤ ـ وفي تفصيل ما بين الأصابع، نقول:

(الشِّبْر): ما بين طرف الخِنْصَر إلى طرف الإبهامِ وطَرَفِ السَّبّابة.

و(الرَّتَبُ): ما بين طرف السَّبَابة والوسطى.

و(العَتَب): ما بين طرف الوسطى والبِنْصَر.

و(البُصْم): ما بين طرف البِنْصَرِ والخِنْصَر.

و(الفَوْت): ما بين طرفِ إِصبعين طولاً.

❁ ❁ ❁

وفي الصّورة نفسها، وعلى نفس الإيقاع، أذكر بعض (التفاصيل) الأخرى التي تقارب (التفاصيل) السّابقة، حيث:

(الهَجِيْنُ): ما وُلِد من عربيّ وأَعجميّة.

و(المُقْرِف): بين الحرّ والأَمَة.

و(الفَلَنْقَس): كالهجين بين العجميّ والعربيّة.

و(البَغْل): بين الحمار والفَرَس.

و(السِّمْع): بين الذّئب والضَّبع.

و(العِسْبار): بين الضَّبع والذّئب؛ أو بين الكلب والضّبع والأنثى.

و(الأُسْبُور): بين الضَّبع والكلب.

و(الوَرَشان): بين الفاخِتَة والحَمام.. ويعتقدون بأَنّ الفاخنة هي أنثى العُقاب.

و(النَّهْسَر): بين الكلب والذِّئبة.

و(الصَّرْصَراني): بين البُخْتيّ والعربيّ.. والبُخْتيّ نوع من الإبل.

❀ ❀ ❀

وفي السّياق ذاته، ويكاد يوازيه إلى حدّ بعيد، هو لجوء علماء (فقه اللّغة) إلى ما يُسمى بـ (التقسيمات)، الشّبيهة إلى حدّ كبير بـ (التفاصيل) الآنف ذكرها..

أ ـ ففي تقسيم (الأَشتاه)، يجعلون:

(الإِسْت): للإنسان.

و(المَبْعَر): لذي الخفّ وذي الظّلف.

و(المَراث): لذي الحافِر.

و(الجاعِرة): للسَّبُع..

و(الزِّمِكّى): للطائر..

❀ ❀ ❀

ب ـ وفي تقسيم (الأنوف) يقولون:

(أَنف) الإنسان، و(مِخْطَم) البعير، و(نُخرة) الفَرَس، و(خُرطوم) الفيل، و(هَرْثَمة) السَّبُع، و(قِرْطِمَة) الطّائر، و(خِنّابة) الجارح، وقيل هي: (خِرْنابة)... و(فِنْطِيسَة) الخنزير..

ج - وفي تقسيم (البَيْض)، يقولون:

(البيض) للطّائر، و(المُكْن) للضّبّ، و(المازن) للنّمل، و(الصُّؤاب) للقمل والبرغوث، و(السّرْء) للجراد، وقيل: (سِرُء): بضمّ الرّاء..

د - وفي تقسيم (الذُّكور) يقولون:

(أَيْر) الرّجل، و(زُبّ) الصّبِيّ، و(مِقْلَم) البعير، و(جُرْدان) الحصان، و(غُرْمُوْل) الحمار، و(قَضيب) التّيْس، و(عُقْدَة) الكلب، و(نِزْك) الضّبّ، و(مَتْك) الذّباب..

وفي حديث منسوب للرسول (ص): (مَن وُقيَ شرّ ذَبْذَبِهِ دخل الجنّة) والذّبْذَب هو (أيْـر) الرّجل..

وقد استعرض (علي عبد الحليم حمزة) في كتابه (القاموس الجنسيّ عند العرب)، وعلى مدى أربع وعشرين صفحة، من الحجم الكبير، ذِكْر العَشَرات من أسماء (عضو الذكورة)، أورد بعضاً منها، ههنا من تلك الأسماء التي تستدعي الدهشة وتثير الغرابة:

[الأَذْأَف، أو الأُداف، أو الأُذاف] و(الإزب، والأَزْر، والبَزْباز، والبُوْح، والثُّلْغ، والجُمَيْح، والرُّمَيْح، والحَوْقل، والإحليل، والزّراحيّ، والنَّقيّ، والعُجارم، والقُسْبَرِيّ، والقِسْبار، والقُزْبُريّ، والقُرْيُز، والجُوفان، والنَّضيّ، والعَرْد، والعَوْف، والكَوْشَلَة، والفَيْشَلَة، والكَوْش، والجِذْل، والغُرْمُول، والنُّغْنُع، والدُّوْسَر، والقُمُد، والعَتْر، والبَعَرَة، والمُتْمَئِرّ، والقاسح، والقارح، والجُعْشُوم، والبَيْزار، والفَأْوَى، والقَيْسَبان، والحَوْقَلَة، والدَّوْقَلَة، والمُكْرَهِفّ، والسَّمَهْدَر، والحَيْف، والحُنْظُوْل، والدُّوَّاك، والذَّبْذَب، والذَّكَر، والأَذْلَعِيّ، والزُّوْل،

والسَّبْسَب، والمُسْبِل، والسِّرّ، والسَّراويل، والمُسْمَهِرّ، والسَّوْأَة، والشَّاقُوْل، والشَّوار، والصَّيْهَد، والضَّبّ، والطُّرْطُبّ، والعَجْرَم، والعَرْدَم، والعُسّ، والعُكْمُز، والعُلْعُل أو العَلْعَل، وأبو عُمَيْر، والعُمْرُوْد، والعَمَرَّد، والعُنْقُر، والعَنْقَز، والغار، والفَرْج، والفِنْطِيْس، والقَبْقاب، والقَبْل، والقُبُل، والقُرْبُز، والقَزْبَرِيّ، والقارح، والقَضيْب، والقِمْعالة، والقُمْعُل، والقُلْعُم، والقَنْفَز، والقَيْس، والكَنْفَرِش، والكَوْم، وأبو لُبَيْن، ومَتاع، ومِتَلّ، ونَضِيّ، ووَذْرَة، ووِزْب، ويَبِيْس...

هـ ـ وفي تقسيم (الشَّعْر) يقولون:

(الشَّعَر) للإنسان وغيره، و(المِرْعِزَّى) و(المِرْعِزاء) للمَعْز، و(الوَبَر) للإبل والسِّباع، و(الصُّوف) للغنم، و(العِفاء) للحمير، و(الرِّيش) للطَّير، و(الزَّغَب) للفَرْخ، و(الزِّفّ) للنّعام، و(الهُلْب) للخنزير..

وفي مجال الكلام على (الشَّعْر) يصفون الشَّعْر، بأنه:

شَعْرٌ (جَفالٌ) إذا كان كثيراً.. و(وَحَفٌ) إذا كان متّصلاً، و(كَثٌّ) إذا كان كثيفاً مجتمعاً، و(مُعْلَنكِسٌ) و(مُعْلَنْكِكٌ) إذا زادت كثافته، و(مُنْسَدِرٌ) إذا كان منبسطاً.. و(سَبْطٌ) إذا كان مُسْتَرسِلاً، و(رَجْلٌ) إذا كان غير جَعْدٍ ولا سَبْطٍ، و(قَطَطٌ) إذا كان شديد الجُعُوْدَة، و(مُقَلْعِطٌ) إذا زاد على القَطَط، و(مُفَلْفِلٌ) إذا كان نهايةً في الجُعُوْدة كشعور الزّنج، و(سُخامٌ) إذا كان حسناً ليّناً، و(مُغْدَوْدِنٌ) إذا كان ناعماً طويلاً..

و ـ وفي تقسيم (الضِّراط) يقولون:

(ضُراط) الإنسان، و(رُدام) البعير، و(حُصام) الحمار، و(حَبَق) العنز..

ز - وفي تقسيم (القاذورات) يقولون:

(خُرْء) الإنسان، و(بَعْر) البعير، و(ثَلْط) الفيل، و(روْث) الدّابّة، و(خِثْي) البقرة، و(جَعْر) السَّبُع، و(ذَرْق) الطّائر، و(سَلْح) الحُبارى، و(صَوْم) النَّعام، و(نِيْم) الذُّباب، و(قَزْح) الحيّة، و(نَقْض) النَّحل، و(جَيْهَبُوْق) الفأر، و(عِقْي) الصَّبيّ، و(رَدَح) المُهْر والجحش، و(سُخْت) الحُوار..

ح - وفي تقسيم (الموت) يقول فقهاء اللّغة:

(مات) الإنسان، و(نَفَق) الحمار، و(طَفَس) البِرْذَوْن، و(تَنَبَّل) البعير، و(هَمَدَت) النّار، و(قَرَت) الجرْحُ: (إذا مات الدّمُ فيه..).

وفي سياق (الموت) الآنف ذكره، يقولون:

(قَتَل) الإنسان، و(جَزَرَ) البعير، أو (نَحَره).. و(ذَبَحَ) البقرة والشّاة، و(فَرَك) البرغوث، و(قَصَع) القَمْلَة، و(صَدَغ) النَّملة، أو (حَطَم).. و(أَطْفأ) السّراج، و(أَخْمَد) النَّار، و(أَجْهَزَ) على الجريح..

❁ ❁ ❁

في
الجماعات

يتحدث علماء وفقهاء اللّغة العربيّة طويلاً عن (الجماعات) من معشر (النّاس) و(الحيوان) و(الطير) وغيرها.. ويُعطون لكلّ جماعة منها (اسماً) خاصّاً بها.. بل ويُعطون لكلّ هيئة من التجمّع اسماً لتلك الجماعة على تلك الهيئة.. بل ويفنّدون الكلام على عدد أفراد الجماعة، فلكلّ عدد منهم اسم من حيث الكثرة والقِلّة.. وهم يطلقون عشرات الأسماء على (الجماعة من الناس)..

١ ـ ومن تلك الأسماء الكثيرة التي تُطلق على (جماعة الناس) أختار الألفاظ التالية، كمثال على التعدّديّة، والكثرة في عدد الأسماء.. من تلك الأسماء:

إِضمامة، حَفِيْرة، حُواسة، حَوْشَب، حَوْشَبَة، خُباشة، خَدّ، خِزمِل، خَيْفان، دِخْرِصَة، دَكِيْسَة، دَهْماء، دُواسَة، رِبَّة أو (رُبَّة)، رَبْوَة، رِبِّي، رِكْس، رُنّى، رَهْط، رَهْو، رَوْق، زارة، زافِرة، زُجْلَة، زَرافة، زِعْنفَة، زُمْرَة، زِمْزِمة، زُمْلَة، سَواد، صَبَّة، صَرَّة، صِمْصِمَة، ضُبارة، ضَبْر، ضَفَّة، عَمائم، عَماعم، عَمامات والواحدة (عَمامة)، عَمّ، عُنُق، غار، غَمارة، فِئام، فُسْطاط، فَوْج، فَيْج، فَثاثَة، قِزق، قُمامة، قَنِيْب، قَنِيْف، قَوْم، كَبَّة، كَتيفة، كِرْكِرَة، كُرُوش، كِلْكِلة، كَوْكَبة، لُمَة، لُمْعَة، مَقام، مَقامة، نَفَر، نَوْبة، هادِفة، هامَة، هَدالة، هَضّاء، هَطَلّع، هَيْئَة، هَيْشَة، هَيْضاء، وَضْمَة، وَهْط... إلخ.

وجماعة علماء فقه اللّغة، لا يكتفون بإطلاق الأسماء الكثيرة للمسمّى الواحد تقريباً، بل يتحفون قُرّاء العربيّة بوضع قائمة ببعض تلك الأسماء التي تحكي على (الجماعة) من حيث العدد والتّعداد..

٢ ـ فهذه قائمة (بالجماعة من النّاس) مرتّبة من القِلّة إلى الكثرة:

نَفَر، رَهْط، لُمَّة، شِرْذِمَة، قَبِيْل، عُصْبَة، طائفة، ثُبَة، ثُلّة، فَوْج، فِرْقة، حِزْب، زُمْرة، زُجْلَة، فِئام، جِزْلَة، فَرِيق، قِبْض، جُمْلَة، جِيْل..

❀ ❀ ❀

.. ويتابع جماعة علماء فقه اللّغة نشاطهم، فيَضعون لكلّ مجموعة من جماعة (الحيوان)، على اختلاف أجناس الحيوانات، اسماً بكلّ جماعة، جمع قلّة أو كثرة؛ وكذا الحال ينسحب على سائر الجماعات الأُخرى من معشر (الطَّيْر) إلى زمرة (الحشرات) و(الهوامّ) و(الدوابّ)..

وفيما يلي أورد قائمة طويلة تتعرّض بتحديد الأسماء لكلّ جماعة من جماعات (الحيوان والطير والحشرات والدوابّ والهوامّ) وغيرها..

٣ ـ (الإِجْل): جماعة الظّباء والبقر الوحشيّة..

(الإطْنابة): الجماعة من الخيل أو الطّير ونحوها.

(الأفْناد): جماعات الناس في اللّيل أو أفرادهم..

(الأُمْعُوْز): جماعة الأوعال، أو السّرب من الظّباء، بين (٣٠ ـ ٤٠)..

(الأَوْب): جماعة النّحل.

(الأَوْضاح): ـ من النّاس ـ: الجماعات من قبائل شتَّى. (لا واحد لها).

(الأَوْقاس): ـ من النّاس ـ: الجماعة أو الفرقة من سقَّاط وعبيد.

(الباقُوْر) أو الباقُورة: جماعة البقر.

(البَيْضَة): جماعة المُسْلمين.

(التُّوْل): جماعة النَّحل.. وقال بعضهم هو: (النُّول) ـ بالنّون ـ.

(الثُّلَّة): الجماعة الكثيرة من الغنم خاصّة.

(الجِزْمَة): جماعة الغنم من (١٠ ـ ١٠٠)..

(الحامِيَة): الجماعة من الجيش تحمي نفراً أو بلداً.

(الحِرْج): جماعة الغنم.

(الحَرَجة): جماعة الشَّجر.

(الحَرْجَلة): جماعة الخيل.

(الحَضِيْرَة): جماعة القوم، أو المعدّون للقتال منهم.

(الحِلَّة): جماعة بيوت النّاس.

(الحَيْش): أو: الحائش: جماعة شجر النّخيل.

(الحَيْلة): الجماعة الكثيرة من المعز.

(الخَشْخاش): الجماعة عليهم سلاحٌ ودروعٌ.

(الخَشْرَم): الجماعة من النَّحل والزّنابير.

(الخَفيَّة): جماعة من الشّجر يتخذ فيها الأسد عِرّيسَه.

(الخيط): جماعة النّعام، أو البقر، أو الجراد.

(الدَّاج): الجماعة من الحجّاج من الأُجراء والحمّالين والخَدَم.

(الدَّبر): جماعة الحيّ، أو جماعة النَّحل والزّنانير.

(الدَّمْقَة): الجماعة من الإبل.

(الدَّمْكَة): الجماعة من الإبل.

(الدَّهْدَهان): الكثير من الإبل، كالمائة وأكثر.

(الرِّبابة): جماعة السّهام.

(الرَّبْرَب): جماعة البقر الوحشيّة أو الأهليّة، والظّباء. (ج) ربارب. (لا واحد له).

(الرَّبْض): جماعة البقر وغيرها من الدوابّ حيث تربض..

(الرَّبْض): جماعة الشَّجر الملتفّ.

(الرَّتْل): جماعة من الخيل؛ أو السيارات يتبع بعضها أثر بعض. (ج) أرتال.

(الرَّثد): الجماعة المقيمة من الناس. (ج) أرثاد.

(الرَّجْرِجة): الجماعة الكثيرة في الحرب. (ج) رجارج.

(الرَّجْل): أو (الرِّجْل): الجماعة العظيمة من الجراد.

(الرَّحى): أو (الرَّحا): جماعة العيال؛ أو الإبل الكثيرة المزدحمة..

(الرَّذْم): الجماعة المتفرّقون.

(الرَّسَل): الجماعة من النّاس، أو القطيع من الإبل والغنم وغيرها..

(الرِّطانة): الإبل الكثيرة إذا كانت رفاقاً ومعها أهلها.

(الرَّعيل): و(الرَّعْلة): جماعة الخيل؛ أو: الجماعة القليلة أو التي تتقدّم غيرها؛ والعيال: أو الكثير منهم..

(الرَّفّ): جماعة الطّيور.

(الرُّفاقة): الجماعة المتفرّقون.

(الرِّكاب): جماعة الإبل.

(الزُّأْرة): الجماعة الكثيفة من الإبل والغنم.

(السِّرْب): جماعات النّساء والظّباء والقطا.

(السُّرْبة): القطيع من الطّير والحيوان... أو: الجماعة ينسلّون من المعسكر فيغيرون ويرجعون..

(السَّقّارة): الجماعة الذين يلعن بعضهم بعضاً إذا تلاقوا.

(السُّلْفَة): الجماعة المتقدّمون.

(السُّماة): الجماعة الخارجون للصّيد.

(السَّواد): جماعة النّخل والشّجر والنّبات لأنّ الخضرة تقارب السَّواد.

(الشُّحْنَة): الجماعة يقيمها السُّلطان في بلد ما لضبطه.. أو: الفرقة من الخيل.

(الشُّذّاذ): الجماعة الذين في قوم ليسوا منهم.

(الشَّعَار): جماعة الشَّجر.

(الشَّعْب): الجماعة الكبيرة ترجع لأب واحد.. أو: الجماعة من النّاس تخضع لنظام اجتماعيّ واحد؛ أو: الجماعة التي تتكلّم لساناً واحداً.

(الصِّرْمة): الجماعة من الإبل... و(الصَّرِيْم): جماعة الظِّباء..

(الصُّوارِ): جماعة البقر، والمعْز، وجماعة البقر الوحشيّة خاصة.. (ج) أَصْورة، وصِيْران.

(الطَّخْمَة): جماعة المَعْز.

(العارض): جماعة الجراد.

(العَانَة): القطيع من الحمر الوحشيّة. (ج) عُوْن... أو: الحمرُ الأهليّة..

(العَرْجَلَة): جماعة الأُسُود.

(العَرِيْن): جماعة الشّجر وإن لم يكن فيها أسد.. (ج) عُرُن.

(العِصَابة): الجماعة من النّاس، أو الخيل، أو الطّير. (ج) عَصائب..

(العُصْبَة): الجماعة من النّاس، أو الخيل، أو الطّير. (ج) عُصَب.

(العَيْص): جماعة الشّجر ذي الشّوْك.

(العَيْلَة): جماعة المعْز.

(الغابة): جماعة نبات القَصَب: (أجمة القَصَب).

(الغار): كلّ جمع عظيم.

(الغَيْضة): جماعة الشَّجَر.

(الغِيْل): جماعة الشّجر الملتفّ.

(القَضْباء): جماعة القَصَب النّابت الكثير في مقصَبتِه.

(القَنْبَل): أو (قَنْبَلة): الجماعة من النّاس، ومن الخيل بين الثلاثين والأربعين أو نحو ذلك.. (ج) قَنابل.

(القَوْط): القطيع من الغَنم. (ج) أقواط..

(القَيْرَوان): الجماعة من الخيل.

(الكالِب): جماعة الكلاب.

(الكُرْدُوْسَة): طائفة عظيمة من الخيل، أو الجيش. (ج) كراديس.

(الكَلِيْب): جماعة الكلاب.

(الكُوْر): الجماعة الكثيرة من الإبل، أو البقر.

(الكَوْكَبة): الجماعة من الفرسان.

(اللُّؤَمَة): جماعة أداة المحراث.

(اللَّبيثة): الجماعة من قبائل شَتّى.

(اللَّجْنَة): الجماعة يجتمعون لأمر يرضونه.. أو: جماعة يوكل إليها فحص أمرٍ، أو إنجاز عمل. (مولّدة). (ج) لجان.

(اللَّفِيْف): القوم المجتمعون من عدّة قبائل.

(اللُّواثة): الجماعة من قبائل شتى.. ومثلها: (اللَّوِيْثة).

(المِقْنَب): الجماعة من الفرسان والخيل دون المائة تجتمع للغارة. (ج) مقانِب.

(المِنْسَر): الجماعة من الخيل.. (بكسر الميم).

(المَنْسَر): الجماعة اللّصوص (مولَّدة).. (بفتح الميم).

(المَوْسِم): المجمع الكثير من النّاس.

(المَوْكِب): الجماعة من النّاس يسيرون ركباناً ومشاة في زينة أو احتفال..

(النَّاملة) أو (السَّابلة): جماعات النَّاس السَّائرون في الطّرقات.

(النَّدْوَة): الجماعة يلتقون في نادٍ أو نحوه للبحث والمشاورة في أمر معيّن.

(النَّفْضَة): الجماعة يبعثون في الأرض متجسّسين لينظروا هل فيها عدوّ أو خوف..

(النَّمَط): الجماعة من النّاس أمرُهم واحد.

(الهابِشة): الجماعة الجديدة.

(الهاجِشَة): الجماعة الطارئة من النّاس. (ج) هواجش.

(الهُباشة): الجماعة من النّاس ليسوا من قبيلة واحدة.

(الهَرّاجة): الجماعة من النّاس يهرجون في حديثهم.

(الهَيْضَل): الجماعة المتسلّحة، أمرهم في الحرب واحد.. أو: الجيش الكبير..

(الهَيْطَل): الجماعة ليسوا بالكثير يُغْزَى بهم.

(الهَطَلَّس): الجيش العظيم.

(الهَلْتات): الجماعة يقيمون ويظعنون.

(الهَلْثَى): الجماعة تعلو أصواتهم.

(الهَمْهامة): العدد العظيم من الإبل.. ومثلها: (الهَمْهُوْمة).

(الهِنْد)؛ اسم لجماعة من الإبل، عددها من نحو مائة إلى مائتين.. ومثلها: (هُنَيْدَة) وهذه مجموعها (مائة)..

(الهُواشة): الجماعة يختلط بعضها ببعض.

(الهَوْش)؛ العدد الكثير يجتمعون في الحرب.

(الهَوِيشة): الجماعة المختلطة.

(الهَيْئَة): الجماعة من النّاس يُعهد إليها بعمل خاص.

(الوَثِيْمَة): الجماعة من الحشيش أو الطعام.

(الوَعْكَة): وَعْكَة الإبل: جماعتها.

(الوَعْواع): جماعة النّاس أو القوم إذا وعوعوا (صَوَّتوا).

(الوَفْد): جماعة مختارة للتقدّم في لقاء ذوي الشّأن.

(اليد): الجماعة..

❀ ❀ ❀

٤ ـ ونُخلص من الحديث في (الجماعات)، لنُفضي إلى الحديث في: [الجمع الذي لا واحد له من لفظه]، كما في الألفاظ التالية:

الأبابيل، الإبل، التّناشير (خطوط صبيان المدارس)، الثُّلّة، الجُنْد، الجيش، الخَيْل، الرَّهْط، الشّماميط أو الشّماميط (الثياب المخرّقة)، الصُّوْر (جماعة النّحل)، العالَم، العَبابيد، العُوْذ، الغَنَم، الفُوْر (الظّباء)، المحاسن، المذاكير، مَراق البطن (ما لان منه ورقّ)، المسَامّ (المنافذ في بدن الإنسان يخرج منها العَرَق)، المساوي، المعايب، المعْشَر، المقابح، المقاليد، الممادح، النّساء، النَّعَم.

❀ ❀ ❀

٥ ـ.. وطالما أنّنا في أجواء (الجماعات) على أنواعها، و(الجمع) الذي لا واحد له من لفظه، فلا بأس في استعراض بعض (الجموع الغريبة) التي نذكر منها:

إِرْب: (العُضْو)، (ج) آراب.

أَدِيْم: (الجِلْد المدبوغ)، (ج) أَدَم، أُدُم، آدام، وآدَمَة.

أَرْبُعاء: (أحد أيام الأسبوع)، (ج) أَرْبَعاوات، والمثنّى: أَرْبَعاوان..

أَرْض: (الكرة الأرضيّة)، (ج) أَرَضُون، أُرُوْض، أَراضٍ، وآراض.

أَرُوْمَة: (أصل الشيء، الحَسَب)، (ج) أُرُوم.

أُرْوِيّة: (ضأْن الجبل)، (ج) أَراوِي، أراوٍ، وأَرْوَى.

الأَسّ/الإِسّ/الأُسّ: (أصل البناء)، (ج) إِساس.

الأُسْطُوانة: (العَمود)، (ج) أَساطين، وأَساطِنَة.

أُطْرُوْحَة: (تأليف في قضيّة علميّة أو أدبيّة...)، (ج) أَطاريح.

أُمْسِيَّة: (خِلاف الأُصْبُوحة)، (ج) أماسِيّ.

أَوْحَد: (وصف من الواحد)، (ج) أُحْدان.

البازي: (طير جارح)، (ج) بُزاة، بِيْزان، وأَبْؤُز..

الباع: (قدْر مدّ اليدين)، (ج) أَبْواع، وبِيْعان.

حِقْوٌ: (خاصرة)، (ج) أَحْقٍ، أَحْقاء، حِقِيّ، حِقاء.

خائن: خانَة، خُوَّان، خَوَنة.

خاطِئة: خَواطىء.

خال: (الشّامة)، (ج) خِيْلان.

خُرَاج: (دُمّل)، (ج) أَخْرِجة.

الخِطْب: (المرأة المخطوبة)، (ج) أَخْطَاب.

الخَلّ: (ما حمض من العصير)، (ج) خُلُوْل.

الخُلْد: (نوع من القواضم)، (ج) مَناجذ.

الخُمّ: (محبس الدّجاج)، (ج) خِمَمَة..

الخَمِيْس: (أحد أيّام الأسبوع)، (ج) أَخْمِسَة، أَخْمِساء، وأَخامِس..

الخِوان: (ما يؤكل عليه)، (ج) أَخْوِنة، خُوْن، أخاوين.

خَيْزُران: (نوع من شجر القصب)، (ج) خَيازِر.

دار: (بيت)، (ج) أَدْؤُر، دِيارة، دِيار، دُوْر.

الدَّرْز: (موضع الخياطة ـ نعيم الدنيا)، (ج) دُرُوْز.

دَلْو: (سطْل)، (ج) دِلاء، دُلِيّ، دِلِيّ، أَدْلٍ.

دَمٌ: دِماء، دُمِيّ.

الدَّميع: للمذكّر: دَمْعَى، دُمَعاء، للمؤنّث: دَمْعَى، دمائع.

دَنيء: دُنآء، أَدْناء، أَدْنِياء.

دِيْبَاج: (نوع من القماش)، (ج) دَبابيج، دَيابيج.

دِيْن: أَدْيُن، دُيُوْن، أَدْيان..

الذَّبيح: ذَبْحَى، ذباحَى..

راضٍ: رضاة.. أما جمع (رَضِيّ) فهو (أَرْضياء)، وأما جمع (رَضٍ) فهو (رَضُوْن)..

الرَّحَى: أَرْحٍ، أَرْحِية، أَرحاء، أُرْحِيّ، رُحِيّ..

رَفيق: رُفَقاء.. و(رفيقة) جمعها: رفائق.

رَمَضان: (الشهر الهجريّ)، (ج) رَمضانات، رماضين.

زَبيل: (قُفَّة)، (ج) زُبُل، زُبْلان.

ساحة: ساحٌ، سُوَحٌ.

سامّ: (سامّ أبرص: حيوان كالحرذون)، (ج) سوامّ، بِرَصة، وأبارص..

سراويل: (لباس)، (ج) سراويلات.

السَّعِد: (النّهر الصغير)، (ج) سُعُد..

السَّكَن: (الزَّوْجة)، (ج) أَسْكان.

السَّلْسَبيل: (عيْن في الجنّة)، (ج) سَلاسِب، سَلاسِيب.

السَّلِيْط: (زيت الشيرج)، (ج) سُلْطان.

السِّياج: أَسْوِجَة، سُوْج.

الشَّابّ: شُبَّان... والشّابّة: شَوَابّ.

الشَّارب: شُرَّاب... والشّاربة: شَوارِب.

الشَّال: (رداء كالطَّيلسان، نسيج يُلفّ عمامة)، (ج) شِيْلان.

شَوَّال: (شهر هجريّ)، (ج) شَواوِل، شَواويل.

الصَّداق: (مَهر الزّوجة)، (ج) أَصْدِقة، صُدُق.

صِنْوٌ: (الأخ الشّقيق)، (ج) صِنْوانٌ ـ بالتنوين ـ، والمثنّى: صِنْوانِ ـ بكسر النّون الأخيرة ـ.

الصَّوْلجان: (صَوالج)، صَوالِجة.

الضَّيْف: أَضْياف، ضُيُوف.

الطّارىء: (الغريب)، (ج) طُرّاء، طُرَآء.. في حال (العاقل)، وفي حال غير العاقل فالجمع هو: (طوارىء) للطّارىء والطّارئة.

طِحال: طُحُل، أَطْحِلَة..

طَرِيّ: طِراء.

العار: أَعْيار..

العاهِل: (الملك المعظّم)، (ج) عُهَّل.

العَرُوس: إن كان ذكراً فجمعُه (عُرُس)، وإن كان مؤنّثاً فهو (عَرائس).

عِزَة: (الفرقة من الناس)، (ج) عِزَىً، عِزُون، عُزُون.

العَليّ: (الرفيع القَدْر)، (ج) عِلْيَة..

العُلْيا: عُلَىً..

العَيُون: (الشديد الإصابة بالعين)، (ج) عِيْن، عُيُن..

غادِر: (الناقض العهْد)، (ج) غَدَرَة..

الغَدَاء: (طعام الغداء)، (ج) أَغْدِية.

غَلْطة: غَلَطات..

غِلاف: غُلُف.

الفَتَى: فِتْيان، فِتْيَة، فُتُوّ، فُتِيّ، والمثنى: (فَتَيان، فَتَوان).

الفِتيّ: (الشّاب من إنسان أو حيوان)، (ج) فِتاء، أَفْتاء.

الفَرَزْدق: (شاعر أُموي)، (ج) فَرازِق، فَرازِد.

الفِضَّة: فِضَض، فِضاض.

الفَقْر: فُقُور.. و(مَفاقِر) على غير قياس.

قَبِيْح: قِباح، قَباحَى، قَبْحَى.

القطار: قُطُر.

القُمامة: قُمام.

اللُّمَّة: (الجماعة من الرّجال ما بين الثلاثة إلى العشرة)، (ج) لُمَات.

مِذْياع: مَذايِيع..

مَرِحٌ: مَرْحَى، مَرَاحَى.

مَرِيء: مُرُؤٌ.

مَشْروع: مَشْروعات.

مَصِير: (مِعىً)، (ج) مُصْران، مَصارين.

مَعِدَة: مَعِدٌ.

مُهْر: (ولد الفرس)، (ج) أَمْهار، مِهار، مِهارة.. وجمع (مُهْرَة: مُهَر).

مُوسَى: مَواسٍ.

النَّاطر: نُطَّار، نَطَرَة.

النَّبيّ: (النَّبيء)، (ج) أَنْبِياء، أَنباءٌ، نُبَآءُ.

نَتِن: ومنه (المُنْتِن)، (ج) مَناتين.

النَّحيل: نَحْلَى..

نَعَى: ومنه (المَنْعِيّ: الرجل الميت)، (ج) نَعايا..

الهامة: هامٌ.

الهِرّ: هِرَرَة.. وجمع (الهِرَّة: هِرَرٌ).

الهَواء: أَهْوِيَة..

واحِد: وحْدان، أُحْدان.

الوادي: أَوْدِية، أَوْداء.

الوَتِيْن: (شريان في الجسم)، (ج) وُتْن، أَوْتِنَة..

وَدِيْد: (المحِبّ)، (ج) أوِدّاء، أَوْداد، وُدَدَاء، أَوِدَّة.

وَمَس: ومنه: المومِس، (ج) مَيامِس، مَوامِس، مَوامِيْس.

اليافع: يَفَعَة، يُفْعان.

❁ ❁ ❁

في
حُرُوف الأَبْجَدِيَة

هناك حروف معدودة من الحروف الأبجديّة العربيّة، تحتلّ مقاماً خاصّاً في علوم (فقه اللّغة العربيّة)، حيث تتواجد وتتفاعل بشكل وهّاج، بل وتلعب أدواراً مستقلّة، مميّزة، منها:

١ ـ حرف الألف، وهي:

ألف أصليّة، كما في: أَخَذَ.

وألف زائدة، كما في: كتاب.

وألف قطعيّة، كما في: أَحْمد.

وألف وصليّة، كما في: ٱبْن.

وألف عاملة، كما في: أَنا.

وألف مجهولة، كما في: فاعل ـ فاعول.

وألف عِوَضيّة، كما في: رأيت زيداً.

وألف للتثنية، كما في: جليسان.

وألف للجمع، كما في: مساجد.

وألف للتفضيل، كما في: أَفْضل.

وألف للتقصير، كما في: أَجْهَل.

وألف للنُّدبة، كما في: وامعتصماه.

وألف للتأنيث، كما في: حمراء.

وألف للنَّصب، كما في: ضربت أخاك.

وألف للمدّ، كما في: خاتم.

وألف للتّعالي، كما في: إنّ (عمر) لم يرتجّ عليه فيقف قائلاً إنّ عمراً..

وألف الأمر، كما في: أُدرسْ.

وألف الاستفهام، كما في: أهذا زيدٌ؟

وألف التعجّب، كما في: ما أجملَ السماء!

وألف لام المعرفة، كما في: أنت المجتهد.

وألِف التَّعْدِيَة، كما في: قاتلَ عدوَّه.

وألف المخبِر عن نفسه، كما في: أَدخلُ وأَخرجُ.

وألف الحَيْنُونَة، كما في: أَحْصَدَ الزَّرْعُ: أي حان أن يُحْصَد.. وأَرْكَبَ المهْرُ: أي حان أن يُركَب.

وألف الوجدان، كما في: وأَجْبَنْتُهُ أي: وجدتُه جباناً. وأَكْذبْتُهُ أي: وجدتُه كذّاباً.

وألف الإتيان، كما في: أَحْسَنَ، أي: أتى بفعل حَسَن.

وألف التحويل، كما في: لنَسْفَعاً بالنّاصِيَة؛ فإنّها نون التوكيد الخفيفة حُوِّلَت ألفاً.

وألف القافية، كما في:

يا ربعُ لو كنتُ دمعاً فيك مُنسكباً
قَضَيْتُ نَحبي ولم أقضِ الذي وَجَبا

وألف التوجُّع والتَّأسُّف، وهي تقارب ألف النُّدبة، كما في: واقلباه.

❁ ❁ ❁

٢ ـ حرف الباء، وهي:

الباء الزّائدة، كما في: ما أنا بِحَزِين.

باء التَّبْعيض، كما في: وامسحوا برؤوسكم، أي: بعضها.

باء القَسَم، كما في: باللّه، وبالبيتِ الحرامِ، وبحياتك.

باء الإلصاق، كما في: مسحت يدي بالأرضِ.

باء الاعتمال، كما في: كتبتُ بالقلم، وضربت بالسَّيْف.

باء المصاحبة، كما في: دخل فلانٌ بثياب سَفَره. وركب فلانٌ بسلاحه.

باء السَّبَب، كما في: وكانوا بشركائهم كافرين، أي: من أجلهم..

الباء الدّاخلة على نفس المخبر، والظّاهر أنها لغيره، كما في: رأيت بفلان رجلاً جلْداً، ولقيتُ بزيدٍ كريماً، توهم أنّك لقيت بزيد كريماً آخرَ غير زيد؛ وليس كذلك وإنّما أردته نفسه..

الباء الواقعة موقع (مِنْ) و(عَنْ) كما في: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ﴾ أي: عن عذاب واقع.. وكما في: ﴿عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ﴾ أي: منها..

الباء التي في موضع (في)، كما في: ما بكاء الكبير بالأطلال.. أي: في الأطلال.

الباء التي في موضع (على) كما في:

أَرَبٌّ يبول الثُّعْلُبانُ برأسِهِ
لقد ذلّ من بالت عليه الثَّعالبُ

أي: على رأسه.

باء البَدَل، كما في: هذا بذاك، أي: عوض عنه، وبدلٌ منه.

باء التَّعْدِيَة، كما في: ذهبت ورجعتُ به..

الباء بمعنى (حيث)، كما في: أنتَ بالمجرّب، أي: حيثُ التجريب..

❀ ❀ ❀

٣ ـ حرف التّاء؛ ومنها:

ما يُزاد في الاسم، كما في: (تنضبُ، وتَتْفُل).

ما يُزاد في الفعل، كما في: (تفعَّل وتفاعل وافتعل واستفعل).

تاء القَسَم، كما في: تاللّه لأفعلَنَّ كذا، أي: باللّه.

التّاء التي تزاد في: (رُبَّ) و(ثمَّ) و(لا)..

وتاء التّأنيث، كما في: تَفعل، وفَعَلَتْ.

وتاء النَّفْس، كما في: فَعَلْتُ.

وتاء المخاطبة، كما في: فَعَلْتِ.

والتّاء المنقلبة عن (سين) كما في:

يا قاتلَ اللهُ بَني السعلاة
عمرو بن مسعودٍ أشرُّ (النّات)

ـ في بعض اللّغات ـ.

❀ ❀ ❀

٤ ـ حرف السِّينْ، ومنها:

السِّيْن الزائدة، كما في: استفعل.

سِيْن السّؤال، كما في: استوهب، واستعظم، وتختصر من: (سوف أفعل)، فيقال: سأفعلُ، ولا يُقال لها: (سين سوفَ)..

سين الصّيرورة، كما في: اسْتَنْوَقَ الجمَلُ، واسْتَنْسَرَ البغاثُ.

سين استقدم، وسين استأخر، أي: صار متقدّماً ومتأخّراً.

❀ ❀ ❀

٥ ـ الفاء، ومنها:

فاء التعقيب، كما في: مررتُ بزيدٍ فعمروٍ.

فاء جواب الشَّرط، كما في: إن تأتني فَحَسنٌ جميلٌ.

فاء السببيّة، التي تأتي بعد: النفي، والأمر، والنهي، والاستفهام، والعرض والتمنّي، ينتصب بها الفعل، كما في:

ما تأتيني فأعطيك (نفي).

ائْتني فأعرف بك (أمر).

لا تنقطعْ عنّا فنجفوَك (نهي).

أما تأتينا فتحدّثنا؟ (استفهام).

ألا تنزل عندنا فتصيب خيراً (عَرْض).

ليتَ لي مالاً فأعطيكَ (التمنّي).

❀ ❀ ❀

٦ ـ الكاف، ومنها:

كاف التشبيه، كما في: زيدٌ كالأسد.

كاف (الزّائدة)، كما في: ليس كمثله شيء.

كاف (للتعجّب) كما في: ما رأيت كاليوم..!

❁ ❁ ❁

٧ ـ اللاّم، ومنها:

اللّام التي تقع زائدة، كما في: وإنّما هو ذلك.

لام التأكيد أو لام الابتداء: لأنتم أشدّ رهبةً في صدورهم من الله.

لام الاستغاثة بالفتح، كما في: يا لَلنّاس، فإذا أردت التعجّب فبالكسر.

لام المُلك، كما في: هذه الدار لزيدٍ.

لام السَّبَب، كما في: إنّما نطعمكم لوجه الله.

لام (عِنْدَ) كما في: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ﴾ أي عند دلوكها.

لام (بَعْدَ) كما في: صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته.

لام التخصيص، كما في: الحمدُ لله.

لام الوقت، كما في: لثلاثٍ خَلَوْنَ من شهر كذا، أو لأربعٍ بقين من كذا..

لام التعجّب، كما في: لله درُّهُ.

لام الأمر، كما في: لِيَفعلْ كذا..

لام الجزاء، كما في: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ..﴾.

لام العاقبة، كما في: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا..﴾ وهم لم يلتقطوه لذلك.

٨ ـ الميم، ومنها:

الميم تُزاد في (مَفْعَل) و(مَفْعِل) و(مفاعلة).

الميم تُزاد في آخر الأسماء للمبالغة كما زيدت في (زرقم) و(شَدْقم).

❀ ❀ ❀

٩ ـ النُّون، ومنها:

النّون الزّائدة، تُزاد أولى، كما في: (نَغْثل).

وثانية، كما في: (عَنْسَل).

وثالثة، كما في: (قلنسُوة).

ورابعة، كما في: (رَعْشَن).

وخامسة، كما في: (صَلَتانٍ).

وسادسة كما في: (زعفران).

وتكون في أوّل الفعل للجمع، كما في: نخرُج.

وفي آخر الفعل للجمع المذكّر، والمؤنّث كما في: يخرجون، ويَخْرجْنَ.

وتكون علامة للرفع كما في: (يخرجان) وفي قولنا: (الرَّجلان).

وتقع في الجمع، كما في: (معلّمون).

وتكون في فعل المطاوعة، نحو: كسرته فانكسر، وقلبته فانقلب.

وتكون للتأكيد مُخَفَّفَة ومثقَّلة كما في: اضْرِبْنَ، واضْرِبَنَّ..

وتكون للمؤنّث، كما في: تفعلين..

❀ ❀ ❀

١٠ ـ الهاء، ومنها:

(هاء) تزاد في زائدة ومذْرِكة وخارجة وطابخة.

و(هاء) الاستراحة، كما في: ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ۝٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ﴾.

و(هاء) الوقف على الأمر من: (وشى) و(وقى): (شِهْ) و(قِهْ).

و(هاء) الوقف على الأمر من: اهتدى واقتدى: ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ﴾.

و(هاء) التأنيث نحو: (قاعدة) و(صائمة).

و(هاء) الجمع نحو: (ذكورة) و(حجارة).

و(هاء) المبالغة، وهي الدّاخلة على صفات المذكّر نحو: رجلٌ علّامة..

ولا يجوز أن تدخل هذه (الهاء) في صفة من صفات اللّٰه بحال، وإن كان المراد بها المبالغة في الصّفة..

ومنها (الهاء) الدّاخلة على صفات الفاعل لكثرة ذلك الفعل منه، ويقال لها: (هاء الكثرة) نحو: نُكَحَة، وضُحَكَة، وهُمَزَة.

ومنها (الهاء) في صفة المفعول به لكثرة ذلك الفعل عليه نحو: رجلٌ ضُحْكة.

ومنها (هاء) الحال، نحو: فلانٌ حَسَن الرِكبة والمِشْية والعِمَّة..

ومنها (هاء) المرَّة نحو: دخلْتُ دَخْلَةً..

❀ ❀ ❀

١١ ـ الواو، ومنها:

الواو الزائدة ـ في الأوّل ـ وقد تُزاد ثانية نحو: (كوْثر)، وثالثة نحو: (جَرْول) ورابعة نحو: (قَرْنُوَة) وخامسة نحو: (قُمَحْدُوَة)..

ومنها: واو النَّسَق وهو العطف، نحو: رأيت زيداً وعَمْراً..

ومنها: الواو علامة الجمع نحو: أخوك، والمعلّمون.

ومنها: واو القَسَم نحو: ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ و﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾..

ومنها: واو الحال نحو: جاءني فلانٌ وهو يبكي.

ومنها: واو (رُبَّ) نحو: (وقائمِ الأعماق خاوي المخترق) أي: رُبَّ قائمِ الأعماق.

ومنها: الواو بمعنى (مع) نحو: استوى الماءُ والخشَبَةَ.

ومنها: واو الصِّلة نحو: ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾ أي: (إلّا لها).

ومنها: الواو بمعنى (إذْ) نحو: ﴿وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ..﴾ يريد: إذْ طائفةٌ..

ومنها: واو الثمانية، نحو: واحدٌ اثنانِ ثلاثةٌ أربعةٌ خمسةٌ ستّةٌ سبعةٌ وثمانيةٌ.. وواو الثمانية مستعملة في القرآن، وفي كلام العرب..

❀ ❀ ❀

في
صِغار الأَشْياء

... اللّغة العربيّة غنيّة بكثرة مفرداتها، ووفرة مترادفاتها.. فللاسم الواحد، مرادفٌ أو أكثر... وعلماء فقه اللّغة لم يتركوا، كبيرة أو صغيرة إلّا وأحصوها، ووضعوها في كتاب مبين.. فأحصوا صغار الأشياء، من: حيوان وطير وجماد.. مثلما تحدّثوا في الطّول والقصر..

وفيما يلي أعطي نموذجاً في (صغار الأشياء)؛ وآخر في (الأشياء الصغيرة) كمثالين في (غرائب اللّغة العربيّة.. ومثالاً ثالثاً في الطّول والقِصَر).

١ ـ في صغار الأشياء، وفي معجم فقه اللّغة:

(الأَشأ) هي: صِغار النَّخْل.

و(البُهْم) هي: صِغار الضَّأْنِ والمعزْ.

و(الحَبَلَّق) هي: صغار المعْز.

و(الحَشَرات) هي: صِغار دوابّ الأُرض.

و(الحَصى) هي: صِغار الحجارة.

و(الحَفَّان) هي: صِغار النَّعام.

و(الدُّخَل) هي: صِغار الطَّيْر.

و(الدَّرْدَق) هي: صِغار النَّاس والإبل..

و(الذَّرّ) هي: صِغار النَّمْل.

و(الزَّغَبُ) هي: صِغار ريْش الطَّيْر.

و(الضَّغابيس) هي: صِغار القِثَّاء.

و(الغَوْغاء) هي: صِغار الجَراد.

و(الفرش) هي: صِغار الإبل.

و(الفَسِيْل) هي: صِغار الشَّجَر.

و(القِطْقِط) هي: صِغار المطر.

و(اللَّمَم) هي: صِغار الذّنوب.

و(النَّقَد) هي: صِغار الغَنم.

و(الوَقَشُ) أو (الوَقَصُ) هي: صِغار الحَطَب التي تشيّع بها النّار..

❀ ❀ ❀

٢ ـ.. وفي الأشياء الصغيرة، كما هي في المعاجم، أُورد:

(بنات الأرض) هي: الأنهار الصّغيرة.

و(البُخْنُق) هي: البُرقع الصّغير، أو: المقنعة الصّغيرة.

و(الجَدْوَل) هو: النّهر الصَّغير.

و(الجُرْمُوز) هي: الحوض الصَّغير.

و(الخُشبانة) هي: الوسادة الصَّغيرة.

و(الحِفْش) هو: البيت الصَّغير.

و(الحَمِيْت) هو: الزّقّ الصّغير.

و(الخُشَيْش) هو: الغَزال الصَّغير.

و(الخَصاص) هو: الثّقْب الصّغير.

و(الرُسُل) هي: الجارية الصَّغيرة.

و(السَّوْمَلَة) هي: الفنجانة الصّغيرة.

و(الشُّرْغ) هو: الضّفدع الصّغير.

و(الشَّصَرَة) هي: الظَّبْية الصّغيرة.

و(الشَّكوة) هي: القربة الصّغيرة.

و(الشُّواية) هي: الشيء الصّغير من الكبير، كالقطعة من الشّاة.

و(العَنْز) هي: الأكمة الصّغيرة السّوداء.

و(الغُمَر) هو: القَدَح الصّغير.

و(القارب) هو: السّفينة الصّغيرة.

و(القَرْن) هو: الجبل الصّغير.

و(القَلَهْزَم) هو: الفرس الصّغير.

و(الكُرْز) هو: الجوالق الصّغير.

و(الكَفْت) هي: القِدْر الصّغيرة.

و(الكِنانة) هي: الجعبة الصّغيرة.

و(النّاطل) هو: القدح الصّغير الذي يرى فيه الخّمار النّموذج.

و(النُّبْلة) هي: اللّقمة الصّغيرة.

و(النَّوْط): هي: الجُلَّة الصّغيرة فيها تَمْر.

و(الهُبَيْرَة) هي: الضّبع الصّغيرة.

و(الوَضْواض) هو: البُرقُع الصّغير.

٣ ـ. وطالما أنّ الحديث يدور في فلك (الأحجام)، فلا بأس أن نتبعه بكلام على (المقاييس)؛ وبين الأحجام والمقاييس قرابة أكيدة..

ففي الطُّول والقِصَر، نقول، كمثال على (الرَّجُل) وحسب:

أ ـ رجلٌ (طويلٌ) ثمّ (طُوال)، و(شُغْمُوم).

ـ فإذا زادَ، فهو: (شَوْذَب) و(شَوْقَب).

ـ فإذا دخل في حدّ ما يُذَمّ من الطّول، فهو: (عَشْنَط) و(عَشَنَّق).

ـ فإذا أفرطَ طولُه وبلغ النّهاية، فهو: (شَعَلَّع) و(عَنَطْنط)، و(سَقَعْطَرى)... ونترك (الرَّجل) لنقول:

ـ وجارية (شَطْبَة) و(عُطْبُول) إذا كانت طويلة..

ـ وفي علوّ الجبل نقول: (جبل شاهِق) و(شامخ) و(باذِخ).

ـ وهذا نبتٌ (سامِق).

ـ و... شَعَرٌ (فَيْنان) و(وارِد)..

❀ ❀ ❀

ب ـ وفي (القِصَر) نقول:

ـ هذا رجلٌ (قصير) و(دَحْداح).

ـ ثم: (حَنْبَل) و(حَزَنْبل).. ثم (حِنْزاب) و(كَهْمَس).

ثم: (بُحْتُر) و(حَبْتَر)..

وإذا كان مفرط القِصَر يكاد الجلوس يوازيه، فهو: (حِنْتار) و(حَنْدَل) فإذا كان كأنَّ القيام لا يزيد في قدّه، فهو: (حِنْزَقْرَة)..

❁ ❁ ❁

من
فرائد الأَدب المختارة
في
الأمثال والأقوال السَّيَّارة

اللّغة العربيّة غنيّة بالحِكَم والأمثال والأقوال التي تردّدها الألسن في الأحاديث والمناسبات... ولقد تعمّدت اختيار بعض الحكم والأمثال والأقوال، لأدلّل على قوّة العربيّ (الغريبة) في حُسْن السَّبْك والاستنباط... وما على القارىء إلّا أن يتروّى في استعراض العبارات (الغريبة) التالية... الغريبة في سبكها وحبكها، وفي جوهرها ومخبرها... ومظهرها..!

فمن تلك الحِكَم والأمثال والأقوال:

- آفةُ العلمِ النِّسيان.
- أخوكَ مَنْ واساك بِنَشَب، لا مَنْ واسَاكَ بِنَسَب..
- الأدب مال، واستعماله كمال.
- أكلتُم تَمْري، وعصيتُم أَمْري.
- الأَنام فرائس الأَيّام.
- أَنْف في السَّماء، وإِسْتٌ في الماء.
- الإيناس قبل الإِبْساس.

❁ ❁ ❁

- بالبرّ يُستعبَدُ الحُرّ.
- البِطْنَة تأفن الفطنة.
- بَقْل شهر، وشَوْك دهر.
- بلغ السَّيْلُ الزُّبَى.
- لو بلغ الرّزقُ فاه، لولّاه قفاه.
- بالت بينهم الثعالب.

❁ ❁ ❁

- أنا تَئِق، وأنت مَئِق، فكيفَ نتّفق؟!
- تركتُهم في حَيْصَ بَيْص.
- ترك الجواب على الجاهل، جواب.
- التّائب من الذّنْب كمن لا ذَنْبَ له.
- أَتْيَهُ من قومِ موسى.

❁ ❁ ❁

- أَثْقَلُ من رِضْوَى (اسم جبل).
- الثَّكْلَى تحبّ الثّكلَى.
- ثار حابلُهم على نابلهم.

❁ ❁ ❁

- جِدُّك لا كَدُّك.
- لا جُرْمَ بعد النَّدامة.
- الجزاء من جنس العمل.
- جَعْجَعةٌ ولا أرى طَحْناً.

ـ جليس المرء مثلُه.

ـ الجنون فُنون.

ـ الجهْل شَرّ الأصحاب.

ـ الجارُ ثم الدَّار.

ـ جيفة لا تعكّر بحراً.

❀ ❀ ❀

ـ حبُّك الشَّيءَ يُعْمي ويُصمّ.

ـ حبلَكَ على غاربك.

ـ الحُرّ حُرّ، وإنْ مَسَّه الضُّرّ.

ـ الحربُ خِدْعة.

ـ حُسْنُ الظَّنْ وَرْطة.

ـ حقٌّ يضرّ، ولا باطلٌ يَسُرّ.

ـ الحكمة ضالّة المؤمن.

ـ الحَياء من الإيمان.

❀ ❀ ❀

ـ الخاذل أخو القاتل.

ـ الخروف يتقلّب على الصّوف.

ـ خَرْقاءُ عيّابة.

ـ خفّف طعامك، تأمن منامك.

ـ اختلط الحابل بالنّابل.

- خالفْ تُعرفْ.
- خير الكلام ما قلّ ودلّ.

❀ ❀ ❀

- يُدخِل شعبانَ في رمضانَ.
- الدّراهم مراهم.
- ادْفعْ بالتي هي أحسن.
- دواء الدّهر، الصّبر عليه.
- الدِّين النّصيحة.

❀ ❀ ❀

- الذِّئبُ خالياً، أسدٌ.
- الذُّبَّان يعرف وجه اللّبّان.
- ذكَّرتني الطَّعْنَ وكنتُ ناسياً.
- ذهبوا تحت كلّ كوكب.

❀ ❀ ❀

- أُريها السُّهى وتُريني القمر.
- لولا المربّي ما عرفت ربّي.
- لا رسولَ كالدِّرْهم.
- من استرعى الذّئب ندم.
- رُبَّ رميةٍ من غير رامٍ.
- إنْ كنتَ رِيْحاً فقد لاقيت إعْصاراً.

❀ ❀ ❀

- كما تزرع تحصد.

ـ لكلّ زمان دولة ورجال.

ـ زُرْ غِبّاً، تَزْدَدْ حُبّاً.

ـ زاد في الطّنْبور نغمة.

❁ ❁ ❁

ـ إن سأَلَ أَلْحفَ، وإنْ سُئل سَوَّفَ.

ـ سُبَّني واصْدقْ.

ـ من سابق الدّهرَ عَثَر.

ـ يستفّ التراب، ولا يخضع لأحد على باب.

ـ حيثما سقط، لقط.

ـ سكتَ أَلْفاً، ونطق خَلْفاً.

ـ السّلامة غنيمة.

ـ سوء الظّنّ من حُسْن الفِطَن.

❁ ❁ ❁

ـ الشّباب مطيّة الجهل.

ـ مَنْ شابهَ أباهُ فما ظلم.

ـ الشّعير يُؤكل ويُذَمّ.

ـ أشهر من نارٍ على عَلَم.

ـ شَيْبُكَ ناعيك..

❁ ❁ ❁

ـ من صبر ظفر.

ـ صدرك أوسع لسرّك.

- من صارع الحقَّ صرعه.
- وهل يصلح العطّار ما أفسده الدَّهْرُ!
- ما لا يصلح، تركُه أصلح.
- مصائب قوم عند قوم فوائد.

❀ ❀ ❀

- لا يضرّ السَّحاب، نَبْحُ الكلاب.
- الضّرورات تبيح المحظورات.
- قَدْ ضَلَّ من كانت العميان تهديه.
- لا يضيع حقّ وراءَه مطالب.

❀ ❀ ❀

- طبيب يداوي النَّاس وهو عليل.
- الطَّبْع غلب التطبّع.
- من طلب العُلا، سهر اللّيالي.
- من أطاع غضبه، أضاع أدبه.
- إنّ الطّيور على أشكالها تقع.

❀ ❀ ❀

- الظَّفَر بالضَّعيف هزيمة.
- الظُّلم مرتعُه وخيم.
- ظنّ العاقل خير من يقين الجاهل.
- ظاهر العتاب خير من باطن الحقد.

❀ ❀ ❀

- في الاعتبار غنىً عن الاختيار.
- من عتب على الدّهر طال عتبه.
- لا تُعْدَم الحسناء ذامّاً.
- قد أعذر من أنذر.
- لا يعرف الكوع من البوع.
- إنّ العصا من العُصَيَّة.
- أعطِ أخاك تَمْرَة، فإن أَبى فجمرة.
- لكل عالم هفوة.
- عشْ رجَباً تَرَ عجَباً.

❁ ❁ ❁

- غَثُّك خير من سمين غيرك.
- إنّ غداً لناظره قريب.
- من غَرْبَل النّاس نَخّلوه.
- غنِمَ مَن سَلِم.
- غَيْضٌ من فَيْض.

❁ ❁ ❁

- كلّ فتاة بأبيها معجبة.
- تفرّقوا أيدي سَبَأ.
- خير الفقه ما حاضرتَ به.
- فمٌ يُسبّح، ويدٌ تُذبّح.

❁ ❁ ❁

- كالقابضِ على الماء.
- مَقْتل الرّجل بين فكّيهِ.
- قَلَب له ظَهْر المِجَنّ.
- ما كلّ قولٍ له جوابٌ.
- لكلّ مقامٍ مقالٌ.
- قيمة المرءِ ما يُحسِنُه.

❁ ❁ ❁

- من كَثرة الملّاحين، غرقت الباخرة.
- مكرَهٌ أخوك لا بطَل.
- كالكعبة تُزار ولا تَزُور.
- الكلب كلبٌ ولو طوّقته بالذّهبِ.
- كلام ليّن، وظلمٌ بيّن.
- كلامه ريحٌ في قفص.

❁ ❁ ❁

- لبس له جلد النّمر.
- لسانٌ من رُطَب، ويدٌ من خَطَب.
- ألقى حبلَه على غاربه.
- ليس يُلام هاربٌ من حتفه.

❁ ❁ ❁

- عند الامتحان يُكرم المرء أو يُهان.
- المرء بأصغرَيْه.

- ليس لملولٍ صديق.
- كلّ ممنوع متبوع.
- المنيّة ولا الدّنيّة.

❁ ❁ ❁

- نَبْحُ الكلاب لا يضرّ السّحاب.
- لو أنصف النّاس، استراح القاضي.
- مَن صار نعجة أكلته الذّئاب.
- لا ينفع حَذَر من قَدَر.
- النّاس أعداء ما جهلوا.
- يهبّ مع كلّ ريح.
- لا تَهْرِفْ بما لا تعرفُ.
- إنْ الهَوَى من الهَوَان.
- من هاب الرّجال تهيّبوه.

❁ ❁ ❁

- لولا الوئام لهلك الأُنام.
- الوحدة خير من جليس السُّوء.
- كنْ وصيَّ نفسك.
- وعْد الحرّ دَيْنٌ.
- هل تَلِدُ الحيّة إلّا حَيّة!
- ويلٌ أهونُ من وَيْلين..

❁ ❁ ❁

- يد الحرّ ميزان.
- وما من يدٍ إلّا يد اللّه فوقها.
- يوم الشُّرور قصير.
- اليومَ خمر وغداً أمر.
- اليوم سلام، وغداً كلام.

❁ ❁ ❁

في
القليل والكثير والكبير

.. وكما أَدْلَينا بِدِلائنا في (الأحجام) و(المقاييس)، نُدلي، هنا، أيضاً بِدِلائنا في الحديث والكلام على: (القلّة) و(الكثْرة) بما فيها (كثرة الكلام)، لننهي الحديث في: (الكبير من عدّة أشياء).. حيث نبدأ الحديث في: (القلّة والكثرة).

١ ـ في الكَثْرة:

ـ ألجُبِلّ والقِبْض: الجماعة الكثيرة.

ـ الجُفال: الشَّعْر الكثير.

ـ الحَشْبَلَة: العيال الكثيرة.

ـ الحَيْر: الأهل والمال الكثير.

ـ الخَشْرَم: النّحل الكثير.

ـ الدَّثر: المال الكثير.

ـ الدَّيْلَم: النّمل الكثير.

ـ العَرْج: الإبل الكثيرة.

ـ الغَمْر: الماء الكثير.

ـ الغَيْطل: الشَّجر الكثير.

ـ الكَلَعَة: الغنم الكثير.

- الكَوْثَر: الغبار الكثير.
- الكَيْسُوْم: الحشيش الكثير.
- المَجْر: الجيش الكثير.

❀ ❀ ❀

٢ ـ وفي ما يُناسب هذا السِّياق نقول في الكثير من (الأشياء):

- هذا جَيْشٌ لَجِبٌ.
- وهذه فاكهة كثيرة.
- وهذا ماءٌ غَدَقٌ.
- وهذا مالٌ لُبَدٌ.
- وهذا مَطَرٌ عُبابٌ.

❀ ❀ ❀

٣ ـ في القِلَّة:

- الثَّمَد والوَشَل: الماء القليل.
- الجُهْد: الشّيء القليل.
- الحَتْر: العطاء القليل.
- الضَّهْل: الماء القليل.
- الغَبْيَة والبَغْشَة: المطر القليل.
- الغُفَّة والمُسْكَة: الصُّوار القليل من المِسْك.
- اللُّمْظَة والعُلْقَة: الشّيء القليل.

❀ ❀ ❀

٤ ـ وفيما يُناسب القليل:

- رجلٌ (أزْعَر): قليل الشَّعْر.
- ركيّةٌ (بَكيّة): قليلة الماء.
- شاةٌ (جَدُوْد): قليلة الدَّرّ.
- رجلٌ (حَجْدٌ): قيل الخيْر.
- رجلٌ (زَمِرٌ): قليل المروءَة.
- شاةٌ (زَمِرَة): قليلة الصُّوف.
- ناقةٌ (عزوز): قليلة اللّبن.
- امرأة (قَتِيْن): قليلة الأكل.
- امرأة (نَزُور): قليلة الوَلد.

❀ ❀ ❀

٥ ـ وفي السِّياق نفسه:

- شُرْبٌ (غِشاشٌ).
- عطاءٌ (وَتِحٌ).
- ماءٌ (وَشَلٌ).
- مالٌ (زَهيدٌ).
- نومٌ (غِرار).

❀ ❀ ❀

٦ ـ وفي كثرة الكلام على (التَّراتب):

- رجل مُشهَبٌ... ثمَّ:
- مِهْذار... ثمَّ

- ثَرْثار... ثمَّ
- وَغْواغٌ... ثمَّ
- بَقْباقٌ وقَفْقاقٌ... ثمَّ
- لُقَّاعة، وتِلِقَّاعة..

❀ ❀ ❀

٧ - وفي (الكبير) من عِدّة أشياء:

- التِّبْن وهو: القَدَح الكبير.
- الخِنْجَر وهو: السّكّين الكبير.
- الرَّسّ وهو: البئر الكبيرة.
- الشَّاهين وهو: الميزان الكبير.
- الطِّبْع وهو: النّهر الكبير.
- الفَرَعَة وهي: القَملَة الكبيرة.
- القَحْر وهو: البعير الكبير.
- القِلْعَم وهي: العجوز الكبيرة.
- القُلَّة وهي: الجرّة الكبيرة.
- اليَفَن وهو: الشّيخ الكبير.

❀ ❀ ❀

٨ - وفي الإيقاع ذاته:

الأَزْأَس: العظيم الخلقة.

الأَزْجَل: العظيم الرِّجل.

الأَرْكَب: العظيم الرُّكبة.

البالة: الجراب الضَّخم.

البَقَّة: البعوضة العظيمة.

الثَّدْياء: عظيمة الثَّدْي.

الثُّعْبان: الحيَّة العظيمة.

الجَأْب: الحمار الضَّخم.

الجُخْذُب: الجندُب الضَّخم.

الجَرَنْفَش: العظيم الخلقة.

الحِجْل: الضَّبُّ الضَّخم.

الحِجِنْبارة: الرَّجل الضَّخم.

الحَلَمة: القُراد العظيم.

الخَزَرْنَق: العنكبوت العظيم.

الخَلِيَّة: السَّفينة العظيمة.

الدُّبْلَة والدُّبْنَة: اللَّقمة العظيمة.

الدُّلْدُل: القنفذ العظيم.

الدَّوْحة: الشَّجرة العظيمة.

الرِّتاج: الباب العظيم.

الرِّفْد: القَدَح الضَّخم.

الرِّقّ: السُّلحفاة العظيمة.

السَّجْل: القِرْبة العظيمة.

السَّجِيلَة: الدَّلو الضَّخمة.

السُّور: الحائط العظيم.

الشَّارع: الطَّريق العظيم.

الصَّخْرَة: الحجر العظيم.

الطِّربال: الصَّوْمعة العظيمة.

العاقِر: الرَّمل العظيم.

العَبْهَرَة: المرأة العظيمة.

العَشْجَل: البطن العظيم.

العُلْكُوم: النَّاقة الضَّخمة.

الغَرْب: الدَّلو العظيمة.

الفادِر: الوعل العظيم.

الفِطِّيس: المطرقة العظيمة.

الفَيْلَق: الجيش العظيم.

الفَيْلَم: الرَّجل العظيم.

القِرْمِيد: الآجُرَّة العظيمة.

القَلْس: الحبْل العظيم.

القَمَع: الذُّباب الأزرق العظيم.

القَهْب: الجبل العظيم.

الكَوْشَلَة: الفيشلة العظيمة.

المَحالة: البَكَرَة العظيمة.

المِعْوَل: الفأس العظيمة.

المِقْرَى: الإناء العظيم.

المَلْحَمَة: الوقعة العظيمة.

الهَرَاوَة: العصا الضَّخمة.

الهِقَبّ: النَّعامة الضَّخمة.

الهِلَّوْف: اللّحية الضَّخمة.

الهَيْكَل: الضَّخم من كل حيوان.

الوَئِيَّة: القِدْر العظيمة.

الوَليجَة: الجوالق الضَّخم.

الوَهْم: الجَمَل الضَّخْم.

❀ ❀ ❀

في
الكُلّيّات والكِنَايات

... وكما رأينا في الفصول السّابقة من هذا الكتاب، عنواناتٍ لا تخلو من غرائب مدهشة، فإنّنا سنظلّ محافظين على الإيقاع نفسه، وعلى النغمة عينها، لنضع بين يدي القارىء عنوانين جديدين.. أوّلهما يحمل عنوان (الكلّيات في اللغة)، والثاني بعنوان (الكنايات)، وفي ثنايا كلّ موضوع منهما، تكمن الغرابة المفيدة، والدهشة النافعة.. فإلى استعراض حيثيّات كلّ موضوع:

١ ـ الكلّيّات ـ في اللُّغة ـ :

كلُّ صانعٍ عند العرب، فهو: إِسكاف.

كلّ طائر يخالف جوارح الطَّير، فهو: بُغاث.

كلّ شيء كثير فهو: جَمّ.

كلّ بستان عليه حائط (سور) فهو: حديقة.

كلّ طائر له طوق فهو: حَمام.

كلّ ما شابه رأسه رؤوس الحيّات كالحرابي، فهو: حَنَش.

كلّ شيء خفّ محمله فهو: خفّ.

كلّ ما دَبَّ على سطح الأرض فهو: دابّة.

كلّ ما يلي الشّعار فهو: دِثار.

كلّ شيء حادّ فهو: ذَرِيب.

كلّ كلام لا تفهمه العرب فهو: رَطانة.

كلّ شيء قليل رقيق من ماء أو نبت أو علم، فهو: رَكيك.

كلّ طائر لا يُصاد فهو: رُهام.

كلّ جلد مدبوغ، فهو: سِبْت.

كلّ حرامٍ فهو: سُحْت.

كلّ شجر لا شوك له، فهو: سَرْح.

كلّ ما علاك وأظلّك فهو: سَماء.

كلّ ما كان على ساق من نبات الأرض، فهو: شَجَر.

كلّ ما يلي الجسد من الثّياب، فهو: شِعار.

كلّ بناء عالٍ فهو: صَرْح.

كلّ صغير من الأشياء فهو: طُلا.

كلّ كريمة من النّساء والخيل فهي: عَقِيلة.

كلّ أمر تجهله ولا تعرفه فهو: عَمِيّ.

كلّ قبيحة فهي: عَوْراء.

كلّ شجر له شوك فهو: غضاة.

كلّ نبت له رائحة طيّبة فهو: فاغية.

كلّ عامل بالحديد فهو: قَيْن.

كلّ عطر يابس فهو: كِبا.

كلّ بناء مكعّب فهو: كَعْبَة.

كلّ ضارب بمقدّمته فهو: لادِغ.

كلّ ضارب بمؤخّرته فهو: لاسِع

كلّ ما تشاءَمت منه فهو: لُجْمَة.

كلّ ليّنٍ فهو: كدِن

كلّ أداة تُعار فهي: ماعُون.

كلّ أرض لا تنبت شيئاً فهي: مَرْت.

كلّ عطرٍ مائع فهو: مَلاب.

كلّ ما ارتفع من الأرض فهو: نَجْد.

كلّ شيء، له قدْر وقيمة فهو: نَفِيْس.

كلّ صنف أو ضرب فهو: نَوْع.

كلّ ما لانَ للجلوس أو للنَّوم: فهو: وَثِير.

٢ ـ في الكِنايات:

ابن السَّبيل، هو: المسافر.

أسْوَد الكَبد، هو: العدُوّ.

أفلاذ الأكباد، هم: الأولاد.

أمّة الدولار هي: أميركا (الولايات المتحدة).

أهل الضَّاد هم: العَرَب.

أهل الكتاب هم: اليهود والنّصارى.

أهل الأرض هم: أهل البادية.

أوتاد الأرض هم: الجبال.

أوتاد البلاد هم: رؤساؤها.

أوتاد الفم هي: الأسنان.

بنات الدّهر هي: شدائده.

بنات طَبَق هي: الدَّواهي.

بنات غَيْر هي: الألفاظ المنتحلَة.

بنات نَعْش هي: النُّجوم.

بنت الأرض هي: الحصاة.

بنت الشّفة هي: الكلمة.

بنت اليَمَن هي: القهوة (حبّ البنّ).

بينهما قاب قوسٍ هم: القَرَب.

حبّ الغَمام أو: حبّ المزْن هو: البَرَد.

خفيف الظّهر هو: كثير العِيال.

الخلّ والخَمْر هما: الخير والشّرّ.

داء الأَسد هي: الحُمَّى.

داء الملوك هو: مرض النّقْرس.

دار السّلام هي: الجنّة.

دم الأَخَوَيْن هو: العَنْدَم.

دَمْعَة الكَرْم هو: الخمر.

ذات الرّفيف هي: البساتين.

ذَنَب السّرْحان هو: الفاجر الكاذب.

ذَوو الأَرحام هم: الأقارب الذينِ ليسوا من العُصْبة، ولا من ذوي الفروض كبنات الأخوة وبنات الأعمام.

رداء الشَّباب هو: حسنه ونضارته.

رَقُود الضّحى هي: المرأة المتنعّمة.

رماح الجِنّ هو: الطّاعون.

زهرة الدّنيا هي: بهجتها ومتاعها.

شيطان الفلاة هو: العطش.

صبيان المطر هي: صِغار قطْره.

طويل الباع هو: السَّخيّ.

طويل اليد هو: السَّخيّ، أو: المخْتلِس.

عوادي الدَّهر هي: نوائبه.

فلان أخضر أي: كثير الخير.

قَعيد النَّسب أي: قريب الآباء من الجَدّ الأكبر.

لباس التَّقوى أي: الإيمان.. أو: الحياء.

لغة الضَّاد أي: اللّغة العربيّة.

مجامع الأَضْغان أي: القلوب..

نظافة اليد أي: الأمانة والعفّة.

وجوه القرآن أي: معانيه.

ورق الشباب أي:نُضْرته وحداثته.

يد الدَّهر أي: مدّ زمانه.

اليد السُّفلى أي: السَّائلة المانعة.

يد الطَّائر أي: جناحه.

اليد العُلْيا أي: المعطية المتعفّفة.

يد الفأس أي: نصابها.

يوم الزِّمام أي: يوم القيامة.

يوم الفصْل أي: يوم القيامة.

يوم الوَعِيد أي: يوم القيامة.

❁ ❁ ❁

في
ما ائْتلفَ مَبْناه، واخْتلفَ مَعْناه

... ونمضي في استعراض مشاهد الدَّهشة والغرابة في مكوّنات اللّغة العربيّة: فصاحةً وبلاغةً، مفردات ومرادفات، مظهراً ومخبراً، ومبنىً ومعنىً، حيث نستطيع، هنا، إيراد العديد من الأُلفاظ المتشابهة بناءً، غالباً، إلّا ببعض تغييرات طفيفة طارئة على حركة حرف ما في الكلمة الواحدة، وحيث تحمل الكلمة (نفسها) معنيين متضادّين!

وفيما يلي أستعرض ـ كالعادة ـ بعض تلك الألفاظ التي منها:

١ ـ (أَبَّنهُ): بمعنى: أ ـ عابه وعَيَّره
ب ـ أثنى عليه بعد مَوْته.

٢ ـ (البَيْن): بمعنى: أ ـ الوَصْل
ب ـ القطع.

٣ ـ (تَرَّب): بمعنى: أ ـ كثر مالُهُ
ب ـ قلّ مالُهُ.

٤ ـ (التَّعزير): بمعنى: أ ـ التعظيم والتّبجيل
ب ـ الضَّرْب دون الحدّ.

٥ ـ (التّلْبِية): بمعنى: أ ـ الاستجابة
ب ـ الإقامة بالمكان.

٦ ـ (التَّلْعَة): بمعنى: أ ـ ما ارتفع من الأرض
ب ـ ما انحدرَ من الأرض.

٧ ـ (التَّنطُّس): بمعنى: أ ـ التّقذُّر
ب ـ المبالغة في الطُّهور.

٨ ـ (الثَّقِلَة): بمعنى: أ ـ أثقال القوم وأمتعتهم
(الثُّقَلة): بمعنى: ب ـ الفتور والوهن.

٩ ـ (الجَرْس): بمعنى: أ ـ صوت منقار الطائر
(الجِرْس): بمعنى: ب ـ الصَّوْت الخفيف الرّقيق.

١٠ ـ (الجُنُب): بمعنى: أ ـ القريب
ب ـ البعيد.

١١ ـ (الجَوْن): بمعنى: أ ـ الأسود ـ الظُّلمة
ب ـ الأبيض ـ النُّور.

١٢ ـ (الحَرْق): بمعنى: أ ـ ما تسبّبه النّار
(الحَرَق): بمعنى: ب ـ النّار نفسها.

١٣ ـ (الحَرِيْسة): بمعنى: أ ـ السّرقة
ب ـ المحروسة التي يحفظها صاحبها.

١٤ ـ (الحَسَب): بمعنى: أ ـ النَّسَب
(الحَسْب): بمعنى: ب ـ الكفاية.

١٥ ـ (الحَلْف): بمعنى: أ ـ يَمين يُؤخَذ به العَهْد
(الحِلْف): بمعنى: ب ـ الاتّحاد.

١٦ ـ (الحَمْل): بمعنى: أ ـ حَمْل كلّ أُنثى وكلّ شجرة
(الحِمْل): بمعنى: ب ـ ما كان محمولاً على الظّهر.

١٧ ـ (الخَبَل): بمعنى: أ ـ الإِنْس
ب ـ الجِنّ.

١٨ ـ أبناؤه (خِلْفة): بمعنى: أ ـ نصف ذكور
ب ـ نصف إناث.

١٩ ـ (الخَلْق): بمعنى: أ ـ الصُّورة الخارجيّة
(الخُلْق): بمعنى: ب ـ الأَخلاق.

٢٠ ـ (الدَّعْوة): بمعنى: أ ـ من دَعَوْت لمناسبة معيّنة
(الدِّعْوَة): بمعنى: ب ـ في النَّسَب ـ الادّعاء.

٢١ ـ (الذَّبْح): بمعنى: أ ـ فِعْل النَّحْر
(الذِّبْح): بمعنى: ب ـ المذبوح نفسه.

٢٢ ـ (الذُّعْر): بمعنى: أ ـ الخَوْف
(الذَّعَر): بمعنى: ب ـ الدَّهْشَة.

٢٣ ـ (رَتا): بمعنى: أ ـ شَدَّ
ب ـ أَرْخَى.

٢٤ ـ (الرِّحْلة): بمعنى: أ ـ الارْتحال
(الرُّحْلَة): بمعنى: ب ـ المكان الذي تقصده.

٢٥ ـ (الزَّوْج): بمعنى: أ ـ الذّكر
ب ـ الأنثى.

و(الزَّوْج): أيضاً بمعنى: أ ـ اللّيل
ب ـ النّهار

و(الزَّوج): أيضاً بمعنى: أ ـ الحلو
ب ـ المرّ.

٢٦ ـ (السَّداد): بمعنى: أ ـ القَصْد في الدِّين
(السِّداد): بمعنى: ب ـ كلّ ما تسدّ به (القنينة) ونحوها.

٢٧ ـ (السَّليم): بمعنى: أ ـ الملدوغ، والجريح
ب ـ السّليم الصّحيح المعافى.

٢٨ ـ (السِّنّ): بمعنى: أ ـ الشُّحذ (سَنّ الرمح)
(السِّنّ): بمعنى: ب ـ العُمْر.
٢٩ ـ (السُّوء): بمعنى: أ ـ الشّرّ (يُضمرون سُوْءاً)
(السَّوْأ): بمعنى: ب ـ الذَّمّ والملاحة.
٣٠ ـ (صَعِدَ): بمعنى: أ ـ تكون للدّرَج والسُّلَّم
(صَعَّد): بمعنى: ب ـ في الجبل.
٣١ ـ (الصَّنَاعة): بمعنى: أ ـ تُستعمل في المحسوسات
(الصِّناعة): بمعنى: ب ـ تستعمل في المعنويات.
٣٢ ـ (ضَبطَ): بمعنى: أ ـ من عمل بيساره كعمله بيمينه
ب ـ من عمل بيمينه كعمله بيساره.
٣٣ ـ (الضَّبُع): بمعنى: أ ـ تُطلق على الذّكر
ب ـ تُطلق على الأُنثى.
٣٤ ـ (الضُّعْف): بمعنى: أ ـ... في الجسم
و(الضَّعْف): بمعنى: ب ـ... في العَقْل.
٣٥ ـ (الطَّحْن): بمعنى: أ ـ فِعْل الطَّحْن
(الطِّحْن): بمعنى: ب ـ الطَّحين.
٣٦ ـ (الطِّفْلة): بمعنى: أ ـ الفتاة الصَّغيرة
(الطَّفْلة): بمعنى: ب ـ المرأة الجميلة.
٣٧ ـ (الظَّنّ): بمعنى: أ ـ الشَّكّ
ب ـ اليقين.
٣٨ ـ (عَدَل): بمعنى: أ ـ أنصفَ
ب ـ ظلمَ، جارَ.
٣٩ ـ (العِواج): بمعنى: أ ـ يكون في المعاني

(العَوَج): بمعنى: ب ـ يكون في الملموسات.

٤٠ ـ (الغُبْن): بمعنى: أ ـ يكون في الشّراء والبيع

(الغَبَن): بمعنى: ب ـ سَفَه الرأي وضعفه.

٤١ ـ (الغَرِيم): بمعنى: أ ـ الدَّائن

ب ـ المَدِين.

٤٢ ـ (الفَرْجَة): بمعنى: أ ـ الفَرَج في الشِّدَّة

(الفُرْجَة): بمعنى: ب ـ الفتحة في الحائط وسواه.

٤٣ ـ (أَفْزَع) (الفَزَع): بمعنى: أ ـ أَخَافَ

ب ـ أغاث.

٤٤ ـ (أَقْرأتِ) المرأة: بمعنى: أ ـ حاضَت] فهي مُقْرِىءٌ

ب ـ طَهُرَت.

و(القُرْء): بمعنى: أ ـ الحَيْض

ب ـ الطُّهْر منه.

٤٥ ـ (القَرْح): بمعنى: أ ـ أَثَر الجُرْح من الخارج

(القُرْح): بمعنى: ب ـ أثر الجُرح من الداخل.

٤٦ ـ (قَسَطَ) فلانٌ: بمعنى: أ ـ عَدَلَ

ب ـ جار وعَدَل عن الحقّ.

٤٧ ـ (لَفَأَ): بمعنى: أ ـ أعطى الحقّ كاملاً

ب ـ نقصه حقّه وأعطاه دون الوفاء.

٤٨ ـ (المَيْت): بمعنى: أ ـ المُتَوَفَّى

و(الميِّت): بمعنى: ب ـ الذي لا زال في النّزاع على شفا الموت.

٤٩ ـ (الهاجِد):	بمعنى:	أ ـ المصلّي في اللّيل
		ب ـ النّائم.
٥٠ ـ (الهُزَأَة):	بمعنى:	أ ـ الذّي يهزأون به
و(الهُزَأَة):	بمعنى:	ب ـ الذّي يَهْزأُ بالآخرين.
٥١ ـ (الهَوْف):	بمعنى:	أ ـ الرّيح الحارّة
		ب ـ الرّيح الباردة.
٥٢ ـ (الوَرَقَة):	بمعنى:	أ ـ الكريم من الرّجال
		ب ـ الخسيس من الرّجال.
٥٣ ـ (الوِصال):	بمعنى:	أ ـ يكون في عفاف الحبّ
		ب ـ ويكون في دعارته.
٥٤ ـ (الوَطْأَة):	بمعنى:	أ ـ موضع القَدَم
(الوَطَأَة):	بمعنى:	ب ـ الطَّريق.
٥٥ ـ (اليَبْس):	بمعنى:	أ ـ ما كان يابساً أصلاً
و(اليَبَس):	بمعنى:	ب ـ ما كان رطْباً وصار يابساً.
٥٦ ـ (اليَهْفُوف) من الرجّال:	بمعنى:	أ ـ الجبان
		ب ـ الحديد القلب.

❁ ❁ ❁

في المُثَنَّى

.. ما زلنا في فلك الدّهشة والغرابة في اللغة العربيّة الغنيّة بمدهشاتها، حيث نستعرض الآن عدداً وفيراً من الأسماء التي ترد بصيغة (المثنَّى)، بحيث لا يُؤتَى (بالمفرد) من هذا (المثنَّى) وإلّا اختلَّ (المصطلح) = التسمية = من أساسه..

وفيما يلي مجموعة من الأسماء التي تأتي دائماً بصيغة (المثنّى)، منها:

(الأَبْتَران) وهما: العَبْد والعِيْر.

(الأَبْرَدان) وهما: الغداة والعشيّ، أو: الظّلّ والفيء.

(ابْنا سُبات) وهما: اللّيل والنَّهار.

(الأبهجان) وهما: الوَشْي والزَّهْر.

(الأَبْهَران) وهما: الوريدان اللّذان يحملان الدّم من جميع أوردة الجسم إلى الأُذين الأيمن من القلب.

(الأَبوان) وهما: الأب والأمّ.

(الأَبيضان) وهما: اللّبن والماء، أو: الماء والخبز.

(الأَثْرمان) وهما: اللّيل والنهار؛ الدّهر والموت.

(الأَجَدَّان) وهما: اللّيل والنهار.

(الأَجَرّان) وهما: الإنس والجِنّ.

(الأَجْوَدان) وهما: البحر والمطر.

(الأَجْوَفان) وهما: البطن والفرج.

(الأحمران) وهما: الذَّهب والزَّعْفران؛ اللّحم والخمر؛ الخبز واللّحم.

(الأَخبثان) وهما: البول والغائط؛ السَّهر والفجر.

(الأَخْشبان) وهما: جبَلا مكّة: أبو قبيس والأحمر.

(الأخضران) وهما: العُشب والشَّجَر؛ العنب والشَّجر.

(الأَخْطَلان) وهما: الأخطل الكبير: (غياث بن غوث) الأُمويّ والأخطل الصغير الشاعر اللبناني: بشارة الخوري.

(الأَدَبان) وهما: أدب النّفس وأدب الدَّرْس.

(الأَدْمان) وهما: عَفَن النَّخلة وسوادها.

(الأَزْهران) وهما: القمر والشمس.

(الأَشدران) وهما: المنكبان؛ أو شريانان يتّجه كل منهما صُعُداً فوق العارض، وأمام صماخ الأُذن إلى قمة الرأس..

(الأَشمَران) وهما: الماء والبُرّ؛ الماء والملح.

(الأشهَران) وهما: عِرْقان في الأنف وفي العين.

(الأَسيران) وهما: الشّعر والسَّمَر.

(الأَسْودان) وهما: الحَرَّة واللّيل؛ الحيّة والعقرب؛ التَّمْر والماء.

(الأَشْرَفان) وهما: اللَّوْح والقلم.

(الأَشْهبان) وهما: العامان المتتاليان اللّذان يضربهما الجدْب.

(الأَضْبغان) وهما: الخصب وحسن الحال.

(الأَضْرمان) وهما: اللّيل والنّهار؛ الذّئب والغراب.

(الأصغران) وهما: القلب واللّسان.

(الأَصْفَران) وهما: الزّعفران والذّهب؛ الزّعفران والزّبيب.

(الأَضْمعان) وهما: القلب الذكيّ والرأي العازم.

(الأَطْيبان) وهما: الأكل والنّكاح؛ الفم والفرج؛ النّوم والنّكاح.

(الاعتدالان) وهما: اليومان اللّذان يتساوى فيهما اللّيل والنهار، وهما يوما: (٢١) آذار، و(٢١) أيلول.

(الأَعْذَبان) وهما: الخمر والرّضاب؛ الطّعام والجماع.

(الأَعزّان) وهما: الأهل والولد.

(الأَغْميان) وهما: السَّيْل والحريق.

(الأَفْضلان) وهما: العِلم والحَسَب.

(الأقزلان) وهما: ريشتان في وسط ذنب العقاب.

(الأكبران) وهما: الهمّة والفعال.

(الأكثران) وهما: الرّمل والشّجر.

(الأكذبان) وهما: الظنّ والسّراب.

(الأكْوَمان) وهما: ما تحت الثُّنْدُوتين.

(الأَمَدان) وهما: يوم الولادة، ويوم الوفاة.

(الأمَرّان) وهما: الفقر والهَرَم؛ المرض والهَرَم.

(الأنثيان) وهما: الأُذُنان.

(الأُنْثيان) وهما: الخصيتان.

(الأَنكدان) وهما: الخوف والعَدَم.

(الأَنْوران) وهما: الشمس والقمر.

(الأَنيسان) وهما: الرأي الحازم، والحسام الصّارم.

(الأَهْرمان) وهما: اللّيل والنّهار.

(الأَهْيَغان) وهما: الخصب وحسن الحال؛ الطّعام والشّراب.

(الأَيْهمان) وهما: السَّيْل والحريق، السَّيْل والجمل الهائج.

(الباكران) وهما: الصُّبح والمساء.

(البسيطان) وهما: الثَّرَى والماء.

(البَصْرتان) وهما: البصرة والكوفة.

(البليّتان) وهما: الحياة والموت.

(البيْعان) وهما: البائع والشّاري.

(التفّاحتان) وهم: التّفاحة: (رأس الفخذ في الورك)، وهما تفّاحتان.

(الثَّقَلان) وهما: الجنّ والإنْس.

(الجاييان) وهما: الذّئب والجراد.

(الجارحان) وهما: القلب والعيون.

(الجاريان) وهما: الشّمس والقمر.

(الجَديدان) وهما: اللّيل والنّهار.

(الجَلَمان) وهما: ما يُجَزّ به.

(الجوْهران) وهما: النُّبل والكَرَم.

(الجَيْشان) وهما: القوّة والشّباب.

(الحاشيتان) وهما: ابن المخاض وابن اللّبون.

(الحَبْلان) وهما: اللّيل والنّهار.

(الحَجَران) وهما: الذّهب والفضّة.

(الحَدَثان) وهما: اللّيل والنّهار؛ الشّر والأمر العظيم.

(الحُرّان) وهما: نجمان عن يمين النّاظر إلى الفرقدين.

(الحَرَسان) وهما: اللّيل والنّهار.

(الحَرَمان) وهما: مكّة والمدينة.

(الحَسَنان) وهما: الحَسَن والحسين ولد عليّ بن أبي طالب (رض).

(الحُسْنَيان) وهما: النّصَر والشّهادة في سبيل اللّه.

(الحَكَمان) وهما: أبو موسى الأشْعريّ، وعمرو بن العاص.

(الحَلَبتان) وهما: الغداة والعشيّ لأنّ الحلْبَ يكون فيهما.

(الحياتان) وهم: العيش والذّكر الحسن بعد الموت؛ الماء والعشب.

(الحيّلان) وهما: البيّعان: البائع والمشتري.

(الخابِلان) وهما: اللّيل والنّهار لأنّهما يخبلان الإنسان بالهرم.

(الخاذِلان) وهما: الجُبْن والرُّغب.

(الخافقان) وهما: المشرق والمغرب؛ أو: طرفا الأرض والسّماء.

(الخُلْدان) وهما: الجنّة والنّار.

(الدّائبان) وهما: اللّيل والنّهار؛ الشّمس والقمر.

(الدّاران) وهما: الدّنيا والآخرة.

(الدَّمان) وهما: الكبد والطحال.

(الدَّميان) وهما: صراع الحُرّ والقلم.

(الرَّافدان) وهما: دجلة والفرات.

(الرَّجبان) وهما: رجب وشعبان (شهران هجريّان).

(الرِّدْفان) وهما: اللّيل والنّهار.

(الزُّبانيان) وهما: نجمان في (الميزان) هما في المنزل السّادس عشر من منازل القمر.

(الزَّهْراوان) وهما: سورتا (البقرة) و(آل عمران) من القرآن الكريم.

(السِّبْطان) وهما: الحَسَن والحسين ولد عليّ بن أبي طالب (رض).

(السَّحَران) وهما: سَحَرٌ مع الصُّبح، وسَحَرٌ قبله.

(السِّماكان) وهما: كوكبان نيِّران: هما السِّماك الرّامح، والسِّماك الأَعْزل.

(السَّوادان) وهما: حدقة العين وحبّة القلب.

(السيِّدان) وهما: الحسن والحسين ولد عليّ بن أبي طالب (رض).

(الشَّاهدان) وهما: العين والأَثر.

(الشِّفاءان) وهما: القرآن والعسل.

(الشَّهادتان) وهما: شهادة أن لا إله إلّا اللّه، وأنَّ محمّداً رسول اللّه.

(الشَّيئان) وهما: السّماوات والأرض.

(الصَّارمان) وهما: السّيف واللّسان.

(الصَّحِيحان) وهما: صحيح البخاري وصحيح مُسْلم (كتابان في أحاديث الرسول ﷺ).

(الصَّرْمان) وهما: اللّيل والنّهار.

(الصَّفْحتان) وهما: الخدّان.. وهما أيضاً: (الصَّفْحان).

(الضَّعِيفان) وهما: اليتيم والمرأة.

(الطائفتان) وهما: المال والحَسَب.

(الطَّريدان) وهما: اللّيل والنّهار.

(الطَّيِّبان) وهما: أبو بكر الصّديق وعمر بن الخطّاب.

(العاطران) وهما: الفضل والأدب.

(العَجْماوان) وهما: صلاتا الظُّهر والعصر لإسْرار القراءة فيهما.

(العَذابان): وهما: عذاب القبر وعذاب جهنّم.

(العِراقان) وهما: البصرة والكوفة (مدينتان).

(العَسْكران) وهما: مِنَى وعَرَفَة (موقعان في السُّعوديّة).

(العشاءان) وهما: وقْتا المغرب والعِشاء.

(العَصْران) وهما:اللّيل والنّهار؛ الصَّباح والمساء.

(العَقْدان) وهما: عقْد النِكاح وعقْد السّلم.

(العُمَران) وهما: أبو بكر الصدّيق وعمر بن الخطّاب (رض).

(العُوْدان) وهما: منبر الرسول (ص) وعصاه.

(العِيْدان) وهما: الأضحى المبارك والفِطْر السّعيد.

(الغاران) وهما: البطن والفَرْج.

(الغاربان) وهما: مقدَّم سنام الجمل ومؤخَّره.

(الغايتان) وهما: الجنَّة والنَّار.

(الغَرْبان) وهما: مُقْدِم العيْن ومؤْخِرها.

(فَتّانا) القبرِ وهما: مُنْكَر ونَكِيْر (مَلَكان).

(الفَتَّانان) وهما: الذَّهبِ والفضّة؛ الدّرهم والدِّينار.

(الفِتْنتان) وهما: المال والولَد.

(الفَتَيان) وهما: اللّيل والنَّهار.

(الفَجْران) وهما: الكاذب والصّادق.

(الفُراتان) وهما: نهرا دِجْلة والفُرات.

(القَرْيتان) وهما: مكّة والطّائف.

(القُطْبان) وهما: طرفا محور الأرض الشّماليّ، والجنوبيّ.

(القَمَران) وهما: الشّمس والقمر؛ ومن الإنسان: البُؤبُؤان.

(الكانُونان) وهما: كانون الأوّل، وكانون الثاني (الشّهران الميلاديّان).

(الكَرِيْمتان) وهما: العيْنان.

(الكَرِيْمان) وهما: الحجّ والجهاد.

(الكَنْزان) وهما: الذّهب والفضّة.

(الكَوْنان) وهما: الدّنيا والآخرة.

(اللّسانان) وهما: اللّسان والقَلَم.

(الماضِغان) وهما: الحَنَكان... أو هما: الماضغتان.

(الماضِيان) وهما: السّيف والقَدَر.

(المتَباغِضان) وهما: الموت والحياة.

(المجتهدان) وهما: اللّيل والنّهار.

(المِرازان) وهما: الثَّدْيان.

(المَسْجِدان) وهما: المسجد الحرام في مكّة، والمسجد النبويّ الشّريف في المدينة المنوَّرة.

(المَشْرِقان) وهما: أقصى ما تشرق منه الشّمس في الصّيف، وأقصى ما تشرق منه في الشّتاء وبينهما (١٨٠) مشرِقاً..

(المِصْران) وهما: الكوفة والبصرة.

(المعَوَّذَتان) وهما: سورتا (الفَلَق) و(النّاس) في القرآن الكريم.

(المَغْرِبان) وهما: أقصى ما تغرب منه الشّمس في الصّيف، وأقصى ما تغرب منه في الشتاء وبينهما (١٨٠) مغرب.

(المقَشْقِشَتان) وهما: سورتا (الإخلاص) و(الكافرون) في القرآن الكريم، ومعناهما: (المبرَّأتان من الشّرك النّفاق).

(المَكَّتان) وهما: مكّة المكرّمة والمدينة المنوّرة.

(المكروهان) وهما: الموت والفقر.

(المَلَوان) وهما: اللّيل والنّهار.. أو: طَرَفا النّهار.

(المَيْتتان) وهما: السّمك والجراد.

(النَّاعِقان) وهما: كوكبان من كواكب الجوزاء.

(النَّاهقان) وهما: عظمان شاخصان في مجرى الدَّمع من

ذي الحافر، يقال لهما أيضاً: (النَّواهق).

(النَّجْدان) وهما: طريق الخير وطريق الشّرّ.. أو: الثَّديان.. أو العينان..

(النّسْران) وهما: كوكبان يقال لأحدهما: النّسر الطّائر وللآخر: النّسر الواقع.

(النّسِيْمان) وهما: نسيم الغداة ونسيم العشيّ.

(النُّطْفتان) وهما: قيل هما: بحر الرُّوم وبحر الصّين.. أو: بحر المشرق وبحر المغرب.

(النَّقْدان) وهما: الذَّهب والفضَّة.

(الهرَّاران) وهما: كوكبان، هما: النَّسر الواقع، وقلب العقرب.

(الواقِدان) وهما: العينان.

❀ ❀ ❀

في
نَموذج من المترادفات
الأَسد: مثالاً

تكاد الدّهشة أن تعقد لساني بعدما اطَّلعتُ على قائمة طالت واستطالت من أسماء الأُسد.. وقائمة الأسماء تعدّت الثلاث مائة اسم، وكلّها لموصوف واحد هو: (الأسد).. وهذا بالطّبع نموذج من نموذجات كثيرة، يصعب تعقّبها..

ومِثْل الأسد في المترادفات، وكثرتها، تظهر (الحيّة)، ويبدو (الجَمَل ـ البعير)، ومثلهما كثير... كلّ هذا ألا يدعو إلى الدّهشة والغرابة؟

وفيما يلي أُقدّم (بعض) أسماء (الأسد) عند العرب، ثمّ أسماء (السَّيْف) ثمّ: الفَرْج، ثمّ الذَّكر... وأبدأ **بالأسد** فهو:

أَبْغَث ـ ابن أَجْلَى ـ ابنُ أسامة ـ أَبو الأَشْبال ـ أَبو الحارث ـ أَبو الشِّبل ـ أَبو فراس ـ أَبو لُبَد ـ أَبو لِبْدَة ـ إِثْمِد ـ أَجْبَه ـ أَخْنَس ـ أَدْلَم ـ أَزد ـ الأَزْهَر ـ أُسامة ـ أَسْحَر ـ أَسَد ـ أَشْجع ـ أَشْدَخ ـ أَشْهَب ـ أَصْبَح ـ أَصْهَب ـ أَصْيَد ـ أَضْبَط ـ أَغْثَر ـ أَغْثَى ـ أَغْصَف ـ أَغْلَب ـ أَغْوِيَة ـ أَفْتَخ ـ أَفْضَح ـ أَقْدَم ـ أَكْلَف ـ أَلْيَس ـ أَهْرَت ـ أَهْرَس ـ أَيْسَر ـ باسِل ـ بَبْر ـ بَبِر ـ بَسْوَر ـ بَسُوْل ـ بَهْنَس ـ بَهيم ـ بَيْهس ـ جاهِل ـ جَأْب ـ جُرائص ـ جِرْفاس ـ جُرْهُم ـ جَرْو ـ جَرْوان ـ جَسَّاس ـ جَهْبَذ ـ

جَهْضَم - جَوَّاس - جَيْفَر - حارِث - حارِقة - حامي - حَطَّام -
حَطُوْم - حُلابِس - حَلْبَس - حُمارِس - حَمْزَة - حَيْدَر - حَيْدَرَة -
حَيْدريّ - خابِس - خادِر - خَبَّاس - خَبُور - خَبُوس - خَثْعَم -
خَزْرج - خُشام - خطَّار - خُنابس - خُنافِس - خِنُّوس - خَوّان -
داهي - دِرْبَاس - دِرْغام - دِرْواس - دِرْياس - دِلْهاث - دِلْهام -
دَلَهْمَس - دَهْوَس - دَوَّاس - دَوْسَر - دَوْسَك - دَوْكس - ذَمَّر -
رِئْبال - رابِض - رازِم - راصِد - راهِب - رَزام - رزَّام - رزامة -
رُزَم - رَهيْب - رَهِيْص - رِيْبال - زافِر - زُفَر - زَنْبَر - زُهْدُم -
زَيَّاف - ساري - ساعِدة - سَبْر - سِبَطْر - سَبُع - سَبَنْتاة - سَبَنْتى -
سَبَنْدَى - سِرْحال - سِرْحان - سَلَع - سَنْدَرِيّ - سَوَّار - سِيْد -
شابِل - شاكي - شِبْل - شَتَّامة - شَتِيْم - شجاع - شُداقِم -
شَدْقَم - شَديد - شَرَنْبَث - شَرِيْس - شَكِم - شَيْظَم - صادّ -
صارِم - صَعْب - صِلْدَم - صِمّ - صُمادِح - صِمَّة - صَيَّاد -
ضابط - ضَبَّاث - ضُباثيّ - ضُبارِك - ضُبارِم - ضُبارِمة - ضَبِث -
ضَبْثَم - ضَبُوْث - ضَبُوْر - ضَبِيْر - ضُرَاك - ضُرْضَم - ضَرْغام -
ضَرْغامة - ضَرْغَم - ضُماضِم - ضَمْرَز - ضَمْضَم - ضَمُوْر -
ضَيْثَم - ضَيْغَم - ضَيْغَمِيّ - طَخْطاح - طَغامة - طَيْثار - ظَلُوم -
عائث - عابس - عادي - عارِن - عَبَّاث - عَبُوس - عَتَرَّس -
عِتْرِس - عَثَمْثَم - عَثَوْثَر - عَجُوز - عُذافِر - عُراهِم - عِرْباض -
عِرْبِض - عَرَزْم - عَرْهِم - عَزَّام - عَسْرَب - عُشارِب - عُشارِم -
عَشَرَّب - عَشْزَب - عَضَمَّر - عَطاط - عِفْراس - عِفْرِس -
عَفَرْفَرَة - عَفَرْنَس - عَفَرْنَى - عُفْرُوس - عِفْرِيس - عِفْرِن - عِفِرِّين -
عَكَنْدَسَة - عَماس - عَمْثِيْل - عُمُس - عَمُوْس - عُنابس - عَنْبَس -
عَنْبَسة - عَوْف - عَيَّاث - عَيَّار - غَثُوْث - غائلة - غابِط -
غُثاغِث - غَثَث - غِدَفّ - غُضافِر - غَضَب - غَضَنْفَر - غَضُوْب -

غَضَوَّر - غَمَّاء - غُمَّى - غُوْل - غَيَّاث - غَيَّاض - غَيَّال - فادي - فارِس - فُتَكْلين - فَدَوْكَس - فَرائس - فِراس - فَرَّاس - فُراسِنْ - فُرافِر - فُرافِرَة - فُرافِص - فُرافِصَة - فُرَانِس - فُرانِق - فِرْصِم - فَرْفار - فِرْفار - فُرْفُر - فِرْفِر - فَرْفُوْر - فِرْناس - فُرْهود - فُرُوْس - فَهْد - قائث - قاجِزات - قارِح - قارِعة - قاطِب - قَبّاب - قَرْحان - قِرْشَبّ - قِرْضاب - قُرْضُوب - قَرْطُبُوْس - قَرْعاء - قَسْوَر - قَسْوَرَة - قَشْعَم - قُصاقِص - قَصَّال - قَصْقاص - قُصْقُص - قُصْقُصَة - قِصْمِل - قُضاقِضة - قُضْقاض - قُطُوب - قَعَّاس - قُفْصُل - قلُّوْب - قمُوْص - قَيُّوْث - كُرْدُوْس - كريه - كُعانِب - كَعْنَب - كفَّات - كلْب - كَهْمَس - لائِث - لابِد - لَحْم - لَيْث - لَيْث عِفِرِّين - ماضي - مُبْتَدِر - مُتَحرِّب - مُتَرَبِّد - مُتَقَبِّض - مُتَقَدِّي - مُتَمَهِّر - مُتَهَيِّب - مُتَوَرِّد - مُجالِح - مُجَهْجِه - مُخْتَصِر - مَخْمِيّ - مُخْتَبِس - مُخْتَلي - مُخَذِّر - مِخْشَف - مُدِيْن - مَرْثِد - مُرْزِم - مُرْمِل - مَرْهُوْب - مَرْبَرانيّ - مُسَاري - مُسْتَلْحِم - مُشِبّ - مُشْبِل - مُشِيْب - مُصامِص - مُضْجِر - مُصَدَّر - مُضْطاد - مُضامِن - مُضَبَّر - مُعْتَزِم - مُعْتَمي - مُعِيْد - مُعِيْل - مُغِبّ - مُفاجِيء - مُقانِس - مُقَبْقِب - مُقَرْضِب - مُقْرَنْصِف - مُقَصْمِل - مُلْبِد - مَلِك الغاب - مُمْتَنِع - مَمْكُوْر - مُنَهِّت - مُنْهَرِت - مِنْهَس - مُنِيْخ - مُهْتَصِر - مِهْراع - مُهَرِّت - مُهَرِّد - مُهْرِع - مهصار - مِهْصَر - مِهْصَم - مِهْصِيْر - مُؤْدِي - مُوَهْوِه - مَيَّاس - نَاجِد - ناهِد - ناهِض - نِبْراس - نَجِيْد - نَحَّام - نَهَّات - نَهَّاس - نَهَّام - نَهَّامة - نَهْد - نَهِز - نَهْوَس - هادي - هاصِر - هاصُوْم - هَبَّار - هِبْرِزِيّ - هِتْرِك - هَجَّاس - هَجَّام - هَدِب - هُرّ - هَرَّات - هُرَائِم - هَرَّاس - هُرَامِس - هُراهِر - هَرِت - هَرْثَم - هَرْثَمَة - هَرِس - هِرْماس - هَرِمَة - هَرْهار - هَرُوْت -

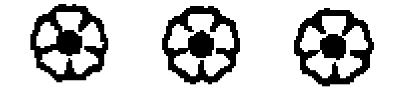
هَرِيْت ـ هُزابِر ـ هَزّاع ـ هِزَبْر ـ هُزَع ـ هَشَمْشَمَة ـ هُصاهِص ـ هَصَّار ـ هَصَّام ـ هَصِر ـ هُصَرَة ـ هَصَمْصَم ـ هَصُوْر ـ هَضْوَر ـ هَضْوَرَة ـ هِلْقام ـ هِلَّوْف ـ هَمَّاس ـ هُمَام ـ هَمَّام ـ هَمْهام ـ هُمْهُوْم ـ هِمْهِيْم ـ هَمُوْس ـ هُنْبُع ـ هِنْدِس ـ هَوَّاس ـ هَوَّاسة ـ هَوَّام ـ هَيْثَم ـ هَيْزَم ـ هَيْصار ـ هَيْصَر ـ هَيْصَم ـ هَيْصُوْر ـ واسِعُ الشِّدْقَيْن ـ وَرْد ـ وَهَّاس...

❀ ❀ ❀

في
أَسماء السَّيْف

للسَّيفِ، وهو السّلاح الأبيض المعروف، في اللّغة العربيّة أسماء عديدة، كثيرة، منها:

(إبْرِيق)، (أَثْر أو: أُثْر)، (إِزار)، (إِزارة)، (إِصْليت)، (أَصْمَعِي)، (إِفْرِنْد)، (أَنِيث)، (باتِك)، (بارِقة)، (بَتَّار)، (بَتُوك)، (جُنْثِيّ)، (حَذِيم)، (حُسَام)، (خَدِب)، (خَذُوم)، (خَشِيب)، (خَلِيل)، (دَدان)، (دُرِّيّ)، (ذَكَر)، (ذُوْ النُّون)، (رَهِيف)، (سُراط)، (سُرَيْجِيّ)، (سَفاسِق)، (شَلْحاء)، (صارم)، (صُراط)، (صَفِيْحَة)، (صِلّ)، (صَلْت)، (صِمْصام)، (صِمْصامة)، (عِطاف)، (غَذِيْر)، (فاروق)، (فِرِنْد - فِرَنْد)، (فَشْفاش)، (فَيْصل)، (قاطِع)، (قِرْضاب)، (قُرْضُوْب)، (قُرْطُبَى)، (قَضِم)، (كُهار)، (كَهام)، (كَهِيْم)، (كَوْكَب)، (لُجّ)، (لِياح)، (ماضي)، (مِئْناث)، (مِئْناثة)، (مُثْنِن)، (مُجّ)، (مَخْشُوب)، (مُشَطَّف)، (مُصَفَّح)، (مَضْرَب)، (مُنْصَلِت)، (مُهَنَّد)، (نابي)، (نَجْم)، (نون)، (هبَّار)، (هَذَّاء)، (هِنْدِيّ)، (وِشاح)، (وشاحة)، (وِقام)..



ومن أسماء السّيوف، في العربيّة، نذكر:

(الباترات)، (البارقات)، (البواتر)، (البواتك)، (البوارق)، (البِيْض)، (الرِّقاق)، (السّريجيّة)، (السُّيوف)، (الشُّفار - شفرات)،

(القواصِل)، (القواضِب)، (القواطِع)، (اللّوامع)، (المرْهفات)، (المشرفيّة)، (الهُنْدُوانيّة)، (الهوازِم)، (اليَمانيّة)..

في
أسماء الفَرْج

(أبـو دارِس)، (الإزار)، (الإزارة)، (الإزْر)، (الـمِـئْـزر)، (المِئزَرَة)، (البُضْع)، (البَوْح)، (التَّنُّور)، (الثُّفْر - الثَّفْر)، (الجَبِيْش)، (الجَمِيش)، (الجُحْر)، (الجُحْران)، (الأَجَمّ)، (الجُنْبل)، (الجهَاز)، (الجُوْب)، (الجَيْب)، (الحِجْر)، (الحَجُوم)، (الحِرْح)، (الحِرّ)، (الحَزَوَّر - الحَزْوَر)، (الحِفْش)، (الحَياء)، (الخُرْبة - الخَرَبة)، (الرَّكَب)، (زَرْدان)، (زَرْنَب)، (السَّوْأة)، (الشَّرِيْم)، (الشَّطّ)، (الشَّفَلَّح)، (الشَّكْر)، (الشَّوار الشُّوار)، (طَنْبَزين)، (الظَّبْيَة)، (العَزْوَز)، (العُضارِط)، (العَفَّاق)، (العَفَلَّق)، (العَنْتَل)، (العَوْرَة)، (الغَلَق)، (الفرْج)، (الفَلْعة)، (الفَلْهَم)، (الفُوْق)، (القَبْقاب)، (القُبُل)، (القَلْقَم)، (القَلْهَم)، (القُوْق)، (الكَثْعَب)، (الكَعْثَب)، (الكَثْعَم)، (الكَعْثَم)، (الكُسّ)، (الكُظْر)، (الكَوْم)، (المَتاع)، (المَزَحَّة)، (ألمَشْدَح)، (المَشْرَح)، (المعْرَنْفِط)، (المِغْلاق)، (المَناك)، (الهَيْدَب)، (الهَنُ)..

وزاد آخرون، فقالوا: أيضاً هو: (أبو دِراس)، و(الأَجْوَف) و(الإخليْل) و(القارِم).

ومن صفات ارتفاعه وسمنه، قالوا فيه، هو:

(أَخْثَم) و(جَهْم) و(حَزَابِيَة) و(رابي المَجَسَّة)، و(مُكْفَهِرّ)...



وفي تقسيم الفروج، قالوا:

الكَعْثَب: للمرأة، و:

الحَيا: لكلّ ذات خُفّ، وذات ظلف، و:

الظَّبْيَة: لكلّ ذات حافر، و:

الثُّفْر: لكلّ ذات مِخْلَب، وربّما استعير لغيرها..

في
وُقُوْع اسمِ واحِدٍ على أَشْياء مختلفة

أُنهي مسيرة كتابي هذا الذي يحكي على غرائب اللّغة، بالكلام على (وقوع اسم واحدٍ على أشياء مختلفة)؛ وكنّا قد قرأنا قبل قليل إطلاق أكثر من ثلاث مائة اسم (أو: صفة) على مُسَمًّى واحدٍ هو: (الأسد)، الذي قد تكتفي لغاتٌ أُخرى بأن تطلق عليه ـ الأسد ـ اسماً واحداً، أو اسمين، أو ثلاثة..

هذا حال العربيّة في غرائبها... وهذه الحالة الغرائبيّة تنسحب على بعض الألفاظ، حيث اللّفظة الواحدة، أي: المفرَدة الواحدة تستعمل في معانٍ عديدة.. أي: لها عدّة معانٍ مختلفة!

ولتوضيح ذلك، أضرب بعض الأمثلة، التي منها:

١ ـ العَيْن: فمن معانيها:

العَيْن : عَيْن الشَّمس.

العَيْن : عَيْن الماء.

العَيْن : النَّقْد من الدّراهم

العَيْن : السَّحابة من قِبَل القِبْلة.

العَيْن : مطرُ أيام لا يُقْلع.

العَيْن : الدَّيْدَبان والجاسوس والرَّقيب.

العَيْن : ويُقال في الميزان: عَيْنٌ إذا رَجَحت إحدى كفَّتيه على الأخرى.

العَيْن : عَيْن الرَّكِيَّة (البئر ذات الماء).

العَيْن : وعَيْنُ الشَّيء: نفسه.
العَيْن : وعَيْن الشَّيء: خِياره (أَفْضَلُهُ).
العَيْن : هي العَيْن الباصِرَة.
العَيْن : والعَيْن: مَصْدَر (عانَهُ عَيْناً)..

❀ ❀ ❀

ومثال ثانٍ في:

٢ ـ الخال:

الخال : هو شقيق الأُمّ، أَوْ: أَخوها.
الخال : وهو نوع من البَرُوْد.. (والبَرودْ: نوع من الكُحْل تُبَرَّد به العين). و: (ثوبٌ بَرُود: ما لَهُ زئبر).
الخال : والخال هو: صاحب الشَّيء.. (تقول: أنا خالُ هذا الفَرَس) أي: صاحبُه..
الخال : والخال: هو ما تَوَسَّمْت من خيْر.
الخال : والخال: بمعنى: لواء الجيش..

❀ ❀ ❀

والمثال الثالث، يدور حول لفظة: (الحميم):

٣ ـ الحَمِيْم: فلفظ: (الحميم):

الحميم : يقع على الماء الحارّ.
والحميم : هو الماء البارد.
والحميم : الخاصّ.
والحميم : العَرَق.
والحميم : الخِيار من الإِبل.

❀ ❀ ❀

٤ ـ ومن ذلك أيضاً، لفظة: (المَوْلَى):

فالمَوْلَى : هو السَّيِّد.
والمَوْلَى : المعْتِق.
والمَوْلَى : المُعْتَق.
والمَوْلَى : ابن العَمّ.
والمَوْلَى : الصِّهْر.
والمَوْلَى : الجار.
والمَوْلَى : الحليف.

❁ ❁ ❁

٥ ـ ومن ذلك أيضاً، لفظة: (العَدْل):

فالعَدْل هو : الفِدْيَة.
والعَدْل : المِثْل.
والعَدْل : القِيْمة.
والعَدْل : الحقّ: ضد الجور.
والعَدْل : الرجل الصَّالح.

❁ ❁ ❁

٦ ـ ومن ذلك أيضاً: (المَرَض):

فالمرض في القلب: هو الفُتور عن الحقّ.
والمرض في البَدَن: هو فُتُور الأعضاء.
والمرض في العيْن: هو فُتُور النَّظر.
إلخ...

❁ ❁ ❁

انتهى كلام المعجم
في ٢٠ آذار/مارس من عام ٢٠٠٦

مراجع
معجم غرائب اللّغة العربيّة

١ ـ **أسرار اللّغة**، جورج غريب ـ دار الثقافة ـ بيروت ـ ١٩٨٣ ـ ط٢.

٢ ـ **الإفصاح في فقه اللّغة**، حسين يوسف موسى، وعبد الفتّاح الصّعيدي ـ مركز النّشر ـ مكتب الإعلام الإسلامي ـ ١٣١٠هـ ـ ط٤ ـ مجلّدان.

٣ ـ **ديوان صفيّ الدين الحلّيّ**، دار صادر ـ بيروت ـ تقديم: كرم البستاني.

٤ ـ **الرّافد**، الأمير أمين آل ناصر الدين (أمير الدولتين)، مكتبة لبنان ـ بيروت ـ ١٩٨١ ـ ط٢ ـ الجزء الأول.

٥ ـ **عجيب اللّغة**، شوقي حمادة ـ مؤسسة نوفل ـ بيروت ـ ١٩٨٤.

٦ ـ **فقه اللّغة وسرّ العربية**، الثعالبيّ ـ المكتبة التجاريّة الكبرى ـ مصر ـ ١٩٥٩.

٧ ـ **القاموس الجنسيّ عند العرب**، علي عبد الحليم حمزة ـ رياض الرّيس للكتب والنشر ـ بيروت ـ لبنان ـ ٢٠٠٢.

٨ ـ **كتاب نظام الغريب في اللّغة**، عيسى الربعيّ ـ مؤسسة الكتب الثقافيّة ـ ١٩٨٧ ـ ط٢.

٩ ـ **كتب سلام الرّاسي (المجموعة الكاملة)**، دار نوفل ـ بيروت ـ لبنان.

١٠ ـ **المخصّص**، ابن سيده ـ دار إحياء التراث العربيّ ـ ببيروت ـ لبنان ـ خمسة مجلّدات.

١١ ـ **المزهر في علوم اللّغة وأنواعها**، جلال الدين السّيوطي ـ تحقيق: محمد أحمد جاد المولى ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي البجاوي ـ دار إحياء الكتب العربيّة ـ (عيسى البابي الحلبي وشركاه) ـ مجلّدان.

١٢ ـ **معجم (الشّامل)**، محمد سعيد إسبر، وبلال جنيدي ـ دار العودة ـ بيروت ـ ١٩٨٥، ط٢.

١٣ ـ **المعجم العربّي الأساسيّ**، مجموعة من المؤلّفين ـ لاروس ـ ١٩٨٨ ـ بيروت ـ!!.

١٤ ـ **المعجم المفصَّل في الأصوات**، كوكب دياب ـ جَرُّوس بْرَسّ ـ طرابلس ـ لبنان ـ ١٩٩٦.

١٥ ـ **معجم مقاييس اللُّغة**، ابن فارس ـ دار الجيل ـ بيروت ـ ١٩٩١ ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ ستة مجلدات.

١٦ ـ **المنجد في اللُّغة والأعلام**، دار المشرق ـ بيروت ـ ١٩٧٥ ـ ط (٢٤).

١٧ ـ **المنجد في اللُّغة العربيّة المعاصرة**، دار المشرق ـ بيروت ـ ٢٠٠١ ـ ط٢.

١٨ ـ **الوافي في الأسماء العربيّة ومعانيها**، د. بسّام محمد علّيق ـ دار الحمراء ـ بيروت ـ لبنان ـ ٢٠٠١.

مؤلّفات الكاتب:
حسين علي لوباني

١ ـ صدر للمؤلف حسين علي لوباني الكتب التالية:

١ ـ معجم الأمثال الشّعبيّة الفلسطينيّة ـ مكتبة لبنان ناشرون.

٢ ـ معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينيّة ـ مكتبة لبنان ناشرون.

٣ ـ معجم العاميّ والدخيل في فلسطين ـ مكتبة لبنان ناشرون.

٤ ـ معجم الألفاظ التراثيّة في فلسطين ـ مكتبة لبنان ناشرون.

٥ ـ معجم الأطعمة الشعبيّة الفلسطينيّة ـ مكتبة لبنان ناشرون.

٦ ـ معجم الألعاب الشعبيّة الفلسطينيّة ـ مكتبة لبنان ناشرون.

٧ ـ الكنى والمكنّيات في دنيا البشر والحيوانات ـ مكتبة لبنان ناشرون.

٨ ـ معجم الأغاني الشعبيّة الفلسطينيّة ـ مكتبة لبنان ناشرون.

٩ ـ معجم الشعراء الشعبيّين الفلسطينيّين ـ مكتبة لبنان ناشرون.

۞ ۞ ۞

١٠ ـ الملفّ السرّي للنكتة العربيّة ـ مؤسّسة الانتشار العربيّ.

١١ ـ ملفّ الهبل العربيّ ـ مؤسّسة الانتشار العربيّ.

١٢ ـ حجاب المرأة المسلمة ـ مؤسّسة الانتشار العربيّ.

١٣ ـ لحية الرجل في ضوء الكتاب والسنّة والأخبار ـ مؤسّسة الانتشار العربيّ.

١٤ ـ معجم غرائب اللغة ـ مؤسّسة الانتشار العربيّ.

۞ ۞ ۞

١٥ ـ الدامون قرية فلسطينيّة في البال ـ دار العربيّ.

١٦ ـ معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينيّة وتفسير معانيها ـ باحث للدراسات.

١٧ ـ رحلة العذاب (فيلم فلسطيني طويل) ـ دار العلوم العربيّة.

٢ ـ وله (المخطوطات) التالية (تحت الطبع):

١ ـ معجم الطّالب والصّحافي والكاتب ـ مؤسّسة الانتشار العربيّ.

٢ ـ نوادر بالشطّة والفلفل الحارّ ـ مؤسّسة الانتشار العربيّ.

٣ ـ ذكريّات بالنكهة الفلسطينيّة ـ مؤسّسة الانتشار العربيّ.

٣ ـ وله مجموعة من المخطوطات الجاهزة، في طريقها إلى المطبعة..

حسين علي لوباني

كان العرب شديدي الاعتزاز بلغتهم ، حريصين كثيراً على تقديرها ، ووضعها في أجّل منزلة وأجمل صورة . . وقد تجلّى ذاك الاعتزاز ، والحرص في اهتمامهم الواضح بجودة الإلقاء وحُسْن الحديث ، وفي نفورهم من كل عيب يشوب النُّطق ، أو يشوّه التَّعبير .

لغتنا حلوة ، جميلة ، أنيسةٌ مأنوسةٌ ، غير أنها لا تخلو ، كسائر اللّغات من بعض الغرائب . التي تستوقف القارىء أو الباحث في اللّغة ، فيرتفع حاجباه اندهاشاً ، ويزمّ شفتيه غرابةٌ مما يضطرّ اللّغويّ للبحث عن سرّ هذا الكمّ الهائل من المفردات التي توضع من أجل (حيوان) سواء كان أسداً أو حيّة أو بعيراً أو سيفاً . .


Bibliotheca Alexandrina
0799754


ISBN 9953-476-43-8
9 789953 476438